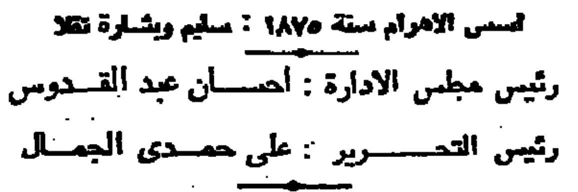
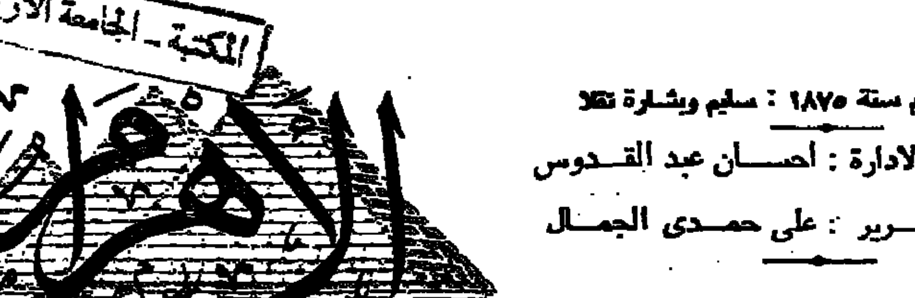



الاحد
١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥
١٣ ذى القعدة ١٣٩٥
٦ هاتور ١٦٩٢
16 NOV. 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

السنة ١٠١ - العدد ٣٢٤٨٢

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر - ١٧٥ قرشا للثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

٤ ضوابط تنظيمية لاقامة المنابر تبحثها اللجنة المركزية يوم الخميس

...نابر ليست مستقلة عن التحالف ...ليست كيانات خارج التنظيم

ممارسة المنابر تبدأ فى اللجنة المركزية تعبيرا عن خلافات الرأى حول التطبيق

تبحث اللجنة المركزية فى اجتماعها يوم الخميس القادم ورقة العمل المقدمة ...ن الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى حول موضوع المنابر • انطلاقا من كونها أجنحة ...ياسية داخل التنظيم السياسى وليست كيانات مستقلة عنه •

وسوف يحضر الاجتماع ، الوزراء وأمناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات ...عضاء الامانة العامة حيث تدور مناقشة شاملة لكل جوانب الموضوع والتى حددتها ورقة العمل فى البنود التالية :

اولا : مضمون فكرة المنابر والقصد من اقامتها •
ثانيا : كيفية اقامة المنابر من خلال الممارسة •
ثالثا : دور قيادة التنظيم السياسى خلالها •
رابعا : الضوابط التنظيمية المقترحة كاطار لعمل هذه المنابر •

وعلى حد تعبير الامين الاول للاتحاد الاشتراكى ، فان الهدف من اقامة المنابر هو استكمال عناصر الممارسة الديمقراطية التى تقوم بالضرورة على « الرأى » و « الرأى المعارض » .. خصوصا فيما يتعلق بالاختلافات التى يمكن ان تثار فى بعض قضايا التطبيق •

وانطلاقا من هذا الهدف ، حددت الامانة العامة فى ورقة العمل عددا من الضوابط التنظيمية لاقامة المنابر ، أهمها :

① ان تمارس المنابر عملها بعلانية كاملة وداخل مقار الاتحاد الاشتراكى •
② ان تبدأ الممارسة فى اللجنة المركزية •
③ ان تقوم المنابر من أعضاء الاتحاد الاشتراكى وحدهم •
④ الا يؤدى قيام هذه المنابر الى انعزال كتل سياسية عن التنظيم السياسى ، بل يجب ان تظل مرتبطة بملتزمة بقرارات الاغلبية •

وعلى ذلك : فليس لهذه المنابر ان تتصل بالاحزاب او الهيئات او المنظمات الاجنبية أو الدولية ، وانما يكون هذا الاتصال مقصورا على قيادة التنظيم بالصورة التى تحددها •

كما ان تمويلها يجب ان يعتمد على الاتحاد الاشتراكى دون أن يعتمد فى ذلك على جمع اشتراكات من مؤيديها او على اعانات من اى مصدر كان •

وفيما يلى نص ورقة العمل :

يأتى موضوع المنابر نتيجة طبيعية للتطور الديمقراطى الذى بدأته ثورة التصحيح واستكمالا له ، ولذلك فانه يجب ان يفهم فى أطار فلسفة هذه الثورة التى قامت لتعيد ثورة ٢٣ يوليو الى مسارها الاصيل والصحيح ، ولتنتقل نظامنا من مرحلة الشرعية الثورية الى مرحلة الشرعية الدستورية ، ولتعمق الممارسة الديمقراطية •

وتشكل فكرة المنابر اساسا هاما من أسس تطوير الاتحاد الاشتراكى فى المرحلة الراهنة ، ذلك انها ستنقل التنظيم السياسى من الممارسة الفردية للديمقراطية الى الممارسة الجماعية •

ومع هذا الوضع يجب ان نحرص على نجاح هذه التجربة حرصنا على تعميق الممارسة الديمقراطية •

وحرصا على نجاح هذه التجربة يجب أن نحدد بوضوح الموضوع المطروح وهو قيام المنابر داخل الاتحاد الاشتراكى وفى اطار فلسفة التحالف والسلام الاجتماعى تمكينا للافكار المتعارضة أن تتبلور وأن تعبر عن نفسها ، وللممارسة الديمقراطية أن تعمق ومن الضرورى الا تختلط فكرة المنابر داخل الاتحاد الاشتراكى بفكرة الاحزاب التى تشكل كيانات ايديولوجية وتنظيمية مستقلة ، حماية للتطور الطبيعى حتى يبلغ المدى الذى تريده له الجماهير •

مضمون فكرة المنابر :

وحتى يتضح « مضمون فكرة المنابر » داخل التنظيم السياسى يجب أن نتساءل عما كان ينقص هذا التنظيم فى المرحلة السابقة على التطوير •

ليس الذى ينقص التنظيم هو وجود « الرأى » ، بل الذى ينقصه هو وجود « الرأى الآخر » ، « الرأى المعارض » ذلك ان الاراء الفردية المبعثرة لم يكن لها وزن فى مواجهة رأى الاغلبية •

وعلى ذلك يكون القصد من قيام المنابر هو بلورة الاتجاهات المتعارضة ، هو اعطاء الرأى المعارض فرصة التعبير عن نفسه بفاعلية داخل التنظيم السياسى وفى اطار فلسفة التحالف والخط السياسى العام •

فليس القصد من قيام المنابر هو تفتيت الاتحاد الاشتراكى الى اتحادات صغيرة يتوزع بينها كل أعضاء التنظيم ، ولا هو اقامة كتل سياسية مستقلة فى فلسفتها وحركتها بحيث يصبح الاتحاد الاشتراكى مجرد جبهة وطنية بين منابر ، او ائتلافا بين احزاب •

القصد اذن هو اتاحة الفرصة للرأى المعارض تحقيقا لهدفين :

☐ أولهما : استكمال عناصر الممارسة الديمقراطية التى تقوم بالضرورة على « الرأى » و « الرأى المعارض » •

☐ ثانيهما : اعطاء التنظيم السياسى فرصة الاطلاع على وجهة نظر الاتجاهات الخاصة ، وفرصة تعديل موقفه فى بعض القضايا المطروحة ، التزاما بالاسلوب الرشيد للاجتهاد فى بحث الحلول الكفيلة بتحقيق المصالح المشتركة والمواجهة الصحية للمصالح المتعارضة •

وفى ضوء هذا المضمون لفكرة المنابر يمكن أن نخلص الى أن المنابر على عكس الاحزاب ليست كيانات ايديولوجية بحيث تستقل عن فلسفة التحالف ، كما انها ليست كيانات تنظيمية بحيث تستقل عن الاتحاد الاشتراكى ، بل هى ، وكما عبر المؤتمر القومى العام ، « منابر للرأى » و « منابر للبرامج » ، تعكس الاتجاهات المعارضة الخاصة ببعض المجموعات من الاعضاء داخل الاتحاد الاشتراكى وفى اطار فلسفة التحالف ، وصولا الى الحلول الملائمة للمشكلات المطروحة •

فالمنابر أجنحة سياسية داخل التنظيم السياسى تلتزم بفلسفته وبالخط السياسى

■■ البقية صفحة ٦ عمود ٢

...ارك وصل لطهران ... جولة لشرح ...ئج رحلة السادات

...هران فى ١٥ - أ. ش. أ - ... فى الساعة الرابعة بعد ظهر ... السيد حسنى مبارك نائب رئيس ...هورية قادما من عمان فى زيارة ...ان تستغرق يوما واحدا فى نطاق ...ه التى يزور خلالها ٩ دول عربية ...بقة ، لاطلاع كبار المسئولين فيها ... نتائج زيارة الرئيس أنور السادات ...ن فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا •

...قد استقبله فى مطار طهران السيد ...عباس هويدا رئيس الوزراء ووزيرا ...رجية والطاقة وسفراء الدول العربية ...سلامية •

...كان السيد حسنى مبارك قد صرح ...مغادرته عمان بأنه شرح للملك ...سين ملك الاردن ، الموقف العربى ...هن وتصور مصر بالنسبة للمرحلة ...لة ، وأضاف أنه قام خلال جولته ...المنطقة بتوضيح أهداف زيارة الرئيس ...ادات للولايات المتحدة ، وقال ان ... الزيارة استهدفت أساسا قضية ...رق الاوسط والتعريف الكامل بالقضية ...سطينية ، وقد اتاحت خطب الرئيس ...ادات فى الولايات المتحدة ، للشعب ...ريكى فهما حقيقيا للقضية •

...قد كان فى وداع نائب الرئيس بمطار ...ن الامير حسن ولى عهد الاردن •

وفد أمريكى يبحث ...ستثمارات الامريكية فى مصر

...واشنطن فى ١٥ - أ. ش. أ - ...ر الى القاهرة بعد غد جيرالد باسكى ...اعد وزير الخزانة الامريكى فى زيارة ...ر تستغرق ثلاثة أيام على رأس وفد ...م عددا من المسئولين فى وزارة ...زانة والخارجية ، لبحث الاعمال ...ملقة باللجنة المشتركة المصرية ...ريكية •

ومن المتوقع أن يجرى باسكى مباحثات ... كبار المسئولين المصريين ، حول ...انة الاستثمارات الامريكية فى مصر •

السادات لسنجور : مرحبا بكم صديقا لمصر مؤيدا لشعب فلسطين

الرئيس أنور السادات فى حديث مع الرئيس السنغالى ليوبولد سنجور الذى وصل الى القاهرة أمس فى زيارة رسمية لمصر •
[تصوير أحمد مصطفى]

استقبال رسمى كبير لرئيس السنغال
مباحثات الرئيسين تبدأ غدا

استقبل الرئيس أنور السادات ضيف مصر الرئيس السنغالى ليوبولد سنجور عند وصوله الى مطار القاهرة ظهر امس فى زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام • وقد حضر الاستقبال الرسمى الكبير لرئيس السنغال السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسى وكبار رجال القوات المسلحة ، واعضاء سفارة السنغال بالقاهرة ، واعضاء الجالية السنغالية •

وقد رحب الرئيس أنور السادات بالرئيس السنغالى فى خطابه الذى القاه فى مأدبة العشاء التى اقامها تكريما له بقصر عابدين قائلا : مرحبا بكم فى وطنكم الثانى الذى يعتز بكم زعيما افريقيا عظيما ، وصديقا وفيا للشعب المصرى والامة العربية ، مؤيدا لحق الشعب الفلسطينى فى الكفاح من اجل استرداد حقوقه •

وقال الرئيس السادات فى خطابه ، موجها كلماته الى الرئيس سنجور : ان مواقفكم المبدئية الثابتة مع الحق العربى ستظل موضع تقدير وعرفان من الشعب المصرى والامة العربية كلها •

وستبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيسين أنور السادات وليوبولد سنجور فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد فى القصر الجمهورى بالقبة • أما اليوم فيقضيه الرئيس السنغالى فى زيارة الاقصر وأبو سمبل ويعود مساء اليوم الى القاهرة ، وترافقه بعثة الشرف المصرية برياسة السيد البرت برسوم وزير الدولة لشئون مجلس الشعب •

وكان الرئيس السنغالى قد وصل الى القاهرة قادما من الخرطوم حيث أمضى فيها ٤ أيام فى زيارة رسمية •

كيسنجر يدعو لاقرار المساعدات لمصر والعرب
ويرفض منعها أو خفضها انتقاما لقرار ادانة الصهيونية

واشنطن فى ١٥ - وكالات الانباء - أعلن هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية أمام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب الامريكى ، أن المساعدات الامريكية لمصر والدول العربية ليست سوى تعبير ملموس عن أهمية العلاقات العربية - الامريكية ، وتشجيع الجهود البناءة للتحرك نحو السلام فى الشرق الاوسط •

وطالب كيسنجر اعضاء اللجنة بعدم قطع او تخفيض المساعدات للدول العربية انتقاما لتأييدها قرار ادانة الصهيونية واعتبارها شكلا عنصريا فى الامم المتحدة •

وقال فى دفاعه أمام اللجنة عن قائمة اعتمادات المساعدات الخارجية التى وضعتها حكومة فورد [٤٫٧ مليار دولار] ان ٧٠ فى المائة من هذه الاعتمادات مخصصة للدول العربية واسرائيل ، والباقى للدول الافريقية والشرق الاقصى واوروبا وامريكا اللاتينية •

وقال كيسنجر انه رغم أن الحكومة الامريكية ترى أن الاقتراع ضد الصهيونية فى الامم المتحدة كان ظاهرة سيئة الا انها ترى أيضا ضرورة اقراره هذه الاعتمادات للدول العربية وغيرها من منطلق غير عاطفى وهو منطلق النظرة الطويلة المدى للمصالح الامريكية

وأوضح كيسنجر أنه طبقا لبرنامج المساعدات فان مصر ستحصل على ٧٥٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية وسوريا على ٩٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية والاردن على ٧٧ مليون دولار واسرائيل على ١٫٥ مليار دولار كمساعدات عسكرية و ٧٤٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية •

ومن ناحية أخرى أعلن الرئيس الامريكى فورد اليوم فى مؤتمر صحفى عقده فى مدينة اتلانتا بولاية جورجيا ان الولايات المتحدة لا تعتزم الانتقام من الدول التى اقترعت بالموافقة على قرار الامم المتحدة الذى أدان الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية •

كما أكد فورد أن أمريكا لا تعتزم الانسحاب من الامم المتحدة لهذا السبب•

[تصريحات أخرى لفورد ص ٢]

٥٠٠ يرافقون فورد فى مؤتمر القمة بباريس

باريس فى ١٥ - وكالات الانباء - يبدأ اليوم فى باريس مؤتمر القمة الاقتصادى الذى تشترك فيه الولايات المتحدة وخمس دول اخرى

وقد أجرى الرئيس فورد فور وصوله اليوم محادثات خاصة على انفراد مع الرئيس جيسكار ديستان •

ويرافق فورد وفد يضم حوالى ٥٠٠ شخص من الخبراء والمستشارين الفنيين وتقدر تكاليف اقامة هذا الوفد بمليون دولار يوميا •

[تفاصيل اخرى ص ٢]

خط أوتوبيس منتظم من اليوم بين القاهرة ومنطقة سدر المحررة

تبدأ اليوم عودة الحياة المدنية تحت الادارة المصرية على أرض سيناء المحررة ، ويتم تنفيذ اجراءات اعادة الاتصالات البريدية والتليفونية والتلغرافية بين المدينة المحررة وباقى محافظات الجمهورية •

وصرح المهندس جمال الدين صدقى وزير النقل ، بأن اعتبارا من اليوم سوف يتم تسيير خط اتوبيس منتظم وعربات لنقل المواد التموينية والخدمات بين القاهرة ورأس سدر ، وتسيير خط مماثل الى ابو رديس من أول ديسمبر القادم •

وقال أن شركة « كروب » بألمانيا الغربية سوف تنتهى من اصلاح كوبرى الفردان واعادة تسيير القطارات عليه بين الضفة الغربية للقناة وسيناء فى منتصف العام القادم •

وأعلن المهندس كمال حسنين وزير المواصلات أنه سيبدأ من اليوم الاعداد لفتح مكاتب التلغراف والتليفونات والبريد بكل من القنطرة شرق ورأس سدر ، وابتداء من أول ديسمبر بمزار ورابعة نخيلة وأبو رديس وأبو زنيمة ورأس ملعب والشط ، وذلك لاعادة الاتصالات بين هذه المناطق وبين باقى محافظات الجمهورية وقال أنه سيتم تركيبات شاملة فى هذه المناطق نتيجة للتدمير الكلى للمواصلات السلكية نتيجة للعمليات الحربية • كما سيتم اعادة واعاشة العاملين من رجال التليفونات والبريد فى هذه المناطق •

العجز فى عدد المستشارين
بلغ ١٥٠ مستشارا ورئيس محكمة

اعتمدت وزارة العدل مذكرة بشأن العجز الذى تعانيه المحاكم وادارات الوزارة بالنسبة للمستشارين ورؤساء المحاكم مما يؤثر فى سير العمل والفصل فى القضايا • وقد طلبت الوزارة فى مذكرتها سرعة انشاء درجات قضائية جديدة لتدارك هذا العجز الذى وصل الى ١٥٠ مستشارا ورئيس محكمة منهم ٢٥ مستشارا و ٧٥ رئيس محكمة وقاضيا بالاضافة الى ٥٠ مستشارا ورئيس محكمة تحتاج اليهم الوزارة لتنفيذ قانون الكسب غير المشروع •

١٣ مستشارا ورئيس محكمة استقالوا للترشيح لمجلس الشعب

وكان خمسة مستشارين قد استقالوا امس للترشيح فى الدوائر الخالية لمجلس الشعب وقبلت استقالاتهم وهم السادة نصر الدين عطية وبشير حسن بشير وعزيز أحمد على ومحمود عبد البر وغبريال ابراهيم غبريال • ومن المتوقع أن يزيد العدد خلال الايام القليلة القادمة كما استقال خلال الاسبوع الماضى ٨ من المستشارين ورؤساء المحاكم لنفس الغرض •

مفاجأة فى قضية التهريب
القبض على غرباوى وشيريو غبور يختفى من القاعة فجاة

وقعت أمس مفاجأة فى قضية التهريب الكبرى عند اعادة نظرها أمام محكمة الجنح المستأنفة ، فقد أمرت المحكمة بالقبض على المتهمين الثلاثة الاوائل ، وهم : رفلة غرباوى وصادق غبور وفيتريو شيريو ، وحبسهم على ذمة القضية ، وكانوا موجودين فى قاعة المحكمة ، وتم القبض فعلا على غرباوى وشيريو ، اما غبور فقد تمكن من التسلل خارج القاعة قبل القبض عليه بلحظات •

وقد انعقدت المحكمة برئاسة المستشار عباد محمود اسماعيل رئيس المحكمة وعضوية • المستشارين أحمد صلاح بدر ومحمد فوزى القلفى ، وبحضور عبد الرحيم نافع رئيس نيابة الشئون المالية وصالح عواد أمين السر ، لاعادة محاكمة ٣٢ متهما فى قضية التهريب الكبرى ، التى تم ضبطها فى مارس ١٩٧٣ ، وقضت فيها محكمة الجنح المستأنفة - فى يناير الماضى - ببراءة غبور وغرباوى و ٣٣ متهما وادانة ١٤ متهما ، غير أن النيابة العامة طعنت بالنقض فى الحكم بالنسبة لـ ٢٥ متهما حكم ببراءتهم ، وطعن ٧ متهمين من المحكوم عليهم وقبلت محكمة النقض الطعن ، واحيل الى دائرة استئنافية أخرى لمحاكمتهم من جديد ، وهى المحاكمة التى بدأت أمس •

ولم تستغرق الجلسة أكثر من ١٠ دقائق حيث حضر ١٢ متهما ومحامون من ١٣ وتغيب سبعة من بينهم انطون جورج جوزيف الذى توفى أخيرا • ورفعت الجلسة للمداولة ثم أعيدت لتقضى المحكمة بالقبض على المتهمين الثلاثة الاوائل ، وتأجيل نظر القضية الى جلسة ٢٤ يناير القادم •

مشروع بالغاء الطائفية فى توزيع المناصب بلبنان
شمعون وبير الجميل يرفضان المشروع

بيروت فى ١٥ - وكالات الانباء - أصدرت لجنة الاصلاح السياسى المنبثقة عن لجنة الحوار الوطنى فى لبنان امس توصية بالغاء الطائفية على المستويات السياسية والبرلمانية والادارية • وطالبت اللجنة بالغاء المادة ١٥ من الدستور اللبنانى والمادة ٩٦ من قانون الوظائف العامة ، اللتان تنصان على توزيع المناصب العليا فى الدولة ووظائفها على أساس طائفى • وكذلك الغاء الطائفية فى توزيع مقاعد مجلس النواب •

ومن المقرر أن ترفع هذه التوصيات الى اللجنة الوطنية للحوار ثم تعرض على مجلس الوزراء لاخذ موافقته ، وبعد ذلك تقدمها الحكومة الى مجلس النواب لاقرارها •

وقد امتنع كل من بيير الجميل زعيم حزب الكتائب وكميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار [ووزير الداخلية] من حضور اجتماع لجنة الاصلاح ثم أعلنا بعد ذلك رفضهما لهذه التوصيات •

وقال البيان الذى أذاعه حزب الكتائب ان اذاعة التوصيات قبل اجتماع مجلس الوزراء تهدف الى الضغط على الحكومة بصورة ما • أما ريمون اده رئيس الكتلة الوطنية ، وهى الحزب الثالث الذى يتكون فى غالبيته من الطائفة المارونية ، فقد أبدى تحفظات على التوصيات وربط بين الغاء الطائفية السياسية وعلمنة الدولة أى تطبيق المبادىء العلمانية أيضا فى مجال الزواج والطلاق والتبنى والميراث وأيد التوصية بانشاء المجلس الاقتصادى والاجتماعى ولكنه اعترض على اشتراكه فى انتخاب رئيس الجمهورية •

وصرحت المصادر المطلعة بأن الاجتماع الوزارى الطارىء الذى عقد اليوم فى القصر الجمهورى وحضره الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامى تناول الاصلاحات السياسية والاجتماعية التى يرجى أن تتبلور فى تسوية سياسية تضمن السلام حيث اخفقت جهود الامن •

وقالت المصادر أنه الى جانب توصيات اللجنة قدم رشيد كرامى الى مجلس الوزراء مشروعا متكاملا للاصلاح السياسى والدستورى وضعه رئيس الوزراء بالاشتراك مع بعض القانونيين • وينص على تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بشكل متكافىء ، وعلى انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من قبل الشعب ، والغاء الطائفية السياسية والوظيفية واعداد قانون جديد للانتخابات •

وقالت المصادر أن الوزارة اللبنانية بحثت كذلك فى اجتماعها اليوم « حرب الاختطاف التى لا تزال قائمة ، وكان

■■ البقية صفحة ١٣ عمود ٨

التحرك السياسى يبحثه السادات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية

عقد الرئيس أنور السادات أمس اجتماعا مع السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية •

وقد تم هذا الاجتماع فى اطار التحرك السياسى المصرى ونتائج رحلة الرئيس السادات الاخيرة لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا •

الدول العربية تناقش مشاكل الحوار الاوروبى

بدأت دول الجامعة العربية امس فى مناقشة خطط التعاون المقترحة مع الدول الاوروبية فى مجالات التنمية والانتاج والتطوير التكنولوجى ، وذلك فى ضوء المشاكل التى ظهرت فى الجولتين السابقتين للحوار المصرى الاوروبى •

وقد حضر اجتماع امس فى أبو ظبى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية وطائفة من الخبراء الاقتصاديين على مستويات عالية لاعادة تقييم المباحثات التى تمت فى الاجتماعات السابقة مع الجانب الاوروبى ، والتقدم بخطة عمل عربية موحدة للتعاون مع دول السوق الاوروبية المشتركة •

الجمسى يستقبل قائد قوات الطوارىء الدولية

استقبل امس الفريق محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية بمكتبه أمس ، الجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية •

قوانين الاسكان الجديد مناقشتها يوم ٢٦ نوفمبر

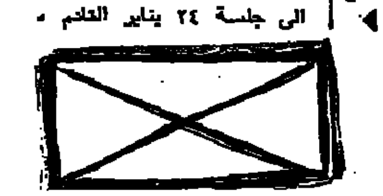
تعقد لجنة الاسكان بمجلس الشعب اجتماعا يوم ٢٦ نوفمبر الحالى لمناقشة مشروع قانون توجيه وتنظيم أعمال البناء ، ومشروع قانون انشاء صندوق مشروعات الاسكان الاقتصادية • وكانت اللجنة قد اجتمعت امس برئاسة السيد أحمد حلمى بدر وطلبت من مندوب وزارة الاسكان والتعمير كافة الدراسات والقوانين الخاصة بالاسكان حتى يتاح للجنة مناقشة مشروعات القوانين الجديدة فى وضوح كامل •

٩٠ مليون دولار لدعم مرافق القاهرة والاسكندرية

علم مندوب « الاهرام » ان البنك الدولى سوف يقدم لمصر قرضين قيمة كل منهما ٤٥ مليون دولار لتمويل مشروعات دعم وتجديد شبكات المرافق فى كل من مدينتى القاهرة والاسكندرية •

وعلم المندوب ان هذه القروض سوف تكون بفائدة مخفضة وتسدد على اجل طويل مع فترة سماح لمدة عامين •

وسوف يخصص القرضان لمشروعات التجديد والاحلال بشبكات ومرافق : الصرف الصحى والمياه والتليفونات والطرق والكبارى •



بدء مؤتمر القمة الاقتصادى فى باريس وسط اجراءات أمن لم يسبق لها مثيل

١٥ طنا من المعدات الالكترونية يستخدمها فورد لمتابعة شئون أمريكا من فرنسا !

باريس فى ١٥ ـ وكالات الانباء ـ بدأ اليوم فى قصر رامبوييه جنوب غرب باريس مؤتمر القمة الاقتصادى الذى دعا اليه الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان وتشترك فيه ست دول بهدف البحث عن وسائل مشتركة لمحاربة التضخم واسواق النقد المضطربة ونقص موارد الطاقة والبطالة وركود الانتاج وذلك وسط احتجاجات من عدة دول غربية ودول نامية لم تتم دعوتها للاشتراك فى المؤتمر .

وقد جندت السلطات الفرنسية التى هزتها اخيرا سلسلة من الاغتيالات السياسية اكثر من ٣ الاف جندى من بينهم ٥٠٠ فى مطار اورلى لتوفير اجراءات امن مشددة لم يسبق لها مثيل للرئيس الامريكى فورد وباقى المشتركين فى المؤتمر ، وهم هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية والدومورو رئيس وزراء ايطاليا وتاكيو ميكى رئيس وزراء اليابان وهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا .

وبالاضافة الى ذلك اتخذ الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان اجراءات غير عادية لتوفير اقصى درجات الراحة للرئيس الامريكى وزملائه فى المؤتمر ، فخصص تليفونا مباشرا بجوار سرير فورد لاتصالاته بالبيت الابيض ، كما انتقلت الى باريس طائرة امريكية خاصة تحمل ١٥ طنا من اجهزة الاتصال الالكترونية التى تسمح للرئيس الامريكى بالسيطرة الكاملة على جميع الشئون الداخلية فى بلاده خلال اقامته فى باريس .

وقد تم الاتفاق على تقسيم رؤوس الموضوعات التى ستتم مناقشتها فى المؤتمر الى ٦ بنود ، بحيث يتزعم كل رئيس دولة مناقشة موضوع واحد . وسيتولى فورد موضوع الطاقة ، بينما يتزعم شميت مناقشة موضوع البرامج الاقتصادية لكل دولة . ويتولى ميكى موضوع التجارة العالمية . ومورو التجارة بين الشرق والغرب ، وويلسون العلاقات الاقتصادية مع الدول النامية ، وديستان السياسة النقدية .

وقد وصف فورد المؤتمر قبل مغادرته واشنطن بأنه محاولة منسقة ضخمة لتوفير الامان اللازم من أجل تحقيق الديموقراطية فى العالم ، وقال أنه سيساعد على بدء عصر من الرخاء فى العالم الذى أصيب أخيرا بانتكاسة اقتصادية .

وقال فورد انه فى الوقت الذى يزدهر فيه اقتصادنا القومى أشعر بالرغبة فى تدعيم جهودنا عن طريق التعاون مع الدول الديموقراطية الصناعية من أجل تحقيق الرخاء العالمى .

وصرح هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الذى يرافق فورد فى المؤتمر « بأننا ننوى تدعيم التعاون بين الدول الاقتصادية كما ننوى مناقشة الاهداف العامة ثم الاتفاق على الوسائل المشتركة لتحقيقها » . وأضاف أن رؤساء الدول سيدرسون الاوضاع الاقتصادية الراهنة وسيحددون المطالب الهامة ثم يتفقون على الاجراءات اللازمة للتنفيذ .

ووصف المسئولون الحكوميون فى الجزائر ـ وهى مركز « مجموعة الدول الـ ٧٧ » النامية ـ هذا المؤتمر بأنه مؤامرة لمساعدة الدول المستهلكة للبترول والتى تتزعمها الولايات المتحدة على تشديد قبضتها على مختلف الموارد .

بينما هاجم الوزراء الكنديون فى البرلمان الكندى أمس رفض فرنسا دعوتها للمؤتمر ، كما حذرت حكومات هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج من أنها لن تبدى أى اهتمام للقرارات التى قد تصدر من المؤتمر ما دامت لم تشترك فيه .

أما ايطاليا ـ التى دعتها فرنسا بصفتها المتحدثة الحالية باسم مجلس السوق الاوروبية المشتركة ـ فقد أعلنت نور وصول وفدها الى باريس انها لن تتكلم الا باسمها وحدها وليس باسم احد غيرها .

الرئيس فورد منهمك فى حديث مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا وهما يستعرضان حرس الشرف عند وصول فورد الى مطار اورلى بباريس لحضور مؤتمر القمة الاقتصادى . [صورة بالراديو للاهرام]

أين الاستقلال ؟

وقف العلاقات الدبلوماسية بين اوغندا والاتحاد السوفيتى لم يكن سببه توتر فى العلاقات المباشرة بين كامبالا وموسكو ، بل كان ـ كما ذكر الرئيس عيدى امين ـ بسبب المساندة السوفيتية الواضحة للجبهة الشعبية لتحرير انجولا .. ولكن الرئيس الاوغندى عيدى امين بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية يتوسط فى محادثات جرت بين زعماء جبهات التحرير الثلاث فى انجولا قبل الاستقلال .

ومن الواضح ان المساندة السوفيتية القوية للجبهة الشعبية وانتصار الجبهة قد احال وساطة اوغندا ومنظمة الدول الافريقية الى لا شىء .

ومن الواضح ايضا ان قرار الرئيس الاوغندى الذى ينبع من احساس بالمسئولية ازاء استقلال الدولة الجديدة فى افريقيا كان فيه تضحية كبيرة من جانبه فقد كان فى كامبالا قبل وقف العلاقات الذى بادر اليه السوفيت ٥٠٠ خبير سوفيتى بالاضافة الى اسلحة وصواريخ كان السوفيت قد زودوا بها اوغندا . وكان للقرار ايضا بعد اخر وهو ان استقلال انجولا بهذه الصورة لم يحل مشاكلها بل اضاف اليها مشكلة اخرى .

ومصدر المشكلة هو ان تبعية الجبهة الشعبية التى اعلنت الاستقلال للقوة التى ساندتها بالسلاح تبعية تتطلب من الجبهة الامتثال او تنفيذ نمط مذهبى محدد فى الحكم الامر الذى قد يثير معارضة قد تأخذ طابع العنف فتشهد البلاد سلسلة من التغييرات باساليب غير ديمقراطية .

فوزى وفاء

تحقيق للاهرام

أ... بحرم اليونانيين من نوم « الظهر » !

كتب صلاح منتصر :

بسبب البترول اصبح الحديث يدور عن احتمال سقوط الوزارة الحاكمة فى اليونان اذا هى اقدمت على تنفيذ مشروعها الذى يعنى الغاء عادة قديمة لليونانيين لا يعرفه الكثيرون من الاحياء اليوم تاريخ نشأتها . وهذه العادة ليست قاصرة على اليونانيين وحدهم ولكنها تمتد تقريبا الى كل سكان البحر المتوسط [ايطاليا واسبانيا وقبرص ولبنان] وهى عادة توقف العمل فى كل الانشطة تقريبا فترة الظهر للغداء والراحة مدة ٣ ساعات على الاقل .

والذى يزور روما او مدريد او اثينا بعد زيارة للعواصم الاوروبية الاخرى : لندن او باريس او كوبنهاجن سوف يكتشف انه كما لو انتقل من كوكب الى كوكب بسبب اليوم المقسوم نصفين فى العواصم الاولى واليوم الطويل الذى لا تتوقف الحياة فيه فى العواصم الثانية . واغلاق المحلات فترة الظهر فى دول البحر المتوسط عادة تحترم بصورة صعبة الى درجة الا يجد السائر فى الطريق غير نفسه والسيارات القليلة التى يتصادف مرورها خلال هذه الفترة . وفى اليونان بالذات يزداد احترام الاهالى لهذه العادة لانها توافق هواهم فى الاستعداد لسهر الليل عن طريق نوم النهار . فمن عادة اليونانى الا يتناول عشاءه مبكرا ، وان يتناوله فى اكثر الاحيان خارج بيته .

والمشكلة التى يواجهها اليونانيون هذه الايام هو احتمال تعرض هذه العادة القديمة المتينة للانهيار واستبدالها بنظام اليوم الواحد الذى تظل المحلات مفتوحة فيه حتى الخامسة او السادسة مساء بدلا من العمل على فترتين .

وقد جاء هذا الخطر من عمليات « هرش الرأس » التى تقوم بها الحكومات بحثا عن وسيلة يمكنهم بها الاقتصاد فى استهلاك شعوبهم من البترول بعد أن أصبح سعره يسير فى اتجاه متصاعد على عكس الذهب الذى بدأ سعره يتجه الى النزول . وفى عمليات « هرش الرأس » هذه طبقت الحكومة اليونانية فى العام الماضى نظام التوقيت الصيفى طوال العام على أمل توفير ساعة زمن فى استهلاك النور . الا ان اصحاب المطاعم ارتفع صراخهم من سوء النتيجة التى ادى اليها استخدام هذا التوقيت . فلان من طبيعة اليونانى الا يتناول عشاءه الا فى عز الليل وليس فى نور الشمس فان معظمهم اصبح لا يأتى الى المطاعم الا متأخرا ، وبدلا من توفير الاستهلاك فى الكهرباء زاد هذا الاستهلاك .

وفى هذا العام قررت الحكومة ان تتقدم الى البرلمان بمشروع قانونى يحرم اليونانيين من نوم الظهر بعد ان اكتشفوا ان كل الاهالى يقومون بأربع رحلات يومية بين مقار عملهم وبين بيوتهم نتيجة لفترة الراحة التى يتمتعون بها عند الظهر . ولما حسبوا استهلاك هذه الرحلات وجدوا انها تستنزف كميات كبيرة من البنزين والوقود ، ومن ثم راحوا جديا يبحثون اختصارها الى رحلتين اثنتين واحدة فى الصباح واخرى فى المساء عندما تغلق المحال والبنوك والمؤسسات ابوابها مرة واحدة . وليس هذا سهلا ، فالشعوب لا تغير عاداتها بنفس سهولة تغيير النساء للمودة ولكن من عادتها ان تقاوم وتقاوم الى حد أن الحديث بدأ يدور عن احتمال سقوط الوزارة الحاكمة فى اليونان اذا هى انصاعت لنداء توفير استهلاك البترول على حساب راحة الشعب !

عيدى أمين : الموقف فى أنجولا خطير جدا

لا بد من تشكيل قوة سلام أفريقية « لمحاربة السوفيت »

لندن فى ١٥ ـ وكالات الانباء ـ اذاع راديو كمبالا ان الرئيس الاوغندى عيدى امين طلب الى الدول الافريقية ان تشكل قوة لحفظ السلام للتوجه الى انجولا . وقال « ان قوات حفظ السلام هذه سوف تجد السوفيت هناك وتحاربهم » ووصف الراديو الموقف فى انجولا ـ على لسان عيدى امين ـ بأنه خطيرا جدا .

وكان عيدى امين ـ الذى يرأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية ـ قد اعلن قبل ايام قليلة ان بعض السوفيت هم الذين يستخدمون الاسلحة فى الحرب الاهلية الدائرة فى انجولا وان هذه الاسلحة تسببت فى قتل اكثر من ٣٠ الف انجولى .

وفى لواندا صرحت المصادر الدبلوماسية التابعة لدول اوروبا الشرقية بأن القوات الوطنية لتحرير انجولا المتنازعة مع الجبهة الشعبية لتحرير انجولا التى اعلنت الاستقلال تواصل زحفها اليوم فى اتجاه محطة القوى الكهربائية الرئيسية بهدف قطع الكهرباء عن لواندا التى تعانى بالفعل من نقص المياه بعد ان اصيبت شبكة المياه الرئيسية خلال قصف المدفعية .

مشروع للامم المتحدة حول مستقبل الصحراء

الامم المتحدة فى ١٥ ـ وكالات الانباء ـ قدمت لجنة تصفية الاستعمار فى الامم المتحدة مشروعا يقضى بتعيين بعثة من الامم المتحدة تقوم بوضع اسلوب المشاورات الخاصة بمستقبل الصحراء المتنازع عليها ، وهو الامر الذى يتعارض مع الاتفاقية التى تمت بين اسبانيا والمغرب بشأن حصر المحادثات حول مشكلة الصحراء بين الدولتين والجمعية الاقليمية لزعماء القبائل فى الصحراء .

كما دعا المشروع الى تعاون البعثة مع كل من اسبانيا والمغرب وموريتانيا والجزائر وحركات التحرر فى الصحراء وذلك بهدف مساعدة شعب الصحراء على تقرير مصيره

لندن بلا صحف

لندن فى ١٥ ـ أ . ب ـ احتجبت أمس جميع الصحف عن الصدور فى لندن باستثناء صحيفة « مورننج ستار » الناطقة باسم الحزب الشيوعى وذلك بسبب نزاع مع مهندسى الطباعة حول الاجور بدأ فى صحيفة « ديلى اكسبريس » ثم تعاطف معهم المهندسون فى باقى الصحف .

أعادة توحيد فيتنام

بدء اجتماعات بحثه فى سايجون

سايجون فى ١٥ ـ وكالات الانباء ـ بدأت هنا اليوم أعمال المؤتمر الوطنى لاعادة توحيد فيتنام . ويضم المؤتمر وفدين من ٢٥ شخصا يمثلان فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية .

وذكر مصدر موثوق به أن أعمال المؤتمر ستستمر حوالى خمسة أيام .

وتتلخص مهمة المؤتمر الوطنى فى انهاء التفاصيل الفنية الخاصة باعادة التوحيد بين شطرى فيتنام ، كما يضطلع المؤتمر بمسئولية الاعداد لاجراء انتخابات عامة فيهما لاختيار اعضاء الجمعية التأسيسية



المخبر جورج بوش رئيس مكتب الاتصالات الامريكية فى الصين مديرا للمخابرات المركزية ـ اننا نشعر باننا نعرفك منذ وقت طويل يا مستر بوش .. فقد كنا نفتح خطاباتك لسنوات !

■ عن الهيرالد تريبيون الامريكية ■

الحكم الذاتى لاسكتلندا يعلن آخر الشهر

لندن فى ١٥ ـ أ . ب ـ تضع حكومة العمال اللمسات الاخيرة على مشروع يمنح الحكم الذاتى الجزئى لاسكتلندا [٢ر٥ مليون نسمة] التى تعد احدى مقاطعات المملكة المتحدة الاربع ، وكذلك على مشروع باقامة جمعية تشريعية منتخبة فى مقاطعة ويلز [٢ر٧ ملايين نسمة] .

وقد صرح ادوارد شورت ، زعيم مجلس العموم ، بأن هذا المشروع الذى يشرف عليه ، والذى سينشر فى آخر الشهر ، سيكون أهم وثيقة دستورية فى بريطانيا .

ومما يذكر أن هذا المشروع سيكون بمثابة ردة الى ٢٦٨ عاما ، عندما كانت اسكتلندا تتمتع بحكم ذاتى .

ويتساءل اعضاء مجلس العموم الذين يواجهون بالفصل ، ويطالبون بتعديلات دستورية أساسية أخرى ، عما اذا كانت هذه الاجراءات ستكون بداية تفتيت المملكة المتحدة .

■ ■ ■ ■

فورد يدافع عن كيسنجر ويبحث ترشيح نائب زنجى له

اتلانتا [ولاية جورجيا] فى ١٥ ـ وكالات الانباء ـ أكد الرئيس فورد فى مؤتمر صحفى عقده أمس انه هو نفسه الذى قرر التمسك بحق الحكومة فى رفض اعطاء لجنة مجلس النواب التى تحقق فى نشاط المخابرات الامريكية الوثائق التى تطلبها من هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى . واشار فورد الى ان هذه الوثائق لا تتعلق بحكومته لانها تتناول الفترة من عام ٦٢ الى عام ١٩٧٢ .

كما أعلن فورد انه لا يعتزم اجراء تعديل آخر فى الفريق الذى يتعاون معه داخل الحكومة استثناء تعيين أحد اعضاء حكومته خلفا للقاضى وليام دوجلاس فى المحكمة العليا .

وأكد فورد أن السناتور الجمهورى ادوارد بروك [وهو زنجى] من الرجال الذين يمكن بحث ترشيحهم لمنصب نائب الرئيس .

وكانت لجنة مجلس النواب قد قررت امس توجيه اتهام ازدراء الكونجرس الى كيسنجر لرفض تسليمها الوثائق . وقد دافع كيسنجر بقوله أنه تصرف بطريقة لائقة تماما لان فورد أمره بعدم

وقد أشار مراسل الاذاعة البريطانية الى أن هذه أول مرة فى التاريخ يواجه فيها وزير الخارجية مثل هذا الاتهام . وأنه اذا أن مجلس النواب بأكمله اجراء اللجنة فيحمل أن يحكم على كيسنجر بالسجن من الناحية النظرية ولكن هذا قد لا يحدث على الاطلاق من الناحية العملية .

اسعار الذهب صفحة ١٢

طيار من مصر مقاتل بالميراج

الآن: الميراج مع الميج ٢١ وليست ضدها
الميراج أكثر «شقاوة» والميج أكثر لؤما

أربعة طيارين فى طريقهم الى الطيران فى تشكيل بالميج وقائدهم يعطى التعليمات الاخيرة ·· ثم يمضون الى حيث يصعد الواحد منهم على سلم حديدى



تشكيل الميراج ينطلق من القاعدة

تحقيق : محمد عبد المنعم
تصوير : أميل كرم

احيانا يكون ما يحمله الشيء من دلالة، أهم من الشيء نفسه! وبالنسبة لوجود الطائرات الميراج فى مصر فقد عبر عن ذلك الرئيس السادات — كما قال لى احد طياريها — تعبيرا فى الصميم، عندما نظر الى طائرة منها لاول مرة وقال: «هى دى اللى حسمت حرب ٦٧!؟»

هذه بالفعل الدلالة الاولى لحصولنا على طائرات الميراج ·· نفس الطائرة التى هاجمتنا صباح الخامس من يونيو، وأخرجت سلاحنا الجوى من المعركة — أصبحت الان، وبعد حرب اكتوبر ٧٣، طيعة بين ايدى طيارينا.

والدلالة الثانية، أو المعنى الثانى الذى يحمله وجود الميراج بين ايدينا جيء فى اطار مبدأ تنويع مصادر الاسلحة الذى اختتناه ·· وفى ذلك امل كبير لنا فى الخروج من دائرة احتكار السلاح.

ان الطائرة الميراج هى اول طائرة مقاتل فرنسية تنضم لسلاحنا الجوى. عرفنا قبل ذلك طائرات «الفيات» و«الماكى» «الايطالية»، و«اللانكستر» و«الهارفارد» «الامريكية»، و«السبتفاير» و«المتيور» و«الفامبير» «الانجليزية» ثم «الميج» و«السوخوى» و«التوبوليف» و«الاليوشن» «السوفيتية». وفى كل مرة كان الامر ينتهى برغبة فى «الحجر» والوصاية والاحتكار، وفى كل مرة كنا نرفض الضغوط ونبحث عن مسلك اخر يحقق لنا ارادتنا الحرة، ثم ينتهى الامر اخيرا الى نفس الموقف الذى اردنا الهروب منه، ويعيد التاريخ نفسه، ولزاما عليه ان يعيد نفسه، حتى تجد لنا مخرجا، ونعثر على «الثوب» الذى يناسبنا.

وفى احدى القواعد الجوية المخصصة لطائرات الميراج، التقينا مع قائد القاعدة الذى يبلغ حوالى الـ ٣٨ من عمره ومع ذلك يبدو اكثر خبرة ونضجا بما يوازى اضعاف هذه السنوات بجواره. كان يجلس احد الطيارين وعرفت منه انه طار قبل ذلك على طائرات «الميج» ثم «السوخوى» وهو الان يقود «الميراج». الانطباع الاساسى الذى يتركه هذا الطيار هو انه رجل هادىء الاعصاب الى ابعد حد، متسع الافق ومطلع الى درجة كبيرة فيستطيع ان يتحدث ويحاور فى أى موضوع نتكلم فيه سواء كان يتعلق بالطيران أو بغير.

قال لنا المقاتل الطيار باختصار تام الميراج مقاتلة اعتراضية لها استخدام فى بعض مهام الهجوم الارضى، تتميز بمدى جيد وتجهيزات مساعدة جيدة تساعد الطيار على اداء واجباته بدقة وبطريقة افضل.

من هذه المساعدات — مثلا — جهاز الحاسب الاليكترونى الملاحى الذى يوفر الجهد على الطيار فى عمل الحسابات الملاحية، والتعرف على خط السير، كما يساعد على وصول الطائرة الى الاهداف بمنتهى الدقة».

واضاف الطيار المقاتل قائلا: «بالطائرة ايضا جهاز رادار جو — جو، وجو — ارض من طراز «سيرانو» وهو ذو مدى ابعد ويساعد الطيار على تحديد لاماكن الطائرات المعادية فى الجو، ومن ثم يمكن الوصول اليها واعتراضها وذلك فى مرحلة معينة ينتهى خلالها اعتماد الطيار على المساعدات الارضية المخصصة لهذا الغرض.

وعن طريق هذا الجهاز يستطيع الطيار ان يحدد مكان الهدف المعادى ثم اختيار احسن زاوية لاعتراضه وتدميره. ان الطائرة مسلحة بصاروخين جو — جو، ومدفعين ·· علاوة على حمولة للهجوم الارضى، والى جانب ذلك فانها تتميز بقدرة ممتازة فى المناورة على الارتفاعات المنخفضة».

وكان يجلس الى جواره طيار مقاتل آخر يشع من عينيه ذكاء متقد وتحول للتقسمات والشعيرات البيضاء التى انتشرت فى رأسه رغم انه ما زال فى مقتبل العمر انه رأى الكثير، فبادرته بسؤال انتظرت منه اجابة جاءت عكس توقعاتى تماما، قلت له، فى سياق الحديث، كم طائرة اسرائيلية اسقطتها فأجاب: «ولا واحدة».

سكت قليلا وقطع هو الصمت قائلا: «بصراحة أنا لا احب ما يقال عنا ·· ان ما ينشر عنا يصور الجميع على انهم ابطال، كما لو كنا اناسا غير طبيعيين بلا أى مشاعر، والحقيقة غير ذلك تماما، فاننا كسائر البشر لنا مخاوفنا ولنا مشاعرنا الانسانية المختلفة، ولكن الفكرة — وهذا هو الاساس — اننا تعلمنا ان نسيطر على مشاعرنا.

عندما نكلف بأى مهمة نكون كأى انسان ·· تجتاحنا كل انواع المشاعر، ولكن ما ان يضع الواحد منا نفسه داخل الطائرة حتى ينسى كل شيء ·· ولا يصبح امامه غير السلاح الذى يملكه بين يديه، ورفقاء هذا السلاح الذين يرتبط مصيره بمصيرهم وبعد ذلك المهمة التى عليه ان تنجزها بأى شكل والقضية الاساسية التى يحارب من اجلها.

هذا هو عملنا، وقد تعلمنا وتدربنا كثيرا على ادائه ··· وان حدث بعد ذلك ان تخلل تلك المهمة حدث غير عادى فهذه هى طبيعة الامور ولكن المسألة فى النهاية اننا آدميون كغيرنا ·· نفس المشاعر ·· نفس المخاوف ·· ولكن مع مزيد من المسئولية، ويجب ان لا تكون هناك أى مبالغات».

عدت الى الصمت مرة اخرى كعلامة على اننى أريد ان اسمع اكثر وقطع هو الصمت ضاحكا: «حسنا لقد سألتنى عن عدد الطائرات التى اسقطتها ·· والحقيقة ان تخصصى كان تدمير قواعد الصواريخ «ارض — جو» التى يملكها العدو ·· يعنى صواريخ هوك» ·· وقد استطعت انا وزملائى ان ندمر عددا من هذه البطاريات ·· تلك هى المهام التى كانت بها اثناء العمليات».

قال هذه العبارة كما لو كان لم يفعل شيئا، وكما لو كان تدمير بطاريات الصواريخ شيئا بسيطا لا يستحق المباهاة او الكلام عنه.

وطوال هذه الفترة كان هناك طيار آخر تنطق ملامحه بانه شاب مكتمل الرجولة عرفت عنه انه من اشجع وابرع الطيارين المقاتلين، لم يكن يقف معنا دقائق الا ويختفى بعدها حوالى ساعة ينجز خلالها عملا ما، ثم يعود ليقف معنا دقائق اخرى، يختفى بعدها.

عرفت ايضا انه اسقط ٣ طائرات اسرائيلية كانت احداها من طراز ميراج، وكان هو يقود مقاتلة «ميج — ٢١»، ولذلك فهو يعرف علميا وعمليا الفرق بين هذه وتلك، تسألنى عن «الميج — ٢١» و«الميراج»، حسنا «الميج — ٢١ أكثر شقاوة والميراج اكثر لؤما ·· الاولى للاشتباكات السريعة الخاطفة، والثانية للاشتباكات المتمطة والمدبرة» ·· كل طائرة لها ميزاتها وعيوبها، والمهم ان يتصرف الطيار بحيث يستغل الميزات الى اقصى حد ··· الطائرات الحديثة قريبة من بعضها لذا كانت من نفس الجيل ·· والمهارات البشرية تلعب دورا كبيرا».

كان حديث الرجل «سريعا وقاطعا» ولم تفارق الابتسامة شفتيه وبدا لى ان التفاؤل والاقبال على الحياة يخفى فى اغلب الحالات شجاعة نادرة مثل تلك التى اظهرها هذا المقاتل فى كل العمليات التى اشترك فيها منذ ٦٧ حتى الان □

الاشارة التقليدية «كل شيء تمام» يرفع بها الطيار اصبعه قبل أن ينطلق



مقدمة الميراج حيث كابينة القيادة وخوذة الطيار تحمل لفظ الجلالة

السادات لسنجور: مرحبا بكم [بقية]

وقد صحب الرئيس السادات ضيفه من مطار القاهرة الى القصر الجمهورى بالقبة، حيث أمضى معه بعض الوقت. وبعد الظهر قام الرئيس السنغالى بزيارة لرئيس السادات فى منزله بالجيزة.

وفيما يلى نص خطاب الرئيس السادات:

الاخ والصديق العزيز الرئيس سنجور..
أيها الاصدقاء..

مرحبا بكم فى وطنكم الثانى الذى يعتز بكم زعيما افريقيا عظيما، وعلما من اعلام الفكر الافريقى الاصيل، النابع من أرضنا الطيبة، وتراثنا الحضارى المجيد. مرحبا بكم صديقا وفيا للشعب المصرى والامة العربية، وقف الى جانب الحق والعدل، وبقى فى طليعة القوى التى تشجب العدوان وتدين انتهاك حقوق الشعوب، وتصر على اقامة مجتمع دولى افضل، خال من السيطرة والتحكم والظلم.

واحب ان انقل اليكم تحيات شعب مصر لكم وللشعب السنغالى الشقيق الذى تربطه بنا اواصر لا انفصام لها، وتقديره، واعجابه بانجازاتكم العظيمة، التى استطاعت ان تحقق تزاوجا وتجانسا بين الفكر الخلاق المبدع، والممارسة العملية، التى تترجم النظريات والافكار الى نتائج ملموسة تنفع الناس.

ويسعدنى ان نلتقى مرة اخرى، لنواصل التشاور وتبادل الراى فى كل ما يهم بلدينا وشعوب قارتنا المجيدة وسائر شعوب العالم المحبة للسلام، والواقع اننى كلما التقيت بكم واستمعت الى حديثكم الممتع، ازداد ايمانى باصالة التزامكم بوحدة الهدف والمصير لكل الشعوب الافريقية، ووحدة الكفاح الافريقى، من اجل نشر رايات الحرية على كافة ربوع القارة.

ومن حسن الطالع، ان يأتى لقاؤنا هذا فى الوقت الذى يشهد حصول شعوب افريقية عديدة على استقلالها وحريتها، وانضمام دول افريقية جديدة الى اسرة منظمة الوحدة الافريقية، واذا كان لنا أن نتوجه بنداء الى اشقائنا فى هذه الدول، فاننا نهيب بهم ان يضعوا المصالح القومية فوق كل اعتبار، ويحرصوا على الوحدة الوطنية، وحل الخلافات فى اطار من المصالحة والتوفيق، فليس من المعقول ان تقوم بين ابناء البلد الواحد تناقضات تتجاوز تلك التى كانت قائمة فى العهد الاستعمارى. ولشعوب افريقيا ان تستند فى هذا الى رصيدها الحضارى وتراثها الكبير، فالتاريخ يحدثنا بان حضارات افريقية مجيدة ظهرت وازدهرت فى وقت كانت أمم اخرى عديدة غارقة فى ظلمات الجهالة والتأخر، فأولى بنا ان نكون اوفياء لماضينا جديرين بتراث اجدادنا وآبائنا.

السيد الرئيس

ان العلاقات بين بلدينا وشعبينا، تقدم نموذجا مشرقا للاخوة الحقة والتعاون الصادق لصالح جماهير الشعبين، فنحن نعتز بالعلاقات المتنامية بيننا فى كافة الميادين، ويسرنا ان يتحقق هذا النمو فى العلاقات عن طريق تبادل مستمر للمهنيين والاساتذة والطلاب والشباب، وان نرى ابناء السنغال الشقيق يطلبون العلم الى جانب اخوتهم فى مصر فى الازهر وسائر الجامعات المصرية، مجسدين بذلك وحدة الفكر والالتزام، ونحن نتطلع الى مزيد من التعارف والتآخى بين ابناء الشعبين فى كافة الميادين.

ومن هذا المنطلق، لم يكن غريبا ان تلعبوا دورا رائدا فى دفع الحوار العربى الافريقى، وارساء التعاون بين الشعوب الافريقية والعربية، على دعائم ثابتة تضمن له الاستمرار والنمو، ونحن نعرف انك ايها الاخ العزيز تدعو الى هذا التعاون من واقع ايمانك بوحدة الكفاح للشعوب العربية والافريقية من اجل السلام والرخاء والتقدم.

وتأتى زيارتكم هذه، التى تشمل عددا من الدول العربية الشقيقة، دليلا حيا على الاهمية التى تولونها لصهر العلاقات الافريقية العربية، وزيادة الالتحام بين شعوبنا التى تخوض كفاحا واحدا فى جوهره واهدافه وابعاده، وتربطها ثقافات واحدة وان كانت متعددة الروافد والفروع، ومن هنا كان حرصكم على نشر اللغة العربية فى بلادكم الشقيقة، تدعيما للترابط الثقافى والفكرى بين ابناء شعبكم والامة العربية.

الاخ والصديق العزيز

ان مواقفكم المبدئية الثابتة مع الحق العربى، ستظل موضع تقدير وعرفان من الشعب المصرى والامة العربية كلها، سواء بالنسبة للجهد القيادى الذى قمتم به فى اطار لجنة الحكماء واللجنة الرباعية المنبثقة منها، او مواقفكم الحازمة المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة، وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين العربى، واود ان اخص بالذكر اشتراك وفد بلادكم الى الامم المتحدة فى تبنى مشروع القرار المصرى الذى طالب بتمكين الشعب الفلسطينى من المشاركة فى عملية التوصل الى تسوية سلمية عادلة، ونحن نعتز بهذا الموقف الاخوى من جانبكم، كما نعتز بالتأييد شبه الجماعى الذى لقيناه من اسرة الدول المحبة للسلام.

ان تأييدكم لحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة كيانه السياسى على ارضه المحررة، وهو موقف يتفق مع مبادئكم، ووقفاتكم لما تعتقدون انه الحق والعدل، ورفضكم لكل صور العدوان والقهر والسيطرة، ونحن نذكر لكم انكم كنتم فى طليعة الدول الصديقة التى اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية واتاحت لها فتح مكتب لها، كما اننا تابعنا — برضا وامتنان — التصريحات العديدة التى ادليتم بها تأييدا لحق الشعب الفلسطينى فى الكفاح من اجل استرداد حقوقه.

انكم استطعتم فى جميع المواقف ان تفهموا حقيقة الاوضاع فى الشرق الاوسط، والحاجة الماسة الى تحقيق تقدم على طريق السلام الدائم العادل، وهو ما يبدو من رسالتكم الكريمة التى وجهتموها الى بتاريخ ١٥ اكتوبر ١٩٧٥، وسجلتم فيها تأييدكم للخطوات التى قمنا بها، لزيادة فرص السلام فى المنطقة، واتفاقكم معى فى وجوب تجنب تجميد الموقف، وضرورة دفع عجلة السلام قدما، واستثمار قوة الدفع التى تولدت بعد كفاح مرير وتضحيات بالغة.

أيها الاخوة.

اذ ارحب مرة اخرى بالاخ الصديق الرئيس سنجور والوفد المرافق له، ادعوكم للوقوف تحية للضيف الشقيق، وللشعب السنغالى العزيز، والصداقة والاخوة السنغالية العربية، ولوحدة جميع الشعوب الافريقية.. □









موريتانيا بعد ١٥ عاما من الاستقلال

خطاب الرئيس ولد داداه بمقر الأمانة الوطنية لحزب الشعب غداة تأميم «ميفرما»

قرار التأميم لم يكن ليخرج إلى حيز الوجود لولا مناضلي ومناضلات حزب الشعب الموريتاني





أعضاء الجمعية الوطنية يصفقون للرئيس ولد داداه خلال القاء خطابه وقد ظهرت في المقدمة السيدة مريم داداه قرينة الرئيس الموريتاني .



المسيرات الشعبية تحمل صور الرئيس المختار ولد داداه ولافتات التأييد له بمناسبة قراره بتأميم شركة ميفرما .

في يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٧٤ وفي اليوم التالي للذكرى السنوية الرابعة عشرة لاستقلال موريتانيا . عقد الرئيس المختار ولد داداه مهرجانا اعلاميا بمقر الامانة الوطنية لحزب الشعب ، لكي يشرح الاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار تأميم شركة مناجم الحديد « ميفرما » ، وهو القرار الذي كان اعلنه الرئيس الموريتاني في اليوم السابق امام المجلس النيابي بعد ان قدم تقريره السنوي عن انجازات موريتانيا خلال عام ١٩٧٤ وتطلعاتها نحو المستقبل .

• اجتزنا أهم المراحل حينما أعدنا إلى الشعب الموريتاني ملكية ثرواته الطبيعية
• الرئيس ولد داداه يشرح الظروف التي جرى فيها توقيع اتفاق ميفرما قبل ١٥ عاما من تأميمها
• كيف نقضت الشركة الأجنبية السابقة شروط الاتفاق ثم ماطلت في تنفيذها

وفيما يلي نص الخطاب الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية المختار ولد داداه غداة اعلان التأميم :

زملائي مناضلي ومناضلات حزب الشعب ،
مواطني الاعزاء :

اشكر لكم هذه المساندة الجماهية الحارة . وهذا التضامن الوطني الجماعي الذي استقبلتم به قرارا بالغ الاهمية ، والامر المؤكد أن هذا القرار كان مزمعا اتخاذه منذ زمن بعيد ولكنه لم يكن ليخرج الى حيز الوجود لولاكم انتم يامناضلي ومناضلات حزب الشعب الموريتاني ، لولا مساندتكم الجماهية التي ما فتئت تواكب الحزب في مسيرته الطويلة ، تلك المسيرة التي كان علينا ان نواصلها ، وسنواصلها الى تحقيق الاستقلال التام لبلادنا ودفعها قدما على طريق التطور .

واني لاتوجه بالشكر ايضا الى اولئك المواطنين الاخرين الذين لم يمنعهم عدم انتمائهم بعد ، الى حزب الشعب من ان يستقبلوا هذا القرار بما هم اهل له ، من مشاعر المواطنة والوطنية الواعية ، واقول لهؤلاء ، الزملاء ، هؤلاء المواطنين الذين لم ينتموا بعد الى حزب الشعب ان هذا الحزب يفتح لهم الباب على مصراعيه ويدعوهم الى الالتحاق بركبه حتى تتضافر جهودهم وجهود مناضلي الحزب في سبيل انجاح هذا القرار الهام الذي يعني جميع الموريتانيين على حد سواء .

اقول لهؤلاء الزملاء ، لهؤلاء المواطنين ، وللشباب من بينهم على وجه الخصوص ان مكانهم الحقيقي ، انما يوجد بيننا وان البناء الذي نضع اسسه في هذه البلاد ، انما يعنيهم بنفس الدرجة التي يعني بها مناضلو حزب الشعب الموريتاني .

اقول لهم ، لئن جاز لكم فيما مضى ان ترتابوا في مدى اخلاص حزب الشعب — واوافقكم على ما للشك من قيمة — فاني اعتقد باخلاص ، ان القرارات المتلاحقة التي اتخذناها منذ سنتين ، من شأنها ان تثبت لكم ان حزب الشعب الموريتاني حينما وضع برنامجه الثوري ، لم يكن يرمي من وراء ذلك الى التغرير بالشعب الموريتاني ، بل لان الطبيعة الثورية لهذا البرنامج بالذات هي التي استلزمت عدم امكان تنفيذه الا على مراحل .

واعتقد باخلاص ، اننا قد اجتزنا الان اهم هذه المراحل حينما اعدنا الى الشعب الموريتاني ، الى كل الشعب الموريتاني بدون استثناء ، ملكية ثرواته الوطنية التي ظلت حتى الان ، لاسباب تاريخية ، مستغلة فيما بعد ، مستغلة من طرف الغير ولمصلحة الغير .

على ان الماضي قد ضل في ذمة التاريخ ، ولم يعد يعنينا الا بقدر ما يتيح لنا من دروس نستضيء بها في بناء الحاضر ، وعلى الاخص في بناء المستقبل الذي تحلم به الشبيبة الموريتانية كل الشبيبة الموريتانية ، في داخل الحزب كما في خارجه .

ان هذا المستقبل المشترك لن يكون الا ما اردتم له انتم ان يكون ياشبابنا العزيز . ومهما يكن من أمر فانكم مطالبون ، وهذا ما الفت انتباهكم اليه الان ، بان تحققوا في هذا الصدد افضل مما حققه اسلافكم الذين عملوا ما وسعهم العمل في ظروف اصعب من تلك التي تهيأت لكم . وعلى كل حال فان مستقبل هذه البلاد — شئتم ذلك ام ابيتم — سيبقى منوطا بكم انتم .

بعد ذلك انتقل الى الحديث عن الشركة المعروفة سابقا ، بشركة الحديد الموريتانية « ميفرما » .

واقول سابقا لان هذه الشركة قد زالت ، بصفتها تلك ، منذ ما يقرب من اربعة وعشرين ساعة .

ولست اريد هنا ان اتحامل على هذه الشركة التي غدت جزءا من الماضي .

لقد اصبحت بالنسبة لنا في عداد الاموات ، ونحن ليس من عادتنا التحامل على الاموات . على انني اريد ان احدثكم عن بعض الحقائق التاريخية التي ربما لم يتح لبعضكم ان يعرفها ، واعني على الاخص اولئك الذين كانوا بعد صغارا غداة قيام الشركة في اواخر الخمسينات .

ان لكم بالطبع ان تتساءلوا وقد تساءل البعض بالفعل ، لماذا سمحنا بانشاء ميفرما ، ولماذا وقعنا اتفاقية مع ميفرما ؟

تلك الاتفاقية التي وقعتها بنفسي منذ ما يزيد عن خمس عشرة سنة والتي الغيتها باسمكم يوم امس امام الجميع . واؤكد لكم انني حينما فعلت ذلك لم يخامرني اي شعور بانني اتجاهل توقيعي او انكر له .

اذ الواقع ان هذا التوقيع قد تم في وضع خاص ، وضع فرضته علي وزملائي في ذلك الوقت ظروف معينة ربما تكون اليوم قد غابت عن بال البعض منكم ، واقصد من كانوا منكم يومئذ راشدين او على الاقل بلغوا سنا تمكنهم من الادراك ، بينما قد تكون ظروفنا مجهولة حاليا بالنسبة لمن كانوا يومئذ اطفالا او الذين لم يولدوا حتى ذلك الوقت . فالحق اننا ازاء تاريخ مضى عليه مايقرب من ست عشرة سنة .

ومع ذلك اكرر القول بانني لا اريد ان استفيض في شرح هذه الظروف .

بل سأذكركم فقط باننا لم نكن مستقلين بعد في سنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩ .

واكثر من ذلك ، فان استقلالنا نفسه كان موضوع نزاع من عدة جهات أجنبية . كذلك لم تكن لنا كوادر ولم تكن لنا حتى عاصمة . وحينما كنا نعلن استقلال بلادنا كنا مضطرين لان نفعل ذلك في مدرسة صغيرة تعرف اليوم بالمدرسة رقم ٨ مع العلم بانها لم تكن تضم يومئذ سوى ثلاثة فصول لا أكثر .

اما الكوادر فقد سبق ان قلت انها لا توجد لدينا بالمرة .

وكل ما كنا نتوفر عليه بهذا الصدد لا يتجاوز خمسة جامعيين .

هذا بينما كان الطلاب يعدون على اصابع اليدين ، وعلى كل حال لم يكن عددهم الاقصى يتجاوز الخمسة عشر . وحتى تلاميذ المدارس الثانوية ، الذين يشكلون نوى كوادر المستقبل ، كانوا ما يزالون قلة قليلة ، ولم يكن في البلاد يومئذ سوى مدرسة اعدادية واحدة هي اعدادية روصو .

وهكذا ، فانه ازاء هذا الوضع لم يكن امامنا الا الاختيار بين موقفين : اما القول بانه لا سبيل الى القيام باي عمل في بلد يفتقر الى كل صغيرة وكبيرة في جميع الميادين ويجتاحه البؤس والفوضى وهذا مايعني عمليا ترك البلاد غارقة في بؤسها وفوضويتها طالما ان المستعمر نفسه لم يقم فيها باي عمل ، وحتى لم يترك لنا بها عاصمة .

واما ان ينقذ هذا الشعب من البؤس .

ولست الوم هذا المستعمر لانه كان في الواقع مدفوعا بمصالحه ومصالح الساعة ، وبالتالي فان ماكان يعنيه بالدرجة الاولى هو ضمان الامن والنظام داخل موريتانيا في وقت كان يدير فيه شئونها من بلد شقيق طبعا ولكنه على اي حال بلد اجنبي واعني به السينغال . انني لا الوم هذا المستعمر ولكنني اذكر فقط بانه في الوقت الذي ورثت فيه كل المستعمرات السابقة بدون استثناء حدا ادنى من النظام الاداري [هذا اذا لم تكن قد ورثت اكثر من ذلك] ، فان بلادنا لم ترث شيئا على الاطلاق والتاريخ مازال قائما شاهدا على ما اقول .

وهكذا ترون اننا لم نكن في موقف يمكننا من التشدد أو المطالبة بالكثير . ذلك لان الشركة اذا كانت قد وقعت معنا الاتفاقية ، او معي بالاخص لاني انا الذي وقعت الوثائق فقد كان بامكانها في الواقع أن تتهرب ضمنا من توقيعي لاننا لم نكن مستقلين بعد . وفضلا عن ذلك كنا من الضعف ، واقولها مرة أخرى ، بحيث لم نكن سادة انفسنا على الصعيد الاداري ، كما كان ثمة من ينازع في وجودنا على الصعيد الديبلوماسي وبالتالي كان من مصلحتنا ان نلاين كل من كانوا على استعداد لمساندتنا ذلك لانني شخصيا وزملائي كنا من الذين رفضوا الرأي القائل بترك هذا الشعب يعاني بؤسه . بل على العكس من ذلك كان من رأينا انه يجب أن لا يترك هكذا . يجب انقاذه من البؤس .

اذ أن هذه البلاد وهذا الشعب يملكان من القوة ومن القيم ومن الثراء ما لا يجوز معه تركهما عرضة للاهمال ، ما لا يجوز معه تقسيمهما كقطيع من الماشية أو كرقعة من الارض يأخذ منها كل متاخم قطعة .

ومن هنا كنا نعتقد ، ومازلت شخصيا اعتقد ، ان توقيعي لهذه الاتفاقيات كان امرا مفيدا بالنسبة لنا . وانا اذ اعيد النظر الان الى هذه الاتفاقية ارى انها بالرغم من كل شيء ، لم تكن على تلك الدرجة من السوء .

على انني اود ، انصافا للتاريخ ليس الا ، ان اقول كلمة عن « ميفرما » ميفرما سابقا ، لاؤكد ان هذه الشركة لم تلتزم ببنود الاتفاقية المذكورة

وسأكتفي هنا ببعض الامثلة الصارخة على ذلك ،

لقد نصت الاتفاقية بوضوح على ان مقر الشركة يجب أن يكون في مدينة انديرك التي كانت تسمى يومئذ بفور غورو ، ولم تكن مدينة ازويرات توجد في ذلك الوقت ، الا اننا لم نتمكن طيلة الفترة التي استغرقها انشاء خط حديد الشركة من حمل هذه الاخيرة على تحويل مقرها ولم يكن ينقصها طبعا ما تتعلل به من اسباب فنية حينا ، واقتصادية او تجارية حينا اخر . ولكم ان تتساءلوا . ولعلكم تتساءلون بالفعل لماذا لم نرغمها على ذلك ؟ وجوابنا على ذلك هو اننا لم نكن من القوة بحيث يمكننا ان نرغمها على ما نريد .

تلكم نقطة حاسمة من نقاط الاتفاقية لم تف الشركة بها ابدا .

والمسألة الاخرى في هذا الباب انه كان على الشركة ان تدفع لنا بمقتضى الاتفاقية رسما معينا ، وكان تسديد هذا الرسم يستلزم الاطلاع على وثائق المحاسبة لدى الشركة الا اننا لم نتمكن خلال اثنتي عشرة سنة أو على الاقل احدى عشرة سنة من الاطلاع على محاضر مبيعات الشركة التي رفضت باستمرار اطلاعنا عليها

واخيرا ، فقط ، قبلت الشركة ، منذ سنتين أو ثلاث ، اطلاعنا على هذه المحاضر بعد ما اصررنا على ذلك نتيجة لان موقفنا كان قد تحسن يومئذ بدرجة مكنتنا من رفع نبرة هذا الاصرار اكثر من ذي قبل .

كذلك ، فقد تعهدت الشركة بادخال الموريتانيين الوطنيين الى وظائفها . ولا ريب ان هذه العملية تعد امرا صعبا ، أو على الاقل ، فيما يتعلق بالوظائف العليا .

ذلك لان تكوين كادر اعلى بدءا من مستوى التعليم الاساسي يستغرق عشرين سنة على الاقل . وقد كنا كما قلت اننا متخلفين جدا في ميدان التعليم ، وبالتالي لم يكن بامكاننا موضوعيا ان نوفر للشركة ما قد تحتاج اليه من كفاءات عليا لكننا لاحظنا ، والواقع يثبت ذلك ، ان الشركة من جانبها لم تقم بشيء رغم تعهداتها ، ورغم ما نصت عليه الاتفاقية بشأن الاسراع في تدريب الفنيين من بين الوطنيين .

ان اي موريتاني لم يصل الى مركز من مراكز المسئولية الحقيقية طيلة الخمس عشرة سنة المنصرمة من حياة الشركة . صحيح ان عملية ادخال الموريتانيين الى الوظائف قد امتدت الى فئة العمال المهرة . بيد ان هذه العملية — اذا استثنينا قطاع السكة الحديدية — لم تمس الاطارات الموريتانية بصفة حقيقية .

ومن جهة أخرى فعندما انشأنا مؤخرا شركتنا الوطنية للصناعة والتعدين « اسنيم » املا في ان يتاح لها يوما ما ، ان تقوم بما تقوم به الان اي أن تحل محل شركة ميفرما سابقا ، اقول عندما انشأنا الشركة الوطنية للصناعة والتعدين طلبنا من ميفرما وعلى وجه التحديد منذ بضعة اشهر ، ان تحيل الينا بعض شحنات الحديد لتتولى هذه الشركة الوطنية تسويقها . وكان هدفنا من ذلك ان نعود الشركة الوطنية للصناعة والتعدين من الان على الدور الذي سينلط بها في المستقبل ، وهو مالم نذكره طبعا لميفرما ولكننا قلنا لها بان لدينا شركة على اي حال وان بامكان هذه الشركة ان تقوم بتسويق الحديد . واكثر من ذلك لا اكتمكم سرا اذا قلت لكم انني شخصيا وكثيرا من المسئولين الموريتانيين كنا نجد انفسنا احيانا في مواقف حرجة حينما ندخل في مباحثات مع اطراف اجنبية صديقة كانت لم معادية ، واذا بهم يقولون لنا نحن نشتري الحديد ، وانتم لديكم حديد ، فهل بامكانكم ان تبيعونا اياه ؟! فلا نملك الا ان نقول لهم لا ، لا نستطيع ان نبيعكم اياه ، وانما سنطلب من الشركة ان تفعل ذلك . الا ان هذه الشركة كانت تبرهن احيانا ، في الحالات النادرة التي طلبنا منها ذلك ، على كثير من سوء النية تجاه المشترين الذين احلناهم اليها ، اقول لقد طلبنا من الشركة اعطاءنا جزءا من الحديد الخام وقلنا لها : « اننا بحاجة الى ذلك من جهة للوفاء بالتزاماتنا الدولية ، ومن جهة أخرى لان هذا حق لنا كمساهمين ، وحتى ولو كانت حصتنا اقلية فنحن نرجو على اي حال ان تتكرمي بتلبية طلبنا » .

بيد ان الشركة ظلت تماطل وقتا طويلا ، ثم انتهى بها الامر الى تلبية طلبنا بصورة جزئية جدا .

وما دمت لا اريد ان اخفي عنكم شيئا ، اقول لكم انا طلبنا منها حوالي مليون وخمسمائة الف طن للتسويق ولكنها لم توافق الا على الثلث فقط اي ٥٠٠ الف طن .

وهكذا تكونت لدينا القناعة بان مثل هذه الشركات التي لا نأخذ عليها حرصها على الثراء ، فذلك امر طبيعي ، ونحن جميعا كبشر ليس فينا من هو منزه عن الاغراض] اقول ولكن مثل هذه الشركات التي لا يبدو انها قد استفادت شيئا من دروس التاريخ ولا الوضع الجغرافي ، لم تكن صالحة حتى لان تكون مجرد شريك . اقول ذلك لان بعض الاطراف الاجنبية وحتى الوطنية كانت تقترح علي — على غرار ما حدث في بعض البلدان — ان نأخذ اغلبية راسمال الشركة ، اي ٥١ في المائة مثلا كما فعل البعض .

بذلك يصبح بامكاننا ان نسير الشركة بحسب ماتكون اكثرية اسهمها قد انتقلت الينا .

على ان معرفتي بالشركة طيلة ١٦ او ١٧ سنة ، خبرتي بها ومناقشاتي معها قد اقنعتني بان انصاف الحلول ليست ممكنة ولا مجدية ، بل ان الحل الوحيد السليم هو تأميم الشركة راسا وبصورة تامة كما فعلنا بالامس .

على انكم تعلمون ان تأميم شركة من هذا النوع ليس امرا بسيطا .

وانه كان لابد لذلك من توفير حد ادنى من الشروط والاستعداد . والذي اريد ان احدثكم عنه الان هو ما اصبح لزاما علينا منذ الامس ان نفهمه وان نعمله لضمان النجاح التام لهذه العملية البالغة الاهمية بالنسبة لبلادنا ، والتي يعتبر العمل على انجاحها واجبا مؤكدا والزاميا على كل موريتاني دونما استثناء

وعليه ، فان للاجراء الذي وصفه بعضكم — بحق على ما اعتقد — بانه اجراء تاريخي ، ووصفه آخرون — بحق ايضا على ما اعتقد — بانه اجراء ثوري ، واستشهد باقوالكم لاني لا أحب الجعجعة اللفظية ، اقول ان مثل هذا الاجراء يتطلب منا يقظة وتعبئة ووعيا ، وينبغي أن يكون بالدرجة الاولى — وهذا ما بدا بالفعل — مناسبة لتوطيد وحدتنا الوطنية وتحقيق وحدتنا السياسية بصورة تامة .

وهذه مناسبة اتوجه فيها مرة أخرى الى اولئك المواطنين الذين لا ينتمون بعد الى الحزب ، داعيا اياهم ان ينضموا اليه متناسين الماضي بقدر ما على اعضاء الحزب ان يتناسوه بدورهم . واقول للجميع انه ليس هناك من غالب ولن يكون ثمة من مغلوب وما من احد يستطيع ان يغير مجرى التاريخ .

ان هذا القرار ، كما قلت بالامس ، كان نتيجة لسلسلة طويلة من التطورات التي لم تتجسد على نحو ملموس الا في المؤتمر الثالث للحزب المنعقد سنة ١٩٦٨ ، حينما تكلمنا يومئذ عن ضرورة « وضع حد لهامشية الشركات » .

وقد تساءل الكثيرون عن ماذا تعني هذه « الهامشية » وكان البعض منا يعلم انه ينبغي انتهاج المرونة حيال فترات الانتقال حيال المراحل ، بيد انه كان ينبغي لنا ايضا ان نبرهن لمواطنينا ، في داخل الحزب كما في خارجه ، على اننا لم نهمل بعد مسألة هامة وحيوية كاستعادة الثروات الوطنية .

ان كلمة « وضع حد لهامشية الشركات » هي كلمة مجهولة بالطبع وفضلا عن ذلك قد لا يفهم البعض محتواها ، على أنه لو قدر لشركة ميفرما أن تنصاع بلباقة لرغبتنا في انهاء هامشيتها ، لكان من المؤكد ان طبيعة علاقاتنا بها ستتغير على اي حال .

ولكي نبقى ضمن اطار الوقائع التاريخية ، اقول ان تلك التطورات ، قد تجسدت كذلك حينما طرح مؤتمر الحزب المنعقد سنة ١٩٧١ مقتضيات الاستقلال الثلاثة . فتحدث عن ضرورة الاستقلال الثقافي التي تمخضت حتى الان عن اصلاح التعليم ، وستتمخض عن نتائج أخرى في المستقبل .

وتحدث عن ضرورة الاستقلال الاقتصادي التي قادت الى انشاء عملتنا الوطنية وتقود اليوم الى تأميم ميفرما .

وتحدث الحزب ايضا سنة ٧١ عن ضرورة الديموقراطية . وهنا اعترفنا اننا لم نحقق في هذا الميدان مثلما حققنا في الميادين الاخرى . بيد اننا لا نهمل هذه المسألة .

بل اننا مصممون على تحقيقها ، ويجب ان نحققها ، وعلى كل حال فاننا سنحققها انطلاقا من معطيات اساسية هي ان نجعل من مكاسب الاستقلال من الان فصاعدا مكاسب لكل الشعب الموريتاني وليست ، وهي في الواقع لم تكن ابدا ، مكاسب للمختار ولد داداه ، ولا احمد ولد محمد صالح او صال عبد العزيز ، بل مكاسب لكل الموريتانيين ، واشدد على كلمة « كل الموريتانيين » .

وهكذا فيما يتعلق بالصعيد التاريخي ، يجب القول بان حزب الشعب الموريتاني قد أخذ على نفسه تعهدات أمام التاريخ ، وأمام الشعب . وانه مازال يفي بهذه التعهدات شيئا فشيئا .

ولا اعتقد ان الميدان الاقتصادي هو اسهل الميادين . بل انه لا يوجد في الواقع ميدان سهل ، فالاستقلال الثقافي ليس امرا سهلا ، والاستقلال الاقتصادي ليس امرا سهلا ، وتحقيق الديمقراطية ليس امرا سهلا ، على ان كل شيء رهن بثقتنا في انفسنا ثم القيام بالتعبئة على ضوء هذه الثقة وهذا الايمان ، وتضافر الجهود لتحقيق مكاسب تعني في واقع الامر مجموع الموريتانيين ككل . وبالتالي فان هذا الاجراء او هذا القرار ، يجب ان يكون بالنسبة لنا ، مناسبة جديدة لتعزيز وحدتنا ، مناسبة لتعبئة كل القوى الحية في البلاد دون استثناء ولا تمييز في اطارها الذي لايقل الان في صفته القانونية والدستورية عما تتصف به الحكومة والبرلمان بهذا الشأن . ذلكم الاطار هو حزب الشعب الموريتاني .

وبذلك يصبح هذا القرار عاملا في تقوية الوحدة التي لا يمكن تحقيق أي عمل بدونها . انني لست معلما ولا مربيا ولكني تعلمت ان التكرار سبيل من سبل الايضاح .

كذلك يجب علينا ان نلتزم باليقظة ، واليقظة الدائمة . ذلك لان الاستقلال بالنسبة لي ، وكما فهمته دائما ، مرادف للمسئولية . والمسئولية هي واجبات قبل أن تكون حقوقا . ومن هنا فان مهمة انجاح هذا القرار تقع على عاتق كل منا بدون استثناء انها مسئوليتنا جميعا ، وعليها يتوقف استقلالنا . فاذا كان عامل الشركة الوطنية يقوم بعمله على خير وجه بينما نرى مسئولا آخر ، او موظفا او مدرسا ، او طبيبا ، او مستخدما بالاشغال العامة او موظفا اداريا لا يقوم بعمله ، فان عمل عامل الشركة هذا لن يحرز النتائج التي كان من الممكن ان يحرزها . بل ستتأثر نتائجه الايجابية حتما بمقدار ما يكون عملي انا . او عمل أي مسئول آخر سيئا .

مرة أخرى ، علينا ان نعلم ان المسئولية مرادفة للواجب . مرادفة لليقظة . مرادفة للوعي ومرادفة للتضحية . وهنا اتوجه بالحديث خصوصا الى عمال ميفرما السابقة التي هي الان شركتنا ، الى هؤلاء العمال الذين اصبح الامر يعنيهم [أو يظهر انه يعنيهم اكثر ما يعني الشباب والنساء ومجموع مواطني هذا البلد . ولكنه مظهر له مايبرره على اي حال) اتوجه الى هؤلاء العمال لاقول لهم ان عليهم ان يعملوا من الان فصاعدا على تغيير عقليتهم وطريقتهم في الحكم على الاشياء ، تغييرا تاما .

انني أعرف المنطق الذي كانوا يحكمون بمقتضاه . ولقد سمعته منهم حينما كنت اؤنب بعض من امرهم ، فكانوا يردون علي بقولهم « حسنا . ما الذي يعود علينا من هذه الشركة . لا شيء سوى مااستطعنا ان ننزعه منها . ولذلك يجب ان ننزع منها اقصى ما نستطيع ، والا فانها ستقتلع جبل حديدنا بكامله وتذهب دون ان تترك وراءها شيئا » .

ان مثل هذا المنطق كان صالحا فيما مضى ، ولكنه لم يعد الان كذلك لان الجبل اصبح جبلنا والحديد حديدنا . وبالتالي فقد بات واجب على العامل ان يقتنع بنفسه بانه ما لم يحصل عليه هو في الوقت الحاضر سيحصل عليه غدا ابنه أو اخوه ، او احد مواطنيه . ذلك لان ما كنا نملكه بالامس نظريا فقط اصبحنا نملكه الان فعليا وبصورة تامة ، ونحن اذ نصدر حديدنا الان على شكل خامات ، بانتظار ان نحوله الى صلب ، أي بانتظار ان نتمكن من تصنيعه داخل بلدنا وفي مصنع الصلب الذي نحن بصدد انشائه ، اقول انا حينما نصدر هذا الحديد الان على شكل خامات ، فانما سيعود علينا في شكل عملات صعبة ، او على شكل مواد تجهيز نستخدمها في بناء طرقنا وسدودنا ، أو مدارسنا ومستشفياتنا .

ومن هنا ، فان عقلية عامل ميفرما السابقة ، ميفرما المتوفاة ، لا يمكن ان تكون هي عقلية عامل الشركة الوطنية للصناعة والتعدين التي استنبطت منذ الامس ، كما في علمكم ، شركة ميفرما السابقة .

ان عامل شركتنا للحديد يجب ان لا يظن ان مجرد انتقال ملكية هذه الشركة الينا سيخول له ان ينتقل من مرتبة عامل الى مرتبة مدير كبير وهو لا يملك مواصفات هذا المدير ، بيد ان هذا المدير الجديد قد يكون ابنه او اخوه ، ذلك اننا لا نخترع المهندسين او الاطباء أو الاساتذة .

ان ما يجب أن يكون عليه التفكير السليم هو ان يقول اذا لم استطع انا شخصيا ان اكون مديرا فان احد ابناء وطني على كل حال يستطيع في وقت لاحق ان يكون هذا المدير وبانتظار ذلك ، فان على العامل ، واقولها مرة أخرى ، ان يحمل عبئا خاصا في مهمة انجاح هذا القرار ، ويقدم المثال على حسن فهمه لشعار الحزب المعروف « تغيير العقليات » ، والذي يبدو انه لم يكن مفهوما دائما بما فيه الكفاية .

ان تغيير العقليات يعني أن نفكر بمنطق الساعة .

تلك حقيقة بديهية ولكني اسوقها امامكم على أي حال . ان التفكير بمنطق الساعة يعني ان نفكر اليوم بما لم نستطع ان نفكر به في الماضي لان الظروف تغيرت والزمن في جريان والعالم في تطور . ان الذين يعتقدون ان عالم المستقبل سيكون مطابقا لما عرفه اباؤهم او لما عرفوه هم انفسهم بالامس لا يفهمون شيئا من حتمية تطور الزمن .

وعليه ، فان عمال الشركة مطالبون بان يكونوا قدوة في النشاط وفي التفاني في العمل ، وذلك من طريق زيادة الانتاج ورفع مستوى الانتاجية ، من طريق الاصرار الدائم على ان يكون حضورهم في كل يوم افضل من حضورهم في اليوم السابق له ، ان التنافس يجب أن يكرس ، من الان فصاعدا ، لخدمة المصلحة الوطنية والمصلحة العامة . لقد اخذنا على عاتقنا مسئولية تلبية الطلبات الواردة على الشركة ، ولذلك يجب ان لا تعاني هذه الطلبات من اي عرقلة مادام ذلك ممكنا .

وبالمناسبة احيطكم علما بان الامور تسير على خير ما يرام في ازويرات كما في انواذيبو . ويبدو ان المديرين الاجانب قد استجابوا للنداء الذي وجهته اليهم بالامس ، حيث اتصلوا ، أو اتصل بعض ممثليهم بمسئول الشركة الجديد مواطننا المهندس اسماعيل بن اعمر ، كما اتصلوا بوالي الولاية الثامنة ووالي الولاية السابعة ، الذي كان موجودا في ازويرات لاسباب معينة ، اتصلوا بكل هؤلاء ليعلنوا لهم انهم مستعدون لمواصلة العمل حتى اشعار اخر مادا موا يلاقون نفس المعاملة السابقة .

وانا اقول ان اولئك الذين سيبقون معنا بصورة نهائية سيجدون انفسهم ، على ما اعتقد في ظروف احسن من ذي قبل لانني واثق من ان زملاءهم الموريتانيين الذين كانوا يعتبرونهم في الماضي ممثلين لشركة تستغل ثرواتهم بصورة غير مشروعة سينظرون اليهم من الان فصاعدا باعتبارهم مجرد زملاء عمل جاءوا ليقدموا لهم خدماتهم . تماما كما هو شعور اساتذتنا واطبائنا حيال اساتذة واطباء المساعدة الفنية ، هذه المساعدة التي تلعب دورا محدودا ، حيث تضع نفسها ، وبموافقة حكوماتها ، في خدمة الدولة التي تستضيفها طالما بقيت هذه الدولة في حاجة اليها .

وذلك الى حين ان تصبح هذه الدولة في غنى عنها بفضل تكوين كوادرها الخاصة ، ومهمة كل مساعدة فنية هي ان تعد من يخلفها . اقول عند ذاك لا يبقى امامها الا ان تستعد لمغادرة البلاد ، ولكنها مغادرة تجرى في نطاق مغادرة الاصدقاء ، في نطاق الصداقة بين الحكومات والبلدان : بين بلدنا والحكومات التي تمنحه هذه المساعدة ، وهذا ما اثق بان مواطني عمال ميفرما السابقة سيفهمونه جيدا ، ويضعونه موضع التطبيق واني لارجو مخلصا ان ينقلوه بوعي الى زملائهم في العمل والى العاملين الاجانب في شركتنا ، ان يبلغوا الجميع انه اذا كان موقفهم تجاه هؤلاء الاجانب قد اتسم في الماضي بشيء من التحفظ واحيانا بشيء من العداء ، فان ذلك لم يكن موجها للاشخاص ، اذ ان بلادنا كما قلت بالامس هي بلاد الرجولة وعلاقاتنا على الصعيد الانساني مع كل من تستضيفهم كانت دائما وستظل علاقات ممتازة ولذلك فاني واثق تماما نظرا للظروف التي شرحتها انفا ، من ان مستخدمي الشركة سيستجيبون لندائي . والان ، اعتقد اني لو اطلقت العنان لرغبتي في الحديث اليكم لطال بنا المكوث هنا . وقد لا يكفي يوم واحد لاستنفاد هذا الحديث اذا ما لبس برغبتنا في مواصلته ، ولهذا فاني اود أن الخص ما انتظره طالبا من كل منكم أن يقوم بما نقوم به الان ، ان يعقد في صميم مهرجانه ليبلغ الشاهد الغائب ما قيل ويشرح له ما سمع حتى تتحول موجة التضامن العفوي التي هزت شعبنا الى وعي حقيقي باهمية هذا الحدث ، وأهمية المشاكل الاخرى التي ما زالت تنتظر الحل . ذلك لان تأميم ميفرما شيء جميل بالتأكيد على انه ليس غاية في حد ذاته . ان الغاية التي نسعى اليها من وراء كل الاجراءات هي سعادة ورفاهية كل الشعب الموريتاني بدون استثناء كمجتمع ، وكافراد .

واني لواثق من ان هذه السعادة — اذا كان ثمة من سعادة كاملة على وجه الارض ، الامر الذي لن اناقشه هنا — اقول اني واثق من ان هذه السعادة النسبية توجد اليوم في متناول ايدينا . اذ اننا نملك من الطاقات البشرية والمادية ما يمكننا من ان نعمل افضل بكثير مما عملنا حتى الان . وعلى الاخص ما يمكن من سيخلفني ومن سيخلفون كل زملائي من ان يعملوا افضل واكثر مما عملنا ، واؤكد لكم انه لن يخامرنا عندئذ ادنى شعور بالحسد تجاهكم .

وانما سنحمد الله على ذلك ويوم يصبح بامكانكم ان تعملوا ما عجزنا نحن عن عمله ، لانكم ستكونون اوفر اطلاعا واحسن تكوينا ، ولانكم ستجدون الطريق ممهدا بعض الشيء وانا واثق من انكم ستعترفون لنا بذلك على الاقل ، وحتى بعد ما يكون جيلنا قد احيل على التقاعد ولم يبق له الا ان يتأملكم وانتم تباشرون العمل — سوف تقولون « حقا لقد مهدوا الطريق بعض الشيء . ذلك انه خلال الفترة ما بين سنة ٦٠ وتاريخ لا استطيع بعد ان احدده ، وان كل انها سيكون شيء ما قد حدث على اي حال . لقد مهد اسلافنا على الاقل طريقا لعمل افضل .

بذلك انهي حديثي معكم ، واجدد لكم شكري ■

موضوعات أخرى عن موريتانيا ص ١٠ ، ١١ .

لماذا تختفي الحلاوة الطحينية من السوق؟

أين تذهب ٨ ملايين جنيه .. دعما من الحكومة لتوفيرها ؟
واقعتان تضبطهما الرقابة الادارية يكشفان السر :
١٣ قرشا دعم لكل كيلو .. تذهب بالتلاعب والتحايل الى جيوب المنتفعين
توريدات وهمية على الورق وكميات يدفع لها الدعم الحكومي !

لماذا تختفي الحلاوة الطحينية من السوق .. وماهو السر وراء نقص المعروض منها احيانا : وعدم جودته في معظم الاحيان .. وأين يذهب دعم مالي تساهم به الحكومة لتوفيرها .. ويبلغ ٨ ملايين من الجنيهات سنويا

تحقيق ابراهيم عمر

ان كيلو الحلاوة الطحينية التي حددت الحكومة سعره للمستهلك ب ٢٠ قرشا .. تدفع فيه الحكومة لصاحب المصنع الذي ينتجه ٣٢ قرشا بفارق ١٢ قرشا تتحملها الحكومة كدعم لكي يبقى سعر الحلاوة – كغذاء شعبي – في متناول أبناء الشعب ولكي يغطي انتاجها كل احتياجات الشعب .. ولكن الدعم الحكومي – رغم ذلك – لم يحقق اهدافه .. وتناقص انتاج الحلاوة .. كما تناقصت جودتها .. لماذا ؟

أسئلة ظلت تتردد كثيرا امام رجال الرقابة الادارية الى ان وجدوا اجاباتها من خلال واقعتين كشف عنهما الجهاز في الاسكندرية ، جرت بعدهما دراسة انتهت الى نتائج غريبة ، حيث تبين ان الدعم المالي ، بدلا من ان يساهم في توفير الحلاوة الطحينية كغذاء للمواطنين ذات جودة معينة وبسعر مناسب ، ذهب – بالتحايل والتلاعب الى جيوب بعض المنتفعين من أصحاب مصانع الحلوى وموظفي السلع الغذائية والتجار ، الذين استغلوا فروق الاسعار بين سعر الاستلام من المنتج وسعر البيع للمستهلك لصالحهم .. مما أثر على حجم الانتاج الحقيقي .

والواقعتان التي تم ضبطهما بمعاونة مباحث التموين وقسم مكافحة جرائم الأموال العامة بالاسكندرية طرفاها صاحب مصنع حلوى والطرف الآخر بعض أمناء مخازن شركة السلع الغذائية ، فرع الجملة ، المنوط بهم تسلم كميات الحلاوة الطحينية المنتجة من المصانع وتوزيعها على التجار .

والواقعة الاولى ابلغ فيها صاحب مصنع الحلوى أنه يتسلم شهريا ٢ طن طحينة من شركة مطاحن الحبوبية و٢ طن سكر من الشركة العامة لتجارة السلع الغذائية لتصنيعها حلاوة طحينية وتسليمها الى مخزن الشركة مقابل ٢٢٠ جنيها لطن الحلاوة وعندما توجه لتسليم كمية الحلاوة الى مخازن الشركة كالعادة امتنع – محمد عجمي – رئيس المخزن عن استلام الكمية بحجة مخالفتها للمواصفات ، ثم فوجيء به يطلب منه أن يكون التعامل معه مباشرة ويساومه على أن يقوم باستخراج فواتير وهمية بتوريد حلاوة مقابل أن يعطيه ٦٠ جنيها عن الطن الواحد .

وعندما سايره صاحب المصنع بناء على أوامر الرقابة – وتم اعداد الفاتورة الوهمية ، عاد امين المخزن واعتذر عن عدم امكانه استلام الفاتورة الوهمية لوجود كميات كبيرة من ...



أمين مخزن

أمين المخزن

صاحب المقهى

عملية التلاعب التي وضح منها أن أمين المخزن استقل الدعم الذي تدفعه الدولة وهو ١٣ قرشا لكل كيلو في العملية حيث حقق لنفسه ٤ قروش عن كل كيلو .. كما حقق لصاحب المصنع ١٠ قروش عندما يعيد اليه الحلاوة .. بالاضافة الى ان الكمية المتلاعب فيها قد ...

يصرف له ٧ قروش عن كل كيلو وهمي أي انه سيحصل على ٥٦ جنيها دون توريد فعلي مقابل قبول الفاتورة الوهمية وقد تم ضبط المتهم في كمين وهو يتسلم الفاتورة الوهمية التي تم ...

ولقد استغل البعض هذا الدعم في عمليات تلاعب ادت الى نقص كميات الحلاوة المنتجة والتي لا يتجاوز نصيب الفرد منها أصلا نصف كيلو في العام .. ولقد اتخذت عمليات التلاعب طريقين .. احدهما بالتواطؤ بين أصحاب المصانع المنتجة مع مندوبي شركتي الجملة الذين يثبتون توريد حلاوة لفروع شركتي الجملة بالرغم من ...

... جنيهات وتم ضبط امين المخزن وصاحب مقهى يعمل وسيطا بينه وبين اصحاب المصانع .. وهو يتسلم المبلغ وذلك في كمين أعده رجال الرقابة بعد تسجيل كافة اللقاءات والمناقشات التي دارت بينهما وبين صاحب مصنع الحلوى حول ... وهمية مقدارها ٨٠٠ كيلو مقابل أن ... بتوريدها فعلا وأن يضيف اليها كمية تشمل كمية الحلاوة التي سيقوم السلع الغذائية بالجملة باعداد فاتورة أمين مخزن وكالة الليمون التابع لشركة حيث عرض عليه – محمد أمين مكرم – ... ترشا للكيلو .

وصول الحلاوة الى المستهلك بسعر ٢٠ قرشا .. كذلك الفرق بين سعر استلام كيلو الحلاوة الطحينية ب ٢١ قرشا للكيلو وسعر تسليمه للمجمعات الاستهلاكية والتجار ليصل الى المستهلك بسعر ٢٢ ...

ينتج بمعرفة القطاع العام ويطرح للبيع في محلات القطاع العام والمجمعات الاستهلاكية على أن يكون على هيئة قوالب تتراوح بين ربع كيلو وكيلو واحد ويحدد السعر على أساس التكلفة مضافا اليها نسبة ربح معقولة .

قد تحدث لك

.. لا تكن حسن النية أبدا وتدفع ايجار الشقة بلا ايصال

الاثاث ملقى في مدخل العمارة .. جلست الساكنة تولول صارخة : الى اين تذهب !

((تصوير : حسن التوني))

مشكلة انسانية واجهت الاجهزة المسئولة بالجيزة أمس المشكلة طرفاها مدرسة وكاتبة مسرحية .. وصاحب العمارة التي تقيم فيها منذ ١٦ عاما .. لقد فوجئت الكاتبة بصاحب العمارة يستصدر حكما بطردها من الشقة اثناء وجودها مع زوجها واولادها في الكويت بدعوى التأخر في سداد الايجار وعادت السيدة على الفور لتواجه بصدمة عنيفة .. وهو تنفيذ حكم الطرد بالقوة الجبرية .. وتشاهد اثاث بيتها يلقى به خارج الشقة في ردهة العمارة .

والقصة بدأت في شهر سبتمبر الماضي عندما ذهب وكيل الساكنة سعاد الحسن لدفع الايجار كالمعتاد فأخبره بواب العمارة بأن صاحبها مسافر ولم يكتب ايصالاتها بعد فترك الوكيل الايجار بحسن نية على ان يمر عليه لأخذ الايصال .. غير انه فوجيء عندما عاد لاستلام الايصال بأن صاحب العمارة قد استصدر حكما بطرد الساكنة من قاضي الامور المستعجلة وكسر باب الشقة في غياب صاحبتها في الكويت منذ عام ١٩٧٠ واخرج منقولاتها كلها ووضعها في حجرة البواب .. وعلم الوكيل ان التنفيذ قد تم بحضور احد المحضرين وأمين شرطة وقد تم كسر باب الشقة اطمئنانا من القائمين بالتنفيذ الى ان احدا ليس بداخلها .. كما تعرض العفش للتخريب والتحطيم وهنا سارع الوكيل بارسال برقية للكويت يستدعي صاحبة الشقة للحضور على اول طائرة .. فتركت عملها كما تركت زوجها واولادها ووصلت الى القاهرة لتفاجأ بهذا المنظر ولتكتشف ان بعض محتويات شقتها مفقود فحررت بها محضرا ثم اعيدت اليها بعد ان عثر عليها السايس في جراج العمارة .. ولم تجد صاحبة الشقة امام حكم الطرد سوى أن ترفع اشكالا في التنفيذ نظره القاضي احمد حجاج الذي أمر باعادتها الى شقتها وتمكينها منها بالقوة الجبرية .. وعادت بالفعل الى الشقة وأعادت وضع منقولاتها فيها .

ولكن صاحب العمارة – وهو طبيب – اقام اشكالا آخر نظره القاضي عبد الوارث عبد الحليم .. فأصدر قرارا بطرد الساكنة على ان يجرى تنفيذه فورا ؟ وفي حالة اي معوقات تعرض على شخصيا بالمنزل ..

وتدخلت الاجهزة المسئولة لتأجيل تنفيذ القرار الى يوم ١٧ نوفمبر الحالي وهو موعد الاستئناف الذي اقامته صاحبة الشقة في حكم الطرد .. وبذل اللواء حسني طه نجيب مدير الامن والعميد مصطفى داود مأمور الدقي محاولات ودية لدى صاحب العمارة .. كما قام عضو مجلس الشعب نظمي راشد المكاوي ، ووكيل وزارة الاعلام محمد نور الدين بمحاولات اخرى للتوفيق بين الطرفين ولكن المحاولات كلها باءت بالفشل ..

ووقفت جميع الاجهزة عاجزة ازاء قرار القاضي الذي تضمن عدم عرض اي شيء يتعلق بالشقة الا عليه شخصيا .. ولم تجد اجهزة الامن مفرا من تنفيذ القرار وهي مكرهة لانه قرار محكمة ، فقامت باخراج العفش مرة اخرى من الشقة حيث وضع في ردهة العمارة .. وحاول عضو مجلس الشعب ان ينقل العفش الى منزله ولكن صاحبته اصرت على بقائه في مدخل العمارة ، وصممت على البقاء بجانبه الى ان تصل صرختها لكافة المسئولين أو لحين نظر استئنافها المحدد له يوم ١٧ نوفمبر أي غدا □

انهم لا يقتلون الكلاب !

بيننا ٧ ملايين كلب ضال !

بغير حملة قومية نزودها بكل الامكانيات .. لا فائدة
الميكرسكوب المفقود يصل بعد ثلاثة شهور
ولكن .. لابد أيضا من استيراد أحدث مصل أمريكي

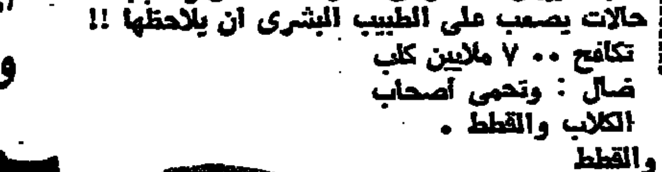
ان المسالة ليست مسالة كلب ضال في مطار القاهرة يعض انسانا فيقتله . هذا جرس انذار . المسالة انه يعيش بيننا في مصر – على اقل تقدير للارقام الرسمية – ٧ ملايين كلب ضال ! .

المسالة انها تتزايد يوما بعد يوم بمعدل اخصاب رهيب .. تلد الكلبة الواحدة خلاله ٥ اكلبا في السنة .

والمسالة الاخطر .. ان الكلاب الضالة تعلن عن نفسها ويمكن للانسان ان يتعقبها : لكن ٩٣ في المائة على الاقل من الكلاب والقطط المنزلية في بلدنا مصابة بمرضين خطيرين في امعائها الا (التوكسافارا) والا « توكسوبلازما » : وهي تنتقل للانسان وتسبب له حالات يصعب على الطبيب البشري ان يلاحظها !!

تكافح .. ٧ ملايين كلب ضال : وتحمي أصحاب الكلاب والقطط .

تحقيق أمين محمد أمين



والقطط

يصل الى القاهرة خلال الاشهر الثلاثة القادمة أول ميكرسكوب فلورسنتي لاستكشاف فيروسات مرض الكلب خلال ٢ ساعات ...

الاسباب – تحاط دائما بمجموعة كبيرة من الكلاب ثم .. القمامة – بما تحويه من اطعمة – والتي تتركه بالايام في شوارع القاهرة !

بالسلاسل والعربات التي كانت تشاهد في القاهرة فانها معدومة في الجيزة مع عدم توفر وسائل النقل الكافية حيث لا توجد الا سيارة واحدة لاستخدام فرق مقاومة الكلاب لجميع المراكز التي تضم مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية والصحارى التي تكثر بها الكلاب

متى يقتلون الكلاب

... الكلاب بالنهار ! وعندما اختارت فرق المقاومة حلا وسطا ، وبدأت تستوعب عملها في الصباح الباكر واجهتها مشكلة ازدحام المناطق السكانية .. مما يستوجب البحث عن بدائل عملية سريعة للمقاومة بجانب السموم المستخدمة حاليا والتي تستلزم ضرورة بقاء الشرطي بجوار السم حتى يأكله الكلب فلا يضر بأي انسان او حيوان .

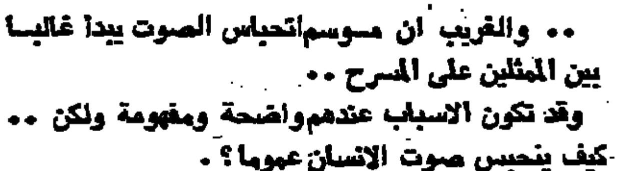
لقد بعث الدكتور مصطفى محمد علي ، مدير مصلحة الطب البيطري بالجيزة بمذكرة صباح امس للواء حسني طه نجيب مدير الامن يجدد فيها طلبه الذي تقدم به منذ بداية عمله في عام ١٩٧٣ بالعمل على مضاعفة عدد جنود الشرطة المخصصين لمقاومة الكلاب والحيوانات الضالة بالمحافظة ، والذين يبلغ عددهم الان خمسة جنود فقط من بينهم جندي مريض بانهيار عصبي

اما اصطياد الكلاب الضالة ...

القاهرة .. حيث تلقى فضلات أطعمة الطائرات بجوارها احيانا .. هذا بالاضافة الى مجاورة المطار لمؤسسة الدواجن والمجزر الآلي حيث تلقى بالدواجن النافقة ومخلفات المجزر بجوارها .

بل ان مستشفياتنا العامة – لنفس ...

.. ولا فائدة بغير حملة قومية ! ■



بدأ موسم انحباس الصوت .. والسبب :

من مرض نفسي .. أحيانا وأحيانا .. من الصوت « الخطأ » !

.. والغريب ان موسم انحباس الصوت يبدأ غالبا بين الممثلين على المسرح ..

وقد تكون الاسباب عندهم واضحة ومفهومة ولكن .. كيف ينحبس صوت الانسان عموما ؟ .

يقول الدكتور عز الدين الشماع اخصائي الانف والاذن والحنجرة ان هناك اسبابا كثيرة تؤدي الى انحباس صوت الانسان : اما نتيجة لمرض الانفلونزا الحادة التي يصاحبها الزكام الحاد الذي يؤدي الى التهاب الاحبال الصوتية وبالتالي يحدث انحباس للصوت واما « الزعيق » فوق الطاقة العادية لاحتمال الاحبال الصوتية والتي ينتج منها بالتالي نوع من الانحباس الصوتي ..

وهناك حالة ثالثة نادرة الحدوث .. وتأتي نتيجة لسوء الحالة النفسية أو الحالة العصبية ويأتي الانحباس هنا بدون أي التهابات ظاهرة .

ثم تجيء رابع هذه الحالات وهي اصابة الاحبال الصوتية بنوع من الشلل يؤدي بالتالي الى التعطل التام لاداء الوظيفة الصوتية ..

... سعيد عبد الغني

---

٦٤٦ مليون جنيه لصندوق الطوارىء فى الميزانية الجديدة

تخصيص اعتمادات « المؤسسات الملغاة » للعاملين فيها بعد نقلهم الى جهات أخرى

اطلاق حرية الوزارات فى تغيير مشروعاتها بالميزانية تمشيا مع سياسة الانفتاح الاقتصادى

من سامى متولى :

تبدأ لجنة الخطة والموازنة فى مجلس الشعب فى الاسبوع القادم ، مناقشة مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٧٦ تمهيدا لعرضها على المجلس لاقرارها .

وقد بلغت جملة تقديرات الميزانية ٥٨٨٠ مليونا و ٦١٩ الفا و ٦٠٠ جنيه منها ٧٦٨٫٣ مليون للاجور ، و ٢٩٥٧٫١ مليون للنفقات والتحويلات الجارية ، و١٧٫٦ ٥ مليون للاستخدامات الاستثمارية و ٦٣٧٫٧ مليون للتحويلات الرأسمالية .

وتضمنت الموازنة ٦٤٦ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه لاستخدامات وايرادات صندوق الطوارىء ، والتى تخصص سنويا لمواجهة احتياجات الطوارىء ، وتحدد اعتمادات كل منها بقرار من رئيس الجمهورية .

وقد تضمنت مؤشرات الميزانية عدة مبادىء جديدة فى مقدمتها تنظيم الصرف من الاعتماد الاجمالى المدرج بموازنة الحكومة المركزية تحت عنوان « الاعتمادات الاجمالية للمؤسسات الملغاة » بموافقة وزارة المالية ويتم الخصم عليه بتكاليف الوظائف التى يتقرر نقل شاغليها من هذه المؤسسات الى جهات اخرى .

كما نصت المؤشرات على انه تمشيا مع سياسة الانفتاح الاقتصادى وما تتطلبه من المرونة ، يجوز لاى جهة ان تستبدل بأحد المشروعات الواردة فى الخطة والميزانية مشروعا آخر يتفق مع الانفتاح ، وذلك بعد موافقة وزارتى المالية والتخطيط .

كما اجازت نقل الديونيات الخاصة بالقروض المحلية والمساهمات واعانات سد العجز الممنوحة من وزارة المالية من هيئة الى اخرى دون حاجة الى استصدار قرارات بتعديل الموازنات .

واجازت المؤشرات تجاوز اعتمادات المكافآت التشجيعية بنسبة لا تجاوز ٣٪ من الزيادة فى حصيلة الايرادات او من قيمة الوفورات فى النفقات العامة التى تتحقق نتيجة تنفيذ انظمة خاصة لترشيد الانفاق وتخصص هذه النسبة لصرف مكافآت لمن يعمل على رفع مستوى اداء الخدمة وتحقيق الكفاءة الاقتصادية او الانتاجية .



الرئيس السادات يستمع الى السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عند اجتماعه امس بالسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد اسماعيل فهمى .



السادات يستقبل وفد الشباب الامريكى

استقبل الرئيس انور السادات امس وفد مجلس الشباب الامريكى الذى يزور مصر حاليا . وقد حضر المقابلة السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور عبد الحميد حسن أمين الشباب .

مصنع ثان بالسويس للمبانى الجاهزة

تدريب ٣٠ ألف عامل بناء فى ٥ سنوات

السويس — من محمد عامر وحسن غنيمة — بحث المهندس عثمان احمد عثمان ، وزير الاسكان والتعمير ، مع الاجهزة التنفيذية والشعبية بالسويس ، احتياجات المدينة من مشروعات التعمير ودعم المرافق خلال الرحلة القادمة ، كما تناول البحث احتياجات النقل الداخلى لربط المدينة باحيائها الجديدة ، وانشاء مصنع ثان بها للمبانى الجاهزة ، واعتماد ٥٠ الف جنيه لرفع الانقاض من شوارع المدينة . واعلن الوزير موافقته على تحويل مقر محافظة السويس السابق بمدينة نصر الى بيت للطلبة الجامعيين ابناء المحافظة .

وقد تم ذلك فى اجتماع مشترك عقدته الاجهزة الشعبية والتنفيذية بالمدينة ، وشهده المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز المركزى للتعمير ، والسيد احمد نجيب العسكرى رئيس المجلس المحلى بها .

وصرح المهندس محمد متولى شاهين ، رئيس تعمير منطقة السويس بانه تقرر حل مشكلة المجارى بالمدينة خلال شهرين ، واعتمد مبلغ ٦ آلاف جنيه لتطهير شبكاتها كما تقرر تعيين ٥٠ عامل جديد بمحطاتها .

وأضاف أن العمل فى منشآت حى فيصل بالمدينة سيتم قبل نهاية ديسمبر القادم ، وسيجرى توزيع ١٤٠٠ مسكن تم انشاؤها بالحى عن طريق القرعة بين ٢٠٠٠ مواطن لهم الاولوية بسبب ازالة مساكنهم .

وكان الوزير قد شهد صباح أمس ، ومعه المهندس مشهور أحمد مشهور ، رئيس هيئة القناة ، حفل تخريج الدفعة الاولى من طلبة مركز التدريب على مهن التعمير بالاسماعيلية وتضم الدفعة ٤٢ طالبا ، وصرح الوزير بانه سيتم تدريب ٢٥٠٠ عامل خلال العام القادم ، وان خطة الوزارة تستهدف تدريب ٣٠ الف عامل فى السنوات الخمس القادمة لسد احتياجات مصر والدول العربية ■

كميات الانتاج الصناعى

يعلنها وزير الصناعة اليوم

يعلن المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة قبل ظهر اليوم فى مؤتمر صحفى بيانات تفصيلية عن كميات الانتاج الصناعى خلال الفترة من اول يناير حتى نهاية سبتمبر الماضى . وكان الوزير قد اجتمع امس مع مستر جون جنتر مدير عمليات الشرق الاوسط لصندوق النقد الدولى حيث بحث معه دعم المشروعات الجديدة لخطة التصنيع فى مصر .

التكامل الاقتصادى

مبروك يجرى محادثات حوله

وصل الى القاهرة أمس السيد صلاح مبروك الوزير السودانى لشئون مصر ، فى زيارة تستغرق عدة أيام ، يجرى خلالها محادثات مع المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى والزراعة بالنيابة حول مشروعات التكامل الاقتصادى بين البلدين ، والاجراءات التنفيذية لها .

مناقشة سياسية دعم الأسعار

والتوصية بالقضاء على معوقات الانفتاح

ناقش المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة سياسة دعم الاسعار التى تقدر بمبلغ يتراوح بين ٧٠٠ ، ٨٠٠ مليون جنيه سنويا . وقد تناول المجلس عدة نقاط هامة منها مبدأ الدعم نفسه واثره على التوازن الحقيقى للاقتصاد القومى وسياسة الانفتاح الاقتصادى وكذلك عدم تحقيق العدالة من هذا الدعم بين كافة فئات الشعب .

كما بحث المجلس موضوع الدعم لبعض شركات الانتاج ، وكذلك دعم خسائر شركات القطاع العام . وقد تقرر احالة الاراء المختلفة حول هذا الموضوع الى الشعب المختصة لدراستها دراسة مستفيضة على ضوء البيانات والاحصاءات المقدمة للمجلس والانتهاء الى التوصيات الخاصة بذلك .

ثم ناقش المجلس فى نفس الجلسة معوقات الانفتاح الاقتصادى وتقرر ان تتقدم الشعب المختلفة باقتراحاتها فى شأن القضاء على هذه المعوقات والتوصيات بالتغلب عليها فى كافة المجالات على ان يخصص المجلس جلسته القادمة للانتهاء من نظر هذا الموضوع .

تكليف ٤٨ معيدا

للعمل بكليات جامعة الازهر

اصدرت الدكتور محمد حسين الذ... وزير الاوقاف وشئون الازهر قرارا بـ... تكليف المعيدين خريجى جامعة الازهر عام ٧٥ بالكليات المختلفة ، وقد ... التكليف ٢٢ معيدا بكلية العلوم و... بكلية الزراعة و ١٥ بكلية الهندسة

مناقشة المشاكل التموينية

فى محافظة المنوفية

شبين الكوم — من محمد عبد ال... — يبحث السيد عبد الرحمن الشـ... وزير التموين اليوم مشاكل التموين... التموينية واحتياجاتها من مختلف الـ... وذلك خلال زيارته للمحافظة ... لهذا الغرض مؤتمر شعبى بحضور ... نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية والمهندس محمد فتحى سالمان امين ... الاتحاد الاشتراكى بالمنوفية

١٠ عربات امريكية

تجربتها لنظافة القاهرة

يشهد الدكتور محمود عبد ال... محافظ القاهرة صباح اليوم تجربة ... النظافة بالقاهرة ، حيث تم استيراد ... عربات امريكية تنكنس والرش فى ... واحد ، وصرح المحافظ بأن هذه التجـ... سوف توفر العمالة فى هذا المجال بالاضافة الى انها ستعمم فى كل ... القاهرة حتى يثبت نجاحها .

الدولة

تنظيم جديد لوزارة الاقتصاد

ادارة لمتابعة القروض الاجنبية وتنفيذها

علم مندوب « الاهرام » أن التنظيم الجديد لوزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادى قد تم اعتماده فى شعبة التشريع بمجلس الدولة امس ، وينتظر ان يقدمه الدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد الى مجلس الوزراء لاقراره فى جلسة قادمة .

ويتضمن هذا التنظيم اشراف الوزير على البنك المركزى والجهاز المصرفى وتحويل موظفى جهاز التعاون الاقتصادى للوزارة ، وبذلك تتضمن الوزارة وكالة وزارة للعلاقات الاقتصادية مع الدول والهيئات والمنظمات الدولية ، وهيئة الاستثمار والمناطق الحرة .

كما أن التنظيم الجديد يتضمن أيضا انشاء ادارة لمتابعة عقد القروض الاجنبية وتنفيذها ، وستكون مسئولية هذه الادارة فى سرعة اتخاذ الاجراءات الخاصة بعقد القروض وتذليل العقبات التى قد تقف دون استخدامها على وجه السرعة ، فضلا عن تحديد مسئول عن متابعة وعقد وتنفيذ كل قرض على حدة ، غير قسم المتابعة .

الرئيس يشيد بجهود

مركز التنظيم والميكروفيلم

بعث الرئيس أنور السادات رسالة الى السيد صلاح القاضى مدير مركز التنظيم والميكروفيلم بجريدة الاهرام ، قال فيها :

يسرنى أن ابعث اليكم ، والى جميع العاملين بالمركز بخالص شكرى وتقديرى ، على الجهود العلمية التى بذلت لتنظيم المعلومات وتسجيلها بأحدث الوسائل العصرية ، وارساء نظم متطورة للتوثيق المتكامل للبيانات والمعارف ، حفاظا وتكريما للتراث الانسانى البناء ، واسهاما فى تشييد مقومات الحضارة الانسانية »

وقد تمنى الرئيس فى ختام رسالته للمركز دوام التوفيق فى هذا المجال الفنى المتقدم .

سفير الجزائر الجديد يقدم

اوراق اعتماد الخميس القادم

يقدم السيد جمال حوحو سفير الجزائر الجديد فى القاهرة اوراق اعتماده يوم الخميس القادم الى الرئيس انور السادات وذلك خلفا للسيد ابراهيم مزهودى الذى نقل الى وزارة الخارجية الجزائرية .

وسفير الجزائر الجديد من المناضلين فى حرب التحرير الجزائرية ، واشترك فى مفاوضات ايفيان مع وفد جبهة التحرير الجزائرية الذى وقع اتفاق الاستقلال وشغل منصب سفير الجزائر فى كل من كندا والمكسيك .

تهنئة لجيهان السادات

برياسة مجلس محلى المنوفية

بعثت الدكتورة سعاد أبو السعود أمينة المرأة باللجنة المركزية باسم التنظيم النسائى ببرقية التهنئة التالية الى السيدة جيهان السادات :

« يسر التنظيم النسائى وأماناته ، أن ترفع لسيادتكم التهنئة القلبية برئاستكم المجلس المحلى لمحافظة المنوفية ، الامر الذى يؤكد ايجابيتكم الفعالة والرغبة الصادقة لتطوير مجتمعنا واسعاد مواطنينا ، وما يجعلكم مثلا يحتذى لكل سيدات مصر .. فلكم يا خير قدوة لتنظيمنا ، التهنئة والتمنيات الصادقة بالسعادة ونسأل الله أن يجزيكم والسيد الرئيس البطل محمد أنور السادات خير الجزاء لما تقدمونه للوطن وللشعب ولامة العربية جميعها من خير .. سدد الله خطاكم وجعلكم زخرا لبلدنا وشعبنا » .

الساعى المريض

ادخاله للعلاج بمستشفى المعادى

أصدر أمس الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى قرارا بإحالة شعبان أحمد خليفة ، الساعى بالوزارة الى مستشفى المعادى للعلاج تنفيذا لتوجيهات الرئيس أنور السادات .

وكان الرئيس السادات قد أصدر قرارا بعلاج الساعى على نفقة الدولة فى مستشفى المعادى ، بعد أن استمع الى قصة مرضه فى الاذاعة .

مجلس الامة الاتحادى

ينتظر قانون الموظفين

عقدت أمس فى مقر الحكومة الاتحادية لجنة مشتركة من الوزراء الاتحاديين ورؤساء اللجان بمجلس الامة الاتحادى برياسة السيد سامى صوفان رئيس المجلس الوزارى بالنيابة ، حيث بحثت قانون الموظفين العاملين بالاتحاد قبل انتهاء هذه الدورة التى تعقد آخر جلساتها يوم ٨ ديسمبر القادم .

الرابطى يستأنف مهمته

لتصفية العلاقات بين دول الاتحاد

غادر القاهرة أمس الى طرابلس السيد بشير الرابطى رئيس مجلس الامة الاتحادى فى زيارة تستغرق أسبوعا فى نطاق مهمة المجلس لتصفية الجو واعادة العلاقات الطبيعية بين دول الاتحاد ويلتقى السيد بشير الرابطى خلال هذه الزيارة مع العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة الليبى وعضو مجلس اتحاد الجمهوريات العربية .

٤ ضوابط تنظيمية لاقامة المنابر تبحثها اللجنة المركزية [بقية]

العام لحركة المجتمع ، وبمواثيق الثورة ، ولكنها تعبر ، داخل التنظيم السياسى ، عن اتجاهات جماعية خاصة تختلف عن الاتجاه العام فى بعض القضايا التطبيقية

وعلى ذلك فلا يتصور أن يشكل الاتجاه العام داخل التنظيم السياسى منبرا ، ذلك أن هذا الاتجاه العام هو اتجاه الاغلبية وقد كانت له دائما امكانية التعبير عن رأيه كما كانت له قيادته المنتجة على جميع المستويات التى تكفل تمثيله ، وانما تنشأ المنابر لحاجة الاتجاهات الخاصة اليها .

نشأة المنابر من خلال الممارسة :

ومع هذا المضمون لفكرة المنابر داخل الاتحاد الاشتراكى ، فان هذه المنابر — وهى تقوم تعبيرا عن الافكار المتعارضة وبلورة للاتجاهات المختلفة ، — يجب أن تنشأ من خلال الممارسة الديمقراطية داخل التنظيم السياسى . وهذا ما اكدته ورقة التطوير ، وما قرره المؤتمر القومى العام الثالث للاتحاد الاشتراكى من ان هذه المنابر لا تنشأ بقرار ادارى ولا تفتعل افتعالا ، ولكنها يجب أن تكون ثمرة للممارسة والمواقف السياسية حول القضايا المطروحة ، ثم هو ما أوضحه

السيد الرئيس محمد انور السادات فى حديثه مع جريدة الجمهورية فى ١٩٧٥/١٠/٢٥ بقوله « ان علينا أن نبدأ بداية طبيعية وغير مصطنعة » ، ولو أننا اقمنا المنابر ، واطلقنا عليها مثلا أسماء اليسار والوسط واليمين ، فان هذه الاسماء ستصبح مجرد لافتات مفروضة على اعضاء الاتحاد الاشتراكى ويصبح عليهم أن يصطفوا تحت لافتة منها . وهذا مالم ترده ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكى أو تقصد اليه .

انما الطبيعى ان يترك لكل عضو حرية التعبير عن رأيه فى اية مشكلة مطروحة فاذا تلاقت آراء عدد منهم فى عدد من القضايا ، فان الامر الطبيعى هو ان يندرجوا تحت منبر يقررونه هم ، ويشاركون من خلاله فى القضايا العامة ، ويساهمون بالرأى والتجربة فى اثراء خطط التنمية ورفع معدلات الاداء » .

ولقد طالبت اللجنة المركزية ، فى اجتماعها ١٩٧٥/٨/٢٥ لجان الاتحاد الاشتراكى العربى ان تبدأ الممارسة من داخلها ومن خلال « اليوم المفتوح » تأكيدا للظروف اللازمة لقيام المنابر .

ومن الضرورى — تحقيقا لهذه الممارسة الديمقراطية التى تهيىء الظروف الطبيعية وغير المفتعلة لنشأة المنابر — أن تطرح لجان الاتحاد الاشتراكى القضايا العامة الرئيسية من خلال مايلى :

★ قرارات المؤتمر القومى العام الثالث للاتحاد الاشتراكى العربى .

★ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والموازنة العامة للدولة ، وبرنامج الحكومة .

★ العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص .

★ سياسة الانفتاح الاقتصادى .

★ سياسة التعليم والجامعة الاهلية

★ الاراضى الزراعية الجديدة .

★ تملك الاجانب للاراضى والعقارات الاخرى .

فمن خلال مناقشة هذه القضايا التطبيقية وغيرها يمكن ان نصل الى الحلول الملائمة ، كما يمكن أن تتبلور الاتجاهات المختلفة ، وأن تنشأ المنابر نشأة طبيعية وغير مصطنعة

دور قيادة التنظيم فى موضوع المنابر :

اذا كانت المنابر ، وعلى ما أكد المؤتمر القومى العام ، لاتنشأ افتعالا ، وانما يجب أن تكون ثمرة للممارسة فمن المؤكد ايضا ، وهو ما ذهب اليه المؤتمر القومى انها لا تنشأ بقرار ادارى . وعلى ذلك فان انشاء المنابر ليس مسئولية قيادة التنظيم ، بل هو حق اعضاء الاتحاد الاشتراكى الذين تتلاقى آراؤهم فى عدد كبير من القضايا ، ويمثلون لذلك اتجاها خاصا ، هو حق يمارسونه بحرية تامة داخل التنظيم السياسى وفى اطار فلسفة التحالف .

ومع ذلك فيجب أن نوضح أمرين هامين :

□ اولهما — أن على قيادة التنظيم السياسى فى مستوياته المختلفة أن تضمن الظروف الموضوعية اللازمة لنشأة المنابر ولنجاحها .

□ وثانيهما — أن قيادة التنظيم السياسى [المؤتمر القومى العام ، واللجنة المركزية واللجنة التنفيذية العليا] من واجبها أن تضع الضوابط الكفيلة بنجاح هذه المنابر ، ذلك أن هذه المنابر لاتعدو أن تكون اجنحة سياسية للتنظيم ، وهو ما يوجب عليها الالتزام ، فى اطار الممارسة الديمقراطية ، بقرارات هذا التنظيم .

اولا : الضوابط التى وضعها المؤتمر القومى العام :

ولقد وضع المؤتمر القومى العام عدة ضوابط لتحديد مضمون فكرة المنابر نوردها فيما يلى :

① ان هذه المنابر منابر داخل التحالف لا خارجه ، اى انها منابر لقوى الشعب العاملة التى تتفق معا فى أساسيات مصالحها المشتركة .

② ان هذه المنابر مع ذلك ليست منابر تتنوع حسب تنوع القوى الممثلة فى التحالف بل انها منابر للرأى ، ذلك ان المنابر اذا مثل كل منها احدى قوى التحالف كانت عاملا فى تعميق المتناقضات الطبقية لا لازالتها .

③ ان هذه المنابر وان وصفت بانها منابر للرأى الا انها ليست منابر فكرية خالصة لان هناك درجة من الالتزام يجب أن تلتقى حولها كافة المنابر ، وهى الالتزام بمواثيق الثورة الاساسية التى تؤكد أساسا على الانتماء المصرى العربى وما تفرضه من واجب الحفاظ على الوحدة الوطنية والعمل على تحقيق مجتمع الكفاية والعدل .

فما دامت هذه المنابر ملتزمة بمواثيق الثورة الاساسية فانها ستكون منابر تقوم على أساس اختلاف الرأى فى التطبيق والوسائل لا فى الاهداف والفلسفة اى انها منابر لبرامج سياسية .

④ ان هذه المنابر وسيلة للتعبير عن اراء القوى المختلفة ومن ثم فان عليها ان تقيم بينها حوارا ديمقراطيا تكون له آدابه ودون ان تضيق بالرأى المخالف فان الارهاب ولو كان بالفكر أو الشعارات يجب أن يكون مستبعدا والا يتحول تنوع الاجتهادات الى مساجلات وتراشق بالتهم ، بل يجب ان يسوده الوقار والاحترام المتبادل .

⑤ ان هذه المنابر لا تنشأ بقرار ادارى ولا تفتعل افتعالا ، ولكنها يجب ان تكون ثمرة للممارسة والمواقف السياسية حول القضايا المطروحة .

ولا يرى المؤتمر تقييد حركتها الطبيعية بأن تكون منابر متحركة أو ثابتة بل ان الممارسة وحدها هى التى ستحدد لها مسارها .

على انه من ناحية اخرى فان على الاتحاد الاشتراكى ان يوفر الظروف الموضوعية التى تكفل امكانية تعدد الاتجاهات وتطورها ، ومادام النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى يتيح لكل عضو أن يتبنى الاتجاه والموقف الذى يراه من القضايا المطروحة دون ان يعتبر ذلك خروجا على الالتزامات العضوية ومادام يوجب على الاقلية احترام رأى الاغلبية كما يلزم الاغلبية باحترام حق الاقلية فى التعبير عن رأيها فان الطريق أمام تنوع الاتجاهات والاراء يصبح مفتوحا ومكفولا .

ثانيا : ضوابط تنظيمية مقترحة :

انطلاقا من كون المنابر اجنحة سياسية داخل الاتحاد الاشتراكى ومن انها لاتشكل كيانات تنظيمية مستقلة فانه يكون من المتصور الاخذ بالضوابط التنظيمية الاتية :

① يجب أن تمارس المنابر عملها بعلانية كاملة وداخل مقار الاتحاد الاشتراكى وليس بعيدا عنه .

② ان تبدأ الممارسة فى اللجنة المركزية .

③ ان تقوم المنابر من اعضاء الاتحاد الاشتراكى وحدهم ، ولا يصح ان تكون تجمعا للاتجاهات المعادية للتنظيم .

④ الا يؤدى قيام هذه المنابر الى انعزال كل سياسية عن التنظيم السياسى لانها انما نشأت داخله ومن اجل دعم فاعليته .

وعلى ذلك :

(أ) لايصح ان تتصل هذه المنابر بالاحزاب او الهيئات او المنظمات الاجنبية او الدولية ، وانما يكون هذا الاتصال مقصورا على قيادة التنظيم بالصورة التى تحددها .

[ب] على المنابر ان تعتمد فى التمويل على الاتحاد الاشتراكى دون ان تعتمد فى ذلك على جمع اشتراكات من مؤيديها او على اعانات من اى مصدر كان .

[ج] للمنابر ان تعبر عن اتجاهاتها بحرية تامة ، وان تسهم ، بالاسلوب الديمقراطى ، فى المناقشات وفى اتخاذ القرارات داخل التنظيم ، وان تلتزم بقرارات الاغلبية وبقرارات قيادات التنظيم فى مستوياتها المختلفة .

بذلك يمكن للممارسة ان تتعمق ، وللمنابر ان تنشأ من خلالها داخل التنظيم السياسى نشأة طبيعية وغير مصطنعة ، بصفتها اجنحة سياسية له تضمن التعبير عن الاتجاهات المختلفة والاراء والحوار ، وديمقراطية الممارسة وفاعلية التنظيم ، وسلامة التطور □

توفير الطعوم لوقاية الاطفال من الامراض المعدية

وفرت وزارة الصحة الطعوم واللقاحات الخاصة بوقاية الاطفال من الامراض المعدية وهى الجدرى وشلل الاطفال والطعم المضاد لامراض الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكى ، وكذلك الطعوم المضادة لمرض الحصبة والدرن .

وصرح الدكتور أحمد محمد المقاد وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب الوقائى بأن هذه الطعوم متوفرة فى مكاتب رعاية الطفل والوحدات الريفية المختلفة وقال أن على أولياء الامور مراعاة الجدول الزمنى لتحصين الاطفال والذى يقضى بالتحصين خلال الاشهر الثلاثة الاولى ضد الجدرى والدرن . وعند بلوغ الطفل الشهر الرابع يطعم ضد شلل الاطفال والدفتريا والتيتانوس والسعال الديكى . وفى الشهر السادس يعطى جرعة ثانية من طعم شلل الاطفال والطعم الثلاثى . وفى الشهر الثامن يعطى جرعة ثالثة من نفس الطعوم السابقة وعند الشهر ١٨ وحتى الشهر ٢٤ يعطى الطفل جرعة منشطة من طعم شلل الاطفال والطعم الثلاثى وبذلك يكون الطفل قد استكمل التحصين .



[ان]فجار السـكان فى مصـر ليس المشكلة
[ا]لأخطر عدم الاهتمام موضوعيا بهذه القضية

[ل]يس هدف هذه الكلمة القصيرة ، الحديث عن قضية الانفجار السكاني في مصر ، بقدر ما يتناول الحديث عدم اهتمام مصر بقضية الانفجار السكاني . ان عدد سكان مصر يتزايد بنسبة مليون نسمة سنويا . وفي رأى بعض الخبراء بنسبة ٢٪ سنويا . ويعني كل ذلك ، ان عدد سكان مصر سيتضاعف كل ٢٣ سنة ، بمعنى انه قبل نهاية هذا القرن ، سيكون عدد سكان مصر ضعف عددها اليوم .

[ا]ن السؤال الهام الذي يلح علينا هو : [لماذ]ا لا تهتم مصر بتلك القضية المعقدة [الاهت]مام الذي يتناسب مع تعقيدها [وجس]امتها ؟

[لق]د سألت أكثر من خبير في شئون [الس]كان ، وأكثر من مثقف يتتبع المسائل [والا]مور العامة في البلاد ، عن سبب [عدم] اهتمامنا بهذه القضية ، واستطيع [أن] اجمل حصيلة الاجابات التي حصلت [عليه]ا فيما يلي :

① ان القضية جديدة بالنسبة للراى [العا]م ، وبالنسبة للحكومة ، بخلاف قضية التعليم مثلا ، أو مكافحة البلهارسيا ، أو مشكلات الرى . وبسبب جمود الروتين الحكومي وضيق الرؤية بالنسبة لمعالجة القضايا الجديدة ، لم تحظ القضية بأى اهتمام حقيقي .

② ان القضية آجلة ، بمعنى ان النتائج الخطيرة التي سوف تترتب على الانفجار السكاني لن تظهر بوضوح الا في السنوات القادمة ، وهي في رأى بعض المثقفين ، مسئولية الاجيال القادمة . يضاف الى ذلك ان القضايا العاجلة مثل المواصلات ، أو أزمة الشرق الاوسط ، تفرض نفسها على المسئولين ، وتحجب عنهم رؤية القضايا الآجلة وابعادها . كما أن الرأى العام لايهتم الا بالقضايا العاجلة التي تمس حياته اليومية ، ولا يعي مخاطر القضايا الآجلة . وحتى اذا أراد المسئولون ان يهتموا بها ، فلن يجدوا سندا من الرأى العام ، ولا تأييدا من جانبه .

③ يرى بعضهم ، ان قضية الانفجار السكاني ليست مقصورة على مصر وحدها ، بل هي قضية العالم الثالث ، لان نحو ٧٠٪ من سكان العالم يعيشون في الدول النامية ، التي تقع في جنوب الكرة الارضية . فالقضية عالمية ، ولايمكن معالجتها على مستوى قومى . فعلى المجتمع الدولى ، وعلى الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ، أن تدرس الحلول اللازمة لمعالجة القضية ، وتضع البرامج ، وترسم الاستراتيجيات ، بل عليها أن تشرف على تنفيذ كل ذلك .

ولا شك أن هذا التفكير ، يتضمن نوعا من التهرب من المسئولية القومية الا أن هذا التهرب ، شائع بين الخبراء الذين يفتقدون الامل في اقناع حكوماتهم بخطورة تلك القضية وأهميتها العاجلة .

④ يقابل هذا التهرب ، تهرب آخر يقوم على نظرة تفاؤلية للامور ، مجملها أن هناك مبالغة في وصف خطورة قضية الانفجار السكاني ، وخاصة في مصر ، حيث الاراضي الصحراوية التي يمكن تعميرها ، وحيث الثورة الخضراء التي بموجبها يمكن مضاعفة انتاج المحاصيل الزراعية ولو أن هذه الثورة لم تطبق بعد في مصر .

ولقد صرح الدكتور نورمان بورلوج الذي نال جائزة نوبل لاكتشافه الثورة الخضراء بقوله : ان اكتشافه قد أجل الازمة الغذائية التي تهدد العالم لمدة عشرين أو ثلاثين سنة ، ولكن اكتشافه هذا لن يعالج أو يحل قضية الانفجار السكاني ..

⑤ عدم اتفاق الخبراء على الاساليب والخطط التي بمقتضاها يمكن أن نعالج قضية الانفجار السكاني يعد سببا آخر للامبالاة العامة تجاه تلك القضية . فهل يعالج الانفجار السكاني بتحديد النسل ، أم بمزيد من التصنيع ورفع مستوى المعيشة ، أم بتشجيع الهجرة ؟ ماهي الخطة المثلى لتحديد النسل ، أو لتصنيع البلاد ؟ ان اختلاف المدارس والآراء ، هو الذي أدى الى عدم وضوح الرؤية بالنسبة لقضية الانفجار السكاني .

⑥ ان أزمة الثقة بين الدول الصناعية المتقدمة الموجودة في شمال الكرة الارضية ، والدول الزراعية النامية الموجودة في جنوبها تعد سببا آخر في تعقيد القضية ، لان الدول النامية ترى أن الدول المتقدمة تطالبها بتحديد النسل ، لمجرد الدفاع عن مصالحها وامتيازاتها ، فالرضوخ لمطالبها هذه ، يعني في نهاية المطاف ، قبول سيطرتها واستمرار تسلطها ، لكن الانفجار السكاني أصبح سلاحا جديدا في يد الدول النامية ، في مواجهة الدول المتقدمة .

و « بعد » فهذه هي بعض الاسباب التي جعلت مصر وغيرها من الدول النامية ، غير مهتمة الاهتمام الحقيقي بقضية الانفجار السكاني ، على الرغم من أنها أهم قضية تواجهها وتهدد مصيرها .

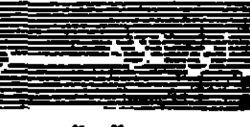
والذي نراه ، أن معالجة هذه القضية المتشعبة ، يجب أن تتم بوضع استراتيجية شاملة ، تقوم على ثلاثة أركان : تنظيم الاسرة ، وتنظيم الهجرة الداخلية وتنظيم الهجرة الخارجية على النطاق المصرى الاقليمى والنطاق الدولى .

هذه الاستراتيجية الشاملة ، في حاجة الى أجهزة جديدة لاتخضع للروتين الحكومى . لان القضية الاولى كما بدأت ليست انفجار السكان في مصر ، بقدر ما هي عدم اهتمام مصر بقضية انفجار السكان .

قضيـة ورأى

» ان السؤال الهام الذي يلح علينا هو : لماذا لا تهتم مصر بتلك القضية المعقدة الاهتمام الذي يتناسب مع تعقيدها وجسامتها «

بقلم الدكتور
بطرس بطرس غالى




مصر تستعيد حقول بترول سيناء

[تب]دأ مصر اليوم استرداد حقول بترول [سين]اء .
[و]سوف تتوالى خطوات استعادتها لهذه [الحق]ول وفق جدول زمني تم الاتفاق عليه [في ا]تفاقية فك الارتباط الثاني على جبهة [سين]اء .
[و]تستعيد مصر منشآت البترول سليمة ، [وتو]اصل عمليات الضخ دون ان يعترضها [...]يب . وهـذا أيضـا شرط تضمنته [الات]فاقية .
[و]استرداد مصر حقول البترول في [سين]اء — بعد اعادة فتح القناة للملاحة [الدو]لية — تجسيم عملي لما حققته مصر [...]ها حرب أكتوبر ، وما تحققه كل يوم [دبل]وماسيتها النشيطة منذ حرب أكتوبر . [ف]لقد أصبح انحسار الاحتلال الاسرائيلي [عن الار]ض العربية حقيقة واقعة . وأصبح [التق]دم في اتجاه استرداد الارض العربية [خط]وات تتوالى عملا . واستطاعت مصر [بقوت]ها وبتضحياتها وبانجازاتها في ساحات [القت]ال وفي شتى المحافل الدولية ان تخرج [القضي]ة من ركودها ، وان تجعل الحركة [في] اتجاه استرداد الحق واقعا ملموسا [...] مشهد من الجميع .
ان ما يجرى في سيناء اليوم تأكيد [لفع]الية الاستراتيجية المصرية التي لاتقتصر [خط]واتها على الانفعالات ، وتربط الاقوال [بالأ]فعال ، وتكفل استمرار حركة الدفع [...] من أجل ان تسترد مصر سيادتها على [أرض]ها كلها فحسب ، بل من أجـل [اس]ترداد الارض العربية المحتلة على كافة [الج]بهات . ومن أجل اعادة الحقوق العربية [...]يمها ، بما في ذلك حق شعب فلسطين [في] اقامة كيانه القومى في أرضه .
[و]استعادة حقول البترول المصرية ليست [نص]را لمصر فحسب ، بل هي نصر للأمة [الع]ربية قاطبة ، ومؤشر هام من القدرة [الج]ديدة التي صنعتها الارادة العربية [...]بتصميمها على الصمود للعدوان والانتصار [علي]ـه . []

قضية المنابر

٣ منـابر فقـط لقـوى الشـعب العـاملة

بعيدا عن أرض الوطن الحبيب تشوق الانسان منا لمعرفة أخباره الداخلية والخارجية . وقد اقلقني كمصرى تعدد المنابر التي أعلن عن قيام بعضها فعلا وينتظر قيام منابر أخرى غيرها .

وعن تجربة عشتها عضوا باللجنة المركزية السابقة بعد ثورة التصحيح ومن الواقع الذي لمسته من قراءاتي خلال هذه الفترة فان المنابر التي أعلنت والتي سوف تعلن في التريب العاجل لاتختلف عن بعضها البعض فالمبادىء متكررة وان اختلف أسلوب ذكرها ومادامت هذه المنابر لاتعمل الا في اطار تحالف قوى الشعب العاملة فيؤسفني أن أعلن أنها سوف تتحول الى تكتلات شللية يرتبط أعضاؤها بعضهم البعض بمصالحهم ومنافعهم الخاصة التي تعود عليهم من موقعهم في مستويات السلطة الفعلية بالدولة .

ان أسلوب تعدد المنابر بهذه الطريقة سوف لا يفيد الاتحاد الاشتراكى الا الى الفرقة وعدم الانضباط . لذلك أرى أن تنشأ منابر تعبر عن مجموعات متجانسة في الفكر وفي النشاط مع وجود برنامج واحد لتحقيق هدف شامل تشترك في تحقيقه كل المنابر . لذلك اقترح أن تحدد المنابر طبقا لحياة الانسان ونشاطه وان تخلق لهذه المنابر الفرصة الكاملة للتعبير عن رأيها في الموضوعات المختلفة ثم تشترك في قراراتها . وهذا يتم بأن يعلن الرئيس عن قيام منابر تشكل من قوى الشعب العامل هي :

١ — منبر العمال [يحتوى على الفلاحين والعمال]

٢ — منبر المثقفين [يحتوى على رجال القانون والطب والتجارة والآداب والفنون والتربية والهندسة]

٣ — منبر المستقلين [ويحتوى على أساتذة الجامعات والمعاهد والحائزين على الشهادات العلمية ورجال الدين]

واذا رئى اشتراك الشرطة والجيش فيمكن اشتراكهم في المنبر الاخير ويكون لهذه المنابر أعضاء مؤسسون ولكل منها هيئة مكتب تتولى الاعمال اليومية وبهذا يمكن تحديد هذه المنابر لتزيد فعاليتها وتعمل على دراسة ومناقشة الموضوعات وأن تتبنى آراءها بعيدا عن الاهواء الشخصية أو الحزبية

د. عبد المجيد السيد
مستشار رئيس وزراء دولة الامارات

تحليل سياسي

□ قرار العبور □ فك الاشتباك □ مؤتمر جنيف
ومسيرة السلام في خطاب السادات أمام الأمم المتحدة

بقلم الدكتور
محيى الدين عشماوى
عضو مؤتمر جنيف لتطوير قوانين الحرب

حدد الرئيس أنور السادات في خطابه التاريخي الذي ألقاه من فوق منبر الامم المتحدة أمام ممثلى دول العالم المسيرة نحو السلام العادل والتي بدأها الرئيس باصدار القرار التاريخي لمعركة السادس من أكتوبر ١٩٧٣ . وقد طالب الرئيس أعضاء الامم المتحدة باغتنام فرصة هذه المسيرة لدفع الامور نحو الحل السلمى من خلال مؤتمر جنيف باعتباره منبرا منبثقا عن الامم المتحدة ويعمل تحت مظلتها .

ومسيرة السلام — كما حددها الرئيس السادات — تتفق في خطواتها ومراحلها مع مبادىء وأهداف الامم المتحدة التي نص عليها ميثاقها والتي يؤمن بها شعب مصر كما أنها تتفق في أساليب تحقيقها — سواء باستخدام القوة المسلحة أو بالوسائل السلمية مع مواد ميثاق الامم المتحدة وكذا مبادىء القانون الدولى . وذلك على التفصيل التالى :

أولا — كانت أولى خطوات هذه المسيرة حرب العبور التي قادها الرئيس السادات في السادس من أكتوبر ١٩٧٣ .. وهذه الخطوة التي نفذتها مصر باستخدام القوة المسلحة جاءت مطابقة لمواد ميثاق الامم المتحدة وقراراتها على النحو التالى :

① تتفق هذه الخطوة مع نص المادة ٥١ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي حدد الاعمال التي يمكن أن تتخذها الامم المتحدة والدول الاعضاء فيها في حالات تهديد السلم والاخلال به ووقوع العدوان . فالمادة ٥١ تقرر حق كل دولة في الدفاع الشرعى عن نفسها باستخدام القوة المسلحة لرد العدوان الواقع عليها الى حين أن يتخذ مجلس الامن — بمقتضى سلطته ومسئوليته المستمدة من أحكام الميثاق — التدابير والاعمال اللازمة لحفظ السلم والامن الدوليين أو اعادته الى نصابه .

② وقرار الحرب — كأول خطوة في المسيرة جاء أيضا للمحافظة على مبدأ من أهم مبادىء الامم المتحدة انتهكته اسرائيل بعدوانها على مصر وهو المبدأ الذي نصت عليه المادة ٢ فقرة ٤ من الميثاق الذي يحرم على الدول الاعضاء التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الاراضى والاستقلال السياسى لاية دولة أو على أى وجه آخر لايتفق مع مقاصد الامم المتحدة . وهذا هو ما أخلت به اسرائيل . وبدأت مصر مسيرتها باجبار اسرائيل بالقوة المسلحة على التخلى عن نتائج انتهاكها لهذا المبدأ .

③ وخطوة الحرب حررت جزءا من الاراضى العربية المحتلة احتلالا حربيا غير مشروع من جانب اسرائيل وهو الاحتلال الذي تحرمه قواعد القانون الدولى المعاصر ويعد جريمة عدوان ويشكل انتهاكا لسيادة وسلامة أراضى ثلاث دول عربية أعضاء في الامم المتحدة . كما أدانته قرارات الامم المتحدة التي صدرت منذ عدوان ١٩٦٧ .

ولم تمتثل اسرائيل ولم تنسحب وبدأت مصر في وضع هذا القرار موضع التنفيذ — بالقوة المسلحة — وأجبرت اسرائيل على الانسحاب كخطوة على طريق السلام العادل والدائم الذي دعا اليه قرار رقم ٢٤٢ كما نبهت العالم الى أن الامة العربية لايمكن أن ترضخ للاحتلال على النحو الذي عبر عنه الرئيس السادات أمام الامم المتحدة .

ثانيا : ثم قادت مصر الخطوة في مسيرة السلام باستخدام الوسائل السلمية فحققت فض الاشتباك الاول على الجبهة المصرية والجبهة السورية وحققت فك الارتباط الثاني على الجبهة المصرية ودعا الرئيس السادات في خطابه أمام الامم المتحدة الى تحقيق فك ارتباط جديد على الجبهة السورية يعقبه فض الاشتباك على الجبهة الفلسطينية .

وما تحقق في هذه الخطوة السلمية جاء أيضا متفقا مع مبادىء ومقاصد الامم المتحدة وقراراتها على النحو التالى :

●● فالمادة الاولى من الميثاق تنص على أن من مقاصد الامم المتحدة حفظ السلم والامن الدوليين ، ومصر عندما حققت فك الارتباط بالوسائل السلمية كانت تهدف الى تعزيز السلم والامن الدوليين اللذين يمكن أن يختلا نتيجة استمرار أعمال الحرب في منطقة الشرق الاوسط الحساسة .

ومصر قمعت العدوان بالوسائل السلمية في اطار الامم المتحدة وتحت مظلتها وذلك كخطوة على طريق ايجاد الحل الشامل وتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة محافظة على السلام والامن الدوليين وتحقيقا لهذا المقصد من مقاصد الامم المتحدة التي نصت عليه المادة الاولى .

●● والمادة الثانية فقرة ٣ من الميثاق تنص على أن من مبادىء الامم المتحدة التزام الاعضاء بفض جميع منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لايجعل السلم والامن والعدل الدولى عرضة للخطر . ومصر عندما حققت فض الاشتباك انما كانت تعمل من واقع التزامها بهذا المبدأ من مبادىء الامم المتحدة الذي أكد الرئيس السادات أمام الامم المتحدة ايمان مصر بها وحرصه على عدم تعريض سلامة العالم ومقدراته للخطر .

●● كما جاءت الخطوة الثانية في مسيرة السلام استجابة لما دعا اليه قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في ١٩٧٣/١٠/٢٢ ، حين طلب الاطراف المتحاربة بأن تبدأ فورا وبمجرد ايقاف اطلاق النيران الى التفاوض فيما بينها بهدف التوصل الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

ثالثا — ومن أجل استمرار مسيرة السلام — وبالرغم من تعنت اسرائيل وعدم قدرتها على قبول تحدى السلام — أعلن الرئيس السادات أن مصر لم تفقد ايمانها بالسلام لانها تتخذه هدفا استراتيجيا والتزاما أصليا . وأنه اتخذ القرار التاريخي بفتح قناة السويس للملاحة العالمية تعبيرا عن نية السلام وحرصا على تيسير التجارة والتبادل بين الشعوب ، وتخفيفا من الاعباء التي كانت تثقل كاهل كثير من الدول الصديقة .. وقد جاءت هذه الخطوة تحقيقا من مصر لمقصد هام من مقاصد الامم المتحدة نصت عليه المادة الاولى فقرة ٣ من الميثاق وهو تحقيق التعاون الدولى على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والتشجيع على ذلك وأيضا حرصا من مصر على رفاهية العالم دون أنانية منها أو تحديا لآمال الشعوب التي تتعلق مصالحها بتيسيرات النقل والملاحة عبر قناة السويس .

رابعا — واستكمالا لمسيرة السلام وجه الرئيس السادات دعوة عاجلة لعقد مؤتمر جنيف ولقد هدف الرئيس من توجيه هذه الدعوة أمام دول العالم في المنظمة الدولية الى ضمان تحقيق الاطار العالمي الذي يجب أن يحيط مسيرة السلام ويكفل لها الاستمرار والضمانات اللازمة لتحقيق السلام العادل والدائم وذلك استنادا الى الحقائق التالية :

① ان الامم المتحدة [ممثلة في مجلس الامن والجمعية العامة] هي التي تحمل مسئولية حفظ السلم والامن الدوليين وقمع العدوان وحل المنازعات الدولية بالتدابير المشتركة التي تتخذها من أجل ازالة الاسباب التي تهدد السلم وذلك طبقا لنص المادة ١ فقرة ٤ من الميثاق .

② ان جميع الاعضاء يلزمون بتقديم كل ما في وسعهم من عون الى « الامم المتحدة » في أى عمل تتخذه وفقا لميثاقها ، كما يلتزمون بالامتناع عن مساعدة أى دولة تتخذ الامم المتحدة ازاءها عملا من أعمال المنع أو القمع وذلك طبقا لنص المادة ٢ فقرة ٥ من الميثاق .

③ ان الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة قد حدد دور الامم المتحدة في حل المنازعات حلا سلميا سواء بطريق التفاوض أو الوساطة أو التوفيق أو التحكيم وذلك منعا لاستمرار أى نزاع يمكن أن يعرض السلم والامن الدوليين للخطر .

④ ان الضمانات الدولية التي يمكن أن تتقرر لحفظ السلام في منطقة الشرق الاوسط ستنبع كلها من الامم المتحدة وتتمثل هذه الضمانات فيما يلى :

□ تقرير مسئولية مجلس الامن عن ضمان أى اتفاق خاص بالسلام من طريق اصدار القرارات التي تصدق على هذا الاتفاق وكذا اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لمنع العدوان وانتهاك الحدود واللجوء الى أحكام الفصل السابع من الميثاق في حالة الضرورة .

□ تقرير ضمانات الدولتين العظميين بالنسبة لخطوات السلام ووضع نظام محكم مصدق عليه من الامم المتحدة لضمانات السلام .

□ انشاء قوات سلام أو قوات طوارىء أو لجان مراقبة للاشراف على ترتيبات السلام والمحافظة عليه .. وكلها تشكل من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وتكون تابعة لها وتعمل تحت اشرافها .

⑤ ربط مؤتمر جنيف للسلام بمظلة الامم المتحدة والتي يعمل تحتها على النحو الذي تحقق في اتفاقيات فك الارتباط الاولى والثانية .

خامسا — وعلى طريق مسيرة السلام واتصالا بالطلب الرسمى لعقد مؤتمر جنيف دعا الرئيس السادات الجمعية العامة للامم المتحدة لان تخطو في دورتها الحالية خطوة فعالة في طريق السلام والعدل وذلك بأن تصدر قرارا بضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى لشعب فلسطين في أعمال مؤتمر جنيف للسلام ، على قدم المساواة مع باقى الاطراف المشتركة في هذا المؤتمر وذلك استنادا الى أن جوهر الحل لازمة الشرق الاوسط يكمن في الحل العادل للقضية الفلسطينية وأن هذه الدعوة تتمشى مع قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٧ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٤ .

وقد جاءت مطالبة الرئيس السادات باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف متفقة مع مقصد من أهم مقاصد الامم المتحدة نصت عليه المادة الاولى فقرة ٢ من الميثاق حين قررت أن الهيئة وأعضاءها يسعون الى انماء العلاقات الودية بين الامم على أساس احترام المبدأ الذي يقضى بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيرها .

ولا شك أن أعضاء الامم المتحدة ... وشعوب العالم قد أخذت في اعتبارها جيدا قول الرئيس السادات :

« انني لم أنس السلام في أى لحظة وهذه هي طبيعتى وانما اذا وجد شعبنا والامة العربية أن هذا السلام يفسر بالاستسلام ، فلا مفر عندئذ من القيام بواجبنا المقدس في تحرير أراضينا واسترجاع حقوقنا المشروعة بالوسائل التي تضمنها ميثاقكم » .

وعلى ذلك فليتذكر العالم أن الرئيس السادات الذي بدأ مسيرة السلام بقوة الحق يستطيع أن يكملها بقوة العدل .

صلاح جاهين

* زيادة انتاج السجاير الى ٨٠ مليون سيجارة يوميا *

— أبطل تدخين ازاى يادكتور ؟ .. والتمانين مليون سيجارة يوميا مين اللى ح يشربهم ؟

اجتماعيات

يلقى الاستاذ الدكتور J. P. Revillard من ليون بفرنسا والزائر لكلية

طب جامعة القاهرة

سلسلة من المحاضرات في علم Immunology وذلك في الايام الآتية من شهر نوفمبر ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ .

وذلك بمدرج الجمعية الاكلينيكية لكلية طب جامعة القاهرة من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا ويصحب ذلك عرض شرائح وأفلام لبعض طرق الدراسة .

المحاضرات تبدأ من الاثنين ١٧-١١-٧٥ والدعوة عامة للجميع

1) Introduction.
In-vitro reections with lymphoid cells.
2) Immune response.
— Cellular interactions.
— Genetic control.
— Regulation and tolerance.
3) Classification of hypersensitive states.
— Transplantation.
— Pregnancy.
4) Auto-immunity.
— Infectious diseases.
— Cancer.
— Glomerulanephritis.

الندوة العلمية ببورسعيد

تتشرف النقابة الفرعية للاطباء ببورسعيد بالاشتراك مع شركة القاهرة للادوية بدعوة السادة الاطباء ببورسعيد صباح يوم الاثنين ١٧ نوفمبر ٧٥ لحضور الندوة العلمية المنعقدة بقاعة الاحتفالات بالمحافظة الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا والتي سيحاضر فيها كل من الاساتذة الاطباء :

الدكتور شوقى الحداد
Breast Cancer
Radio-and Chemo the rapeutic management.

الدكتور أسامة سليمان
Breast Cancer.
Surgical management.

مع تحيات شركة القاهرة للادوية

رزق حسن عبد العليم بالاهرام بمولودة سعيدة أسماها « رضا » أقر الله بها أعين والديها .

المؤسسة المصرية العامة للادوية

يدعو الدكتور / فوزى السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة لحضور ندوة عن

الرقابة الدوائية

مع خبراء الهيئة الامريكية للاغذية والادوية (F.D.A.)

وذلك اليوم الاحد ١٦ نوفمبر ١٩٧٥ الساعة السادسة مساء بدار الحكمة . والدعوة عامة .

مع تحيات شركة النصر للكيماويات الدوائية

صدرت اليوم مع الباعة جريدة الرأى الحر والخبر الصادق
صوت الطلاب
رئيس التحرير — توفيق عبد الحى

نقابة المحامين

تأجيل انتخابات النقابة لموعد الانعقاد الثاني المحدد له يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٧٥

نظرا لعدم اكتمال النصاب المقرر لحضور الجمعية العمومية وقدره ٤٦٨٤ عضوا وذلك بسبب حضور ٢٩٣٣ عضوا فقط حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا فقد قررت لجنة الاشراف تأجيل انعقاد الجمعية الى موعد الانعقاد الثاني المقرر في القانون وهو يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر ١٩٧٥ الساعة العاشرة صباحا لاجراء الانتخاب .

هذا وستقوم النقابة بتوزيع بطاقات انتخاب جديدة تسلم للسادة المحامين من مقار نقاباتهم الفرعية فيما عدا القاهرة فتسلم من مقر النقابة العامة ابتداء من يوم السبت ٢٢ نوفمبر ١٩٧٥ من ٩ صباحا الى ٩ مساء .

أمين سر النقابة
احمد يحيى عبد الفتاح
نقيب المحامين
مصطفى محمد البرادعى




الرياضة

أسبوع فى نيجيريا مع المحلة (٤)

فـريق المحلة يتحمـل ما يفوق طاقة البشر فى اينوجو !

● مزيد من ضحايا الملاريا والتوتر العصبى !! ● لاول مرة نحمد الله على هزيمة فريق مصر !!

قوبل فريق المحلة فى مطار اينوجـو بحفاوة مصطنعة ، انكشفت فى الطريق الى الفندق المعتقل ، الفندق « الحظيرة» لقد اكرمت المحلة فريق الرينجرز فى مصر ورغم ازمة الفنادق خيرتهم بين فنـدق الحسين السياحى الجديد ، والاقامـــة فى المعمورة بالاسكندرية ، والاقامة فى استراحة المحلة الفخمة ، وعينت لـهم مرافقا يقول لهم « شبيك لبيك » ،وحتى المرافقون تقلتهم على نفقتها يوم المباراة! واعتقدنا اننا سنلاقى مثل هذه الحفاوة ولـكنا كنا واهمين !!

على طول الطريق الى الفندق يوم٦ نوفمبر يتوعدنا الجمهور باللفظ والاشارة، ويسبنا بعداوة علنية . ووصـلنا الى الفندق لنجده حظيرة مغلقة علينا ، فهو ليس فندقا وانما مجرد معتقل ، لا اكل فيه ، ولا ماء ، ولا صـــالة للجـلوس أو قاعة للطعام ، ولا خدمة تنظيـــفة ولا تليفون ولا يحـزنون ! والـظاهرة البارزة فى الحراسة المشددة بالمدفع الرشاش ، ليس احتفالا لنا ، وانمـا دفاعا عنا ، فهذا الاجـــراء الوقائى اتخذته الحكومة الفيدرالية الصديقة !

وكان علينا أن نذهب الى مطعم معين لتناول الغداء ، ولمـا ذهبنا وجـدناه « زريبة » ورفضنا ، وعدنا الى معتقلنا نفتح ما احضرنـا من معلبـات تتضمن البازلاء والعدس والفول والجبن والزيتون الى جانب عصير الفواكه ، وذهبنا الى فندق الدرجة الاولى الوحيـد لنشكو للمراقب هذا الوضع الشاذ ، وهو ايكوتى جوتترى من توجو ، عضو اللجـنة التنفيذية للاتحاد الافريقى ، واصطحبناه معنا الى الفندق المعتقل ثم الى المطعم القذر ، و« صعبنا » عليه ، فأمر رئيس بعثة الرينجرز بان نتناول طعام الغداء فى فندق « برزدنتشيال » الـكبير ، وأبدى استنكاره لهذه المعاملة ! فى نفس الوقت دار محمد حبيب والسياجى على كل الفنادق من كل الدرجات فلم يجـدا مكانا واحدا ، وكان علينا أن نتقبـل الواقع الاليم !

ونوجئنا بهجوم « ملارياوى » جـديد ليزيد الطين بلة ، وكان ضحاياه طارق السياجى وفؤاد بخيت والبشلاوى والجميل ومحرز ، ووجدنا الفريق كله مصـابا بالملاريا ما عدا عمـاشـة والسـياجى والسعيد والشناوى ، لكنا لابد أن نلعب المباراة . وحاولنا أن يلعب عبد الرحيم وعبد الدايم لـكن كليهما أخذ ٢٥ حقنة، تملا من الحبوب فاصبحا عاجزين عن بذل المجهود، وصرف النظر عن طارق السياجى لانه ظل نائما « سطيحة » كالجثة الهامدة!

وغـداة وصـولنا الى اينوجو ، أى فى يوم ٧ نوفمبر قبل المباراة بيوم تقرر أن يتدرب الفريق لاول مرة فى نيجيريا ولو لمجرد فك التعب وتجربة الـدم فى العروق ، وفى الملعب احاط الجمهور المعادى بالفريق يهتف بسقوط المحلة.. وغيرها ، بشكل استفزازى ، رؤى معه الانصراف بعد ١٥ دقيقة تجنبا للاحتكاك، لان تحمل الاعصاب له ايضا حدود !

وانقضنا ليلة ليلاء ، راحت كلهـــا فى محاولات علاج لضحايا الملاريا والقىء والاسهال والانهاك البدنى والنفسى ، ومحاضرات توجيهـية للاعبين بمراعـاة ضبط الاعصاب ، وعدم الاعتراض على قرارات الحكم ، وعـدم الانتبـاه الى استفزاز الجمهور اثناء المباراة !

وكان البعض يرى الاطمئنان الى الحكم السنغالى يوسف دياى ــ ضيا ــ لانـه من حكام كأس العالم ١٩٧٤ ، ولـكنى أكدت أنه سيذبح المحلة ، فقـد ادار للمحلة مبـاراة كارا فى برازافيـل فى الموسم الماضى لصالح كارا على طـول الـخط .

وسرنا الى الملعب فى موكب مصفح مسلح لحمايتنا ، ووصلنا لنجد أكثر من ٣ آلاف جندى شاكى السلاح يحيطون بالملعب من الداخل ومن الخارج ، والجمهور هائج ، والجو جو معركة حربية لو جلست فى المقصورة أرتعد وانتفض كمن ينتظر انفجار لغم ! وكان الله فى عون اللاعبين الذين يجرون وسط ملعب هو حقل ألغام! وكان ما كان فى المباراة من تسجيـل الرينجرز هدف مبكر من خطأ عصبى ارتكبناه ، ثم جاء الهدف الثانى من خطأ مماثل وليس من هجمة مرسومة، وتحقق توشى بالنسبة للتحكيم !

شهدت لاعبى الرينجرز يدخلون فى الاجسام وليس فى الكرة ، ويسطون لاقتناص الكور العالية والركبة فى الظهر و « البوكس » فى الوجه أمام الحكم دون احتساب خطأ ، وكانت النتيجة أن « تخرشم » وجه الجميل ، وأصيب الشناوى بارتجاج فى المخ ، وأصيب السيد عبد الجواد وحنفى هليل فى الاقدام وانضرب عمر عبد الله بدون كرة ، بينما تحتسب أى لمسة خطأ على المحلة : واحتسبت التسللات تباعا على عمر عبد الله ، سواء من الحكم أو حامل الراية المرتشى ، وكان القصد تحزيم فريق المحلة بحيث لا يهدد الرينجرز ! وهذه هى الحركات التحكيمية لا تخفى على خبير !

ومن جهة اخرى فاننـا لا يمكن أن نطالب فريقا كان ضحية للملاريا وعثم التغذية والارهاق البدنى والعصبى ويخشى انفجار اللغم فى أية لحظة ، أن يكون فى مستواه العادى . فلاعب كرة القدم ليس ملاكا وانما هو من البشر !

وعندما انتهت المباراة بفوز الرينجرز ٢ / صفر حمدت الله لاول مرة على هزيمة فريق مصرى ! واؤكد أن المحلة لو سجلت هدفا واحدا لانفجر اللغم وراح ضحيته ٢٨ مصريا ! واذا كان هذا الوضع المفم لم يظهر بجلاء فى الفيلم التليفزيونى للمباراة فلان المصور نيجيرى وتحاشى اظهار الضرب الذى تعرض له عمر عبد الله فى الشوط الثانى والجميل والشناوى لدرجة الارتجاج فى المخ !

اؤكد ايضا أن المحلة لو التقت مع الرينجرز فى ظروف طبيعية ، وفى مكان محايد ١٠ مرات ، فانها تفوز ١٠ مرات، ولـكن الفرق المصرية فى مسابقـات الاندية الافريقية تتعرض لمواقف غير معقولة وغير مقبولة ! وقد زادت المسألة عن الحد ، ومن هنا فان لى كلمة للاهلى والزمالك موعدهما الغد !

نجيب المستكاوى

الشناوى نجم المحلة
واشاعة غير صحيحه عن سلامته

أكدت ادارة نادى المحلة عدم صحة الشائعة التى سادت بمدينة المحلة فيما يختص بسلامة لطفى الشناوى نجم دفاع الفريق الذى أصيب بارتجاج شديد خلال مباراة الرينجرز ، وكان من المؤكد عدم اشتراكه فى مباراة الغد أمام الترسانة الاسماعيلية ، بالاضافة الى كل مـن حنفى هليل وعماشة وعبد الستار .

بدء الدورة العربية
لرفع الاثقال فى بغداد اليوم

تبدأ اليوم الـدورة العربية الثالثة لرفع الاثقال فى بغداد وتستمر اربعة أيام ويمثل مصر فى الدورة ١١ لاعبا هم : مصطفى عبد الحليم وسيد الشوربجى وعطية طليه واحمد مشعل واحمد محمود الطيبى ومحمود عبده وعبد الباسط ومحمود وسيد بسلم وبكر مسلم وجابر حافظ وعبد الرازق احمد على .

اسكو يحقق المفاجأة ويهزم السكة ٢/صفر

حقق أمس فريق اسكو مفاجأة الاسبوع الثامن ، والحق يقال ان السكة الحديد الهزيمة الثانية بعد ان تغلب عليه ٢/صفر صحيح ان فريق السكة الحديد قد جانبه الحظ فى بعض الكور التى كان من الممكن ان تصبح اهدافا لصالحه ، ولكن حارس مرمى اسكو عوض حنفى ، حالفه فيها التوفيق فصدها قبل ان تسكن المرمى ، ولكن هذا لايعنى انه بذل الجهد حتى يحقق الفوز ، نشط فقط بعد ان منى مرماه بهدفين وهاجم ، ولكن تسرعه من اجل التسجيل ، افقد المهاجمين صوابهم فطاشت تسديداتهم على المرمى ، فى الوقت الذى شكلت فيه الهجمات المرتدة خطورة على مرماهم ، وكان من الممكن ان يخرجوا مهزومين ٤/صـفر ولكن شعبان واحمد امام حارس المرمى لتقاعدهن مؤكدين فى الخمس دقائق الاخيرة من المباراة ..

تهنئة لفريق اسـكو على العرض المشرف والروح العالية التى لعب بها الفريق ، وخاصـة احمـد ابو رحاب وابراهيم نظير ، اللذين اقلقا من دفاع السكة كما يحلو لهما وادخلا فى قلبه الرعب .

الهـــدفان :

●● بعد ٤٠ دقيقة من بداية الشوط الاول احتسب الحكم احمد جمال ضربة جزاء صـحيحة عندما عرقل عبد المعيد عبد العظيم ابو رحاب ، وتصدى شوقى أبو السعود وسدد الكرة ارضية على يمين حارس المرمى مسجلا الهدف الاول

●● وفى اول دقيقة من بداية الشوط الثانى ومن اول هجمه لاسكو تخطى ابراهيم نظير القزاز ظهير السكة ، ومرر الكرة الى ابو رحاب فعدلها لنفسه وسددها ارضية على شمال أحمد امام مسجلا الهدف الثانى □

الزمالك مع دمياط والاسماعيلى مع مصنع ٣٦ فى الاسبوع الثامن لـدورى كـرة القـدم

يختتم الاسبوع الثامن لدورى كرة القدم نشاطه اليوم بلقاءين ، الأول بين الزمالك [١١ نقطة] ودمياط [٥ نقط] بملعب نادى الزمالك ، والثانى فى بنها بين فريق الاسماعيلى [١٢ نقطـة] ومصنع ٣٦ [نقطتان] .

اليوم الترسانة وقطر فى الدوحـة

يلعب فريق الترسانة الكروى مباراته الاولى اليوم مع منتخب قطر احتفالا بعيد جلوس حاكم قطر .

وقد غادر فريق الترسانة مطار القاهرة فى الرابعة بعد ظهر أمس متوجها الى الدوحة ، بعد ان انتهت كل المشاكل المتعلقة بالسفر .

عـالم الطـيران والفضـاء

يقـدمة : كمـال نجيب

مؤتمر للطـيران الزراعى
يعقده مجلس الطيران العربى فى القاهرة

علم وفد مصر بدور هام فى اجتماعات مجلس الطيران المدنى للدول العربية ، ومناقشاته التى استمرت عشرة ايام فى طرابلس . وعاد الى القـاهرة الدكتور فؤاد مرسى نائب رئيس الهيئة العامة للطيران المدنى ورئيس الوفد ، والدكتور محمود عزت عبد الحميد المدير العام للنقل الجوى والسـيد الصياد مدير ادارة الشركات العربيـة بالهيئة .

وقد كانت الموافقـة عـلى مشروع التعاون العربى فى مجـال الطيران الزراعى والدعوة الى مؤتمر خاص لهفى القاهرة ، من اهم ما اقره المجلس فى هذه الدورة ، بالاضـافة الى الدراسات الخاصة بمشروع صـناعة الطيران العربية ، ومشروع الاكاديمية الذى عرضت الاردن الاسهام فيها بمبلغ ٢٠ الف جنيه على ان تكون نواتها الاكاديمية الموجودة بالفعل فى عمان .

هـذا ولم تتقدم اى دولة اثناء الاجتماع بدعوة المجلس لعقد دورته القادمة فيها ، كما لم يحدد موعد هذه الدورة ، وترك الامر لاتصالات يجريها رئيس المجلس فى هذا الصدد .

محمد الحكيم

اهـــداء جائـــزة عبـاس بن فـرناس الى محمـد الحكيـم

قرر مجلس الطيران المـدنى للدول العربية فى اجتماعه الذى انتهى فى طرابلس هذا الاسبوع، اهداء « جائزة عباس بن فرناس» الى المهندس محمد سليمان الحكيم رئيس المجلس ، تقديرا لخدماته له منذ انشائـه حتى الان ، وبمناسبة انتهاء مدة رئاسـته التى تجددت اكثر من مرة .

وقد صـــدر قرار المجـلس بالاجماع ، وبناء على اقتراح المغرب .

وسيخلف المهندس محمد الحكيم فى رئاسة المجلس ابتداء من يوليو القادم الطيار ناهض الغانى المدير العام للطيران المدنى فى سوريا ، الذى انتخب لمدة ثلاث سنوات .

فوز المهندس فتـح الله كمـال بكأس « الاهرام » لنماذج الطائرات

انتهت مسـابقة كأس الاهرام لنماذج الطائرات ، بفوز المهندس فتح الله كمال بالكأس لاول مرة هذا العام ، وكان قد حصل على المركز الاول فى مباراتى نماذج الطائرات الشراعية والنمـاذج ذات المحركات المصنوعة من المطاط ، وان لم يشترك فى المباراة الاخيرة للنماذج الموجهة باليد ، التى لم يتمكن من الاستعداد لها بسبب سفره فى مهمة بالخارج .

وقد فاز الرائد محمد محمود نجله عضو نادى الطيران بالاسكندرية بالمركز الاول فى مباراة النماذج الموجهة باليد وسجل ٢٩٨ نقطة ، يليه ابراهيـم عبد الحافظ من القاهرة وسجل ٢٦٠ نقطـة ثم طارق محمـد زناتى من الاسكندرية وسـجل ٢١٨ نقطـة ، فرمسيس جرجس مسيحة من القاهرة

ندوة عن بطولات العـالم

وينظم نادى الطيران المصرى الليلة ندوة ثقافية عن نمـاذج الطـائرات والخبرات الجديدة التى اكتسـبها الفريق المصرى من اشتراكه فى البطولات العالمية السابقة ، وتقام الندوة فى السابعة مساء بمقر النادى فى عمارة الايموبيليا ، ويتحدث فيها المهندس محمد شريف عرفى المشرف على قسم النماذج بالنادى ، واعضاء الفريق الذى مثل مصر فى البطولة الاخيرة فى بلغاريا



محمد محمود نجله الفـائز الاول فى مبـاراة النماذج الموجهة باليد « الى اليسار » يتحدث الى ابراهيم عبد الحافظ وطـارق زنـاتى ، الفـائزين الثـانى والثالث .

اخبـار الطيران

□ يغادر القـاهرة الى روما فى الأسبوع القادم وفـد خاص لاجراء مباحثات لتعديل اتفاقية النقل الجوى بين مصر وايطاليا . ويرأس الوفـد الطيار يحيى الشناوى رئيس الهيئـة العامة للطيران المدنى ، ويضم الدكتور عزت عبد الحميد المدير العام للنقـل الجوى والسيد محمد نديم مدير ادارة بحوث اقتصاديات النقل الجوى بالهيئة والسيد عباس رامى مدير الشـئون الدولية بمؤسسـة مصر للطيران .

□ سجلت أمس طائرة من طراز « بوينج ٧٤٧ س.ب » الجديدة رقما قياسيا بقطع المسـافة بين نيويورك وطوكيو لاول مرة بلا توقف ، فى ١٣.٣٠ ساعة و ٣٢ دقيقة ، أى فى زمن يقل ثلاث ساعات ونصف الساعة عن الوقت الذى تستغرقه الرحلات المماثلة الان ، لتوقف الطائرات فى الطريق للتزود بالوقـود .

□ عاد الطيار على امام المشرف على الثقـافة الجوية بوزارة الطيران المدنى من المانيا ، بعد أن أتم اجراءات التعـاقد على شراء [ونشين] من طراز « توست » لسحب الطائرات الشراعية تدعيما لمسـاعد الطيران الشراعى فى مصر .

□ تم اعداد مشروع قانون جديد لتعديل رسوم الهبوط والايواء بالنسبة للطائرات ، وذلك بعد أن ظلت هذه الرسوم معمولا بها منذ عام ١٩٥٩ حتى اليوم ، وأصبحت لا تتمشى مع ماهو متبع فى المطارات الاخرى سواء فى المنطقة أو فى غيرها .

أردنى يتزعم عصـابة كبيرة لتهـريب النقـد

من حسن أبو العينين :

ضبط رجال قسم مكافحة التهـريب بمصلحة الامن العام بالداخلية عصـابة يرأسها اردنى لتهريب النقد عن طريق المقاصة بين مصر والخارج .. وقد عثر لدى زعيم العصابة ــ عند ضبطه ــ على كشوف بمبالغ ضخمة من النقد تم تهريبها بلغت ٩٩ الف جنيه مصرى كما عثر لديه على ٤٠ الف ليرة لبنانيـة و ٦٤٤ دينارا اردنيا : وكميات اخرى من العملات المختلفة. وتبين أن زعيم العصابة عين مندوبا له فى القاهرة بمرتب شهرى ثابت قدره ٣٠٠ جنيه مصرى .

وكانت تحريات رجال قسم مكافحـة التهريب قد اكدت ان الأردنى واسمه « صليبا شكرى رزق » يقوم بالاتصـال ببعض المصريين والأجانب داخـل مصر وخارجها ليعرض عليهم خدماته فى القيام لحسـابهم بعمليات تهـريب عن طريق المقاصة ، غير المشروعة ، حيث يقوم بجمع مدخراتهم من النقد الاجنبى فى الخارج ، ويدفع لهم مقابلهـا عملات مصرية فى مصر يقوم بجمعها من الأشخاص الذين يرغبون فى تهريبها مستعينا فى عملياته بأردنى اخـر اسمه « عادل صوصو » يعمل مندوبا له فى مصر .

وعقد اللواء عبد الحفيظ البلجورى مدير الامن العام بالداخلية اجتماعا ضم كلا من اللواء امين متكيس وكيل المصلحة والعميد على وهبة مدير ادارة مكافحـة جرائم المال والعقيد جـلال رفعت والمقدمين حسن الالفى وفاروق عبد الرحيم وعادل علام حيث نوقشت خطة تفصيلية لضبط افراد العصابة متلبسين وكذلك ضبط الاموال المعدة للتهريب .

وبعد استئذان عبد الرحيم نافع رئيس نيابة الشئون المالية اعد رئيس ومفتشو قسم مكافحة التهريب كمينا لزعيم العصابة فى منزله بمصر الجديدة حيث تم ضبطه ومعه معاونه عادل صوصو يقـومان باعداد المبالغ المطلوب توزيعها داخل البلاد كما ضبطت كشوف باسماء اصحاب هذه المبالغ

وقد اعترف المتهم عادل صوصـو بانه يعمل مندوبا لزعيم العصـابة فى مصر بمرتب ٣٠٠ جنيه مصرى شهريا وانه يتسلم من زعيم العصابة عند حضوره الى القاهرة مبالغ كبيرة من النقد الأجنبى ليقوم بتوزيعها على العملاء فى الدخل الذين يحضرون اليه ببطاقات تحمل اسم صليبا شكرى مدونا عليها شفرة خاصة متعارف عليها بينهما .

ويقوم هو بحل الشفرة وتوجهها الى مبالغ يسلمها لحامل البطاقة . كمـا اعترف بانه قام خلال الشـهور الثلاثة الاخيرة فقط بتوزيع مبالغ من النقـد المصرى تزيد على ٩٠ الف جنيه ، وان المبالغ المضبوطة مع المتهم الاول صليبا كان سيتم توزيعها بنفس الطريقة . وقد قام مفتشو قسم مكافحة التهريب بضبط الاشخاص الذين وردت اسماؤهم فى الكشوف التى عثر عليها مع زعيم العصابة. واعترفوا باشتراكهم معه فى اجـراء عمليات مقاصة غير مشروعة . وقـد احيلوا لنيابة الشئون المالية حيث يواصل عفت سالم وكيل اول النيابة التحقيق معهم .

بريد الأهرام

الأطبــاء هم الذين يشكون هـذه المـرة من سوء الطعام فى المنيل الجامعى !

☐ نحن اطباء الامتياز فى مستشفى المنيل الجامعى لنا مطلب فى غاية البساطة كما انه فى غاية العدل حيث يحقق فائدة تعود علينا جميعا :

ان المستشفى يدفع ٩ جنيهات شهريا هى قيمة تكاليف الوجبات الغذائية التى تقدم الى كل منا يوميا. هـذه الوجبات التى مهما حاولنا ان نصف طريقة عملها او تقديمها اونوعيتها او قذارتها او قذارة العمال القائمين على تحضيرها لن نستطيع مهما بذلنا ان نوصل لكم الصورة الصحيحة عنها!

انها فى كلمة واحدة : لا تصلح الا من اجل الحيوانات !

ولقد تقدم زميل لنا يطلب من مدير المستشفى الغاء هذه الوجبات واعطاء كل طبيب ٨ جنيهات او حتى ٦ فى الشهر زيادة على المرتب لكن المدير ثار معلنا ان هذا المطلب يؤدى الى فساد النظام !!

ذلك رغم ان هذا الاقتراح حصل على تأييد ١٠٠٪ من الاطباء الذين يرفض ٨٠٪ منهم ان يتناولوا هـذه الوجبات تأففا بينما يتناولها ٢٠٪ منهم اضطرارا !

اى نظام هـذا الذى ستفسده ؟ هل يخدم هذا النظام غير عمال المطبخ الذين يستولون على معظم الطعام ؟ هل يخدم هذا النظام غير المتعهدين الذين لايجدون افضل من مستشفى المنيل الجامعى ليبيعون له اسوا السلع الغذائية بل الفاسد منها مثل البيض الذى وصلت نسبة الفساد فيه اكثر من ٦٠٪ ؟

اننا نحن الاطباء فى أشد الحاجة الى زيادة مرتباتنا. اننا لا نطلب تغيير الكادر الوظيفى فقط بل نريد حقوقنا كاملة .

اننا لا يمكن ان نرى حقوقنا تسلب امام اعيننا ونسكت !

اطباء امتياز المنيل الجامعى

الـدواء .. والبـديل

☐ رجاء الى الاخوة المواطنين الذين يعتمدون على بعض الادوية الناقصة فى السوق ان يقتنعوا برأى الصيادلة فى استخدام بديلاتها التى هى فى نفس المستوى تقريبا وعدم ارهاق وزارة الصحة بكثرة الشكاوى التى لن تحل حاليا.

ان علينا ان نصبر ولابد ان نقتنع بان هناك محاولات من الوزارة لحل المشكلة ولكن على المدى الطويل .

وهذا الرجاء ايضا اكرره الى السادة الاطباء حيث ارجوهم كتابة الدواء ومعه بديل او اثنان حتى يتمكن الصيدلى من ارضاء المريض وحتى لا يظن المريض ان الصيدلى يخفى عنه اى دواء .

طارق عبد الفتاح عبد العزيز
طالب بكلية الصيدلة

لمسة وفاء ...

☐ لقد سعدت وسعد معى كثيرون لما نشره « بريد الاهرام » تحت عنوان « انسانية طبيب » ولست اجد ما اقوله لذلك الاستاذ الجامعى الذى يقدم الى كل طالب وطالبة فى نهائى طب القاهرة كتاب مادته التى يتولى تدريسها مجانا دون اى مقابل سوى ان اتوجه اليه بكل الشكر على هذه الروح وهذا الحب الابوى الكريم.

اننى على ثقة من ان هذه الروح ليست غريبة على ابن من ابناء هذا الشعب العظيم صانع انتصار اكتوبر المجيد وكم اتمنى ان يكون هذا الاسلوب هو الروح السائدة بيننا ليس فى دور العلم فقط وانما فى كل مجالات الحياة ! تحية الى كل مصرى يعطى فى صمت لا لشىء الا ابناء مصرنا الحبيبة وتحقق الرفاهية والسعادة لجميع افراد هذا الشعب تحت قيادة رائد نهضتنا محمد انور السادات .

لطفى عوض/مديرية صحة المنصورة
ووالد طالبين فى الجامعة

وزيـر التأمينات يطلب مقابلة التلميذة « عزة »

☐ تلقيت الرسالة التى نشرت امس فى « بريد الاهرام » تحت عنوان « خطاب من تلميذة » اهتماما خاصا من السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم وزير التأمينات ولقد تلقينا من وكيل الوزارة سمير مصطفى متولى الرسالة التالية :

.. انه باطلاع السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم وزير التأمينات على شكوى التلميذة عزة محمود عتريس وعلى الاخص الملاحظة الواردة فى نهاية خطابها والمتضمنة ان والدتها تتقاضى معاشا شهريا قدره ٤٧٥ قرشا فقط : اتشرف بابلاغكم انه يسعده مقابلة التلميذة او والدتها فى مكتبه فى الوزارة [شارع الالفى ٨, القاهرة] لرفع قيمة المعاش المقرر لهما لمعاونتها على مواجهة متطلبات الحياة .

واذ انتهز هذه الفرصة كى اشكر « الاهرام » على اهتمامه بمعاونة اصحاب الشكاوى على الوصول الى حقوقهم ارجو قبول فائق تقديرى واحترامى »

وفى هذه المناسبة يكون من المناسب ان يتم احضار بيانات عن المرحوم والد التلميذة وآخر عمل كان يقوم به قبل وفاته والجهة التى تصرف المعاش المستحق حتى يتم سرعة اتخاذ اجراء رفع المعاش .

أعيدوا أسبوع النظافة

☐ ندعو المسئولين الى اعادة اقامة « اسبوع النظافة » سنويا بعد ان اصبح ماتراه فى مرافقنا او شوارعنا يدعو الى تذكرنا بشىء اسمه النظافة !

وربما كان اقامة اسبوع النظافة سنويا هو ابسط اجراء لتعودنا وتذكيرنا ولتتأصل لدينا عادات النظافة خاصة لدى الناشئة من شعبنا كما ندعو الى التشدد فى تطبيق عقوبة اهمال النظافة مع التوعية الهادفة باهمية النظافة فى حياة الانسان .

مهندس عبد الستار دمعش

حقوقنا مجمدة فى الخـزائن !

☐ ٢٠ الفا من العاملين فى قطاع البنوك يناشدون رئيس الوزراء تمكينهم من الحصول على مكافآتهم المتجمدة منذ عام ٦٨ حيث لا يجدون من ينفذ قرارات وزراء المالية السابقين او الحاليين او الاحكام التى اصدرها القضاء فى صالحهم على مدى ٨ سنوات على ان هذه المكافآت مجمدة فى خزائن البنوك رغم ان اصحابها فى حاجة ملحة اليها !

ايمان محمد عمر
وكيلة الشئون القانونية
بنك الاسكندرية / القاهرة

العملات التذكارية لمن ؟

☐ نريد ان نعرف هل العملات التذكارية التى صدرت فى ٦ اكتوبر هذا العام قاصرة على فئة معينة دون سائر الناس ام لم يتم توزيعها على المحاسيب وذوى السلطان ! لقد كنت حريصا على اقتناء قطعة عملة فضية من تلك العملات التى صدرت فى ذكرى عزيزة على نفسى ولقد ارسلت خطابا مسجلا فى ٩/ ٧٥/٩ الى المديرية المالية فى دمنهور طالبا حجز القطعة بناء على الاعلان الرسمى الصادر فى هذا الشأن لكنى مع الاسف الشديد لم اتلق ردا حتى تاريخه يفيد قبول او رفض طلبى !

ان عدم الرد على رسالتى قد اثر على معنوياتى الامر الذى افقدنى الثقة كلية فى اجهزتنا المصلحية حتى يبدو لى اننا نحتاج الى عبور ثان من الداخل رغم انتصارنا العظيم فى السادس من اكتوبر !

فاروق شعبان
ابو المطامير بحيرة

المهاجـرون فى كنـدا يطلبون الصحافة المصرية

☐ امضيت ٦٠ يوما فى مونتريال اكبر مدن كندا لم اعثر فيها على جريدة او مجلة قاهرية فى محلات بيع الصحف او غيرها !

ان المهاجرين هنا [٢٠ الفا من المصريين] غير المهاجرين من ابناء الدول العربية الاخرى ليس لديهم اى جريدة مصرية يعرفون من خلالها ما يجرى فى مصر او الوطن العربى رغم انهم فى اشد التشوق الى معرفة اخبار الوطن الام !

لذا ارجو منكم العمل على وصول الصحف مع المجلات المصرية الى كندا حتى يقف المهاجرون على اخبار الوطن الحبيب ولو مرة واحدة فى الاسبوع علما بان المهاجر مستعد لدفع ثمن الجريدة) او ٦ اضعاف سعرها فى مصر فى سبيل معرفة كل ما يجرى فوق ارض بلاده .

مهندس زراعى عادل حلمى الدويرى

تلغـرافيا :

☐ خريجو معاهد اعداد الفنيين التجاريين العاملون فى هيئة التأمينات الاجتماعية يناشدون رئيس الوزراء تطبيق القانون ١٩٧٣/٨٣ عليهم اسوة بزملائهم المطبق عليهم القانون من خريجى معاهد الصحة والمعلمين تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص فى دولة العلم والايمان .

منهم : محمد صالح حسن

المرأة والبيت



حقائب يد تفتح بعصبية لتتصاعد امشاط رايا وزجاجات بارفان وأصابع ملونة تتحسس قصلات وتجفف العرق وترضح خطوط الماكياج مللح من وضع البلوزة والعقد والحزام ، نسات تطو بطنين يزن بالمعلومات العامة مثل « كيب كيندى قاعدة صواريخ أمريكية .. رادوبيس كتبها نجيب محفوظ .. سلفانا بمبانينى ممثلة ايطالية » .. المكان يعقد فيه امتحان لمقدمات برامج جديد للشاشة الصغيرة .. العدد المتقدم هائل والشروط تبدو معقولة وكل واحدة لديها وافر الثقة فى جمالها وصوتها وربما ثقافتها العامة وتدور كلمات حوار متداخلة فى الزحام ..

هى : طبعا جيد جدا .. آداب فرنساوى .. فتاة القسم المثالية ..

هى : قريبى المخرج قال ان الكاميرا تكشف عيوبا لا تراها العين المجردة .. الشاشة فى حاجة الى وجوه فوتوجونيك .

هى : رجيم قاس لمدة شهرين قبل امتحان اليوم .. الالوان الفاتحة تخلق رشاقة .

هى : امسحى البودرة من على رقبتك .. الذباب كتبها سارتر والطاعون لالبير كامى .

هى : صوتى فى جهاز التسجيل فى بيتنا له شخصية .

هى : أيوب المصرى صاحبته كان اسمها ناعسة .

هى : قرأت عناوين الجرائد كلها فى الصباح .. كبالا فى أنجولا طبعا !

هى : انطق حرف الراء مدغما .. ارض معروف فى القاهرة ..

هى : هناك صديق لوالدى .. ربما يظهر معرفته بى أمام اللجنة .

هى : الحجازكار والصبا التركى مزيكة تدبيسة .

هى : تضع روشا صناعية .. ادونيس اسم شاعر وليس بلدا ..

هى : بيتسوا المرشحين لفتات وعمال وفلاحين .. الموضة ميدى وشانيل .

هى : يأخذون بحل مظهر غير بحبات للخارج .. البرونيل منك جنان !

هى : المانيكان الفرنسية فى مهرجان الازياء عرفت النساتين بالرقص .. على فكرة شوشو ملت ..

هى : فيتوريو دى سيكا وفيلليني وبيير باولو باز سولينى مخرجين طلاينة .

هى : اسمه بالكامل ليو .. ليوتولوستوى

هى : اتنحت خطيبى ..

هى : متكلفة .. الجمهور يعشق البساطة .. مشطك وحياتك !

هى : تنطق الكاف ليس التاء .. حر موته .. الجو لا يحتمل الجوارب .. أبو العلا المعرى ..

هى : يتأخرون فى الداخل .. والـدى ما زال مترددا .. صرخ فى وجهى يقول المذاكرة والشهادة لتتولى لنا فى التليفزيون صباح الخير ومساء النور عليكم ..

هى : سخرى وجهى كل ليلة داخل بيتها !

هى : دورى جه . يلخبر : شعرى ! صلى من أجلى .. صاحب الجائزة .. جائزة نوبل .. اسمه .. أوجينومونتالى .. من فضلك .. ابطلى .. من اذنك ؟

هى : الزرزمون فى الشرقية والسلامون بمركز هيها ☐

سناء البيسى

اعـترفى معى

عزيزتى محـررة « المـرأة والبيت » ....

الذى يجب أن نعترف به ان نظام الطبقات بيننا كان دائما قائما .. واحدة غنية وواحدة نص نص وواحدة على قد الحال .. وكل ما كان يحدث هو اخفاء مظاهر الطبقة الغنية ، وقد قرأت ان جمال عبد الناصر كان يقول انه يعلم ان سيدات هذه الطبقة كن يتعمدن ان يظهرن امامه فى الحفلات الرسمية فى ثياب بسيطة الى حد انعدام الذوق كما يتعمدن الا يظهرن متحليات بالمجوهرات ، اى انه كان يعلم ان هناك مجوهرات ولكن صاحباتها كن لا يتحلين بها ويخفينها فى الخزائن خوفا منه ..

وقد انفتح مجتمعنا الآن وتحرر اصحاب المجوهرات من الخوف ، بل لعلك تعلمين ان هناك الآن اندفاعا فى شراء الحلى الماسية الغالية ، بل ان بعض سيدات الطبقة الغنية اصبحن يشترينها من الخارج .. وكثير من هذه الحلى الغالية كانت اصلا ملكا لمصريات ثم بيعت أيام الفقر والخوف الى الخارج وانتقلت الى سيدات لبنان والكويت وسيدات اوربا وامريكا ايضا ، ولعل سيداتنا ، يحاولن الآن استرجاعها الى مصر .. وهذا ما اتمنى ان توافقينى على محاربته .. فان المجوهرات الغالية فقدت الآن قيمتها كمظهر اجتماعى ، ووصل التقدم فى انتاج اللؤلؤ الصناعى والماس الصناعى وبقية الاحجار الكريمة الى حد ان الاحجار الاصلية فقدت قيمتها ، ولم يعد احد يستطيع ان يفرق من بعيد اذا كان هذا الخاتم السوليتير حقيقيا ام مزيفا .. ولهذا فان كل سيدات الطبقة الغنية فى الدول الرأسمالية المتقدمة امتنعن عن شراء المجوهرات الاصلية الغالية واصبحن يصرفن اموالهن على شراء ما يمثل قيمة حقيقية .. شراء الارض ، او العمارات ، او الاسهم والسندات ، ولم تعد المجوهرات الاصيلة الغالية تباع الا لسيدات الدول المتأخرة اجتماعيا وخصوصا دول البترول ..

اعترفى معى بأن فى مصر طبقة غنية جدا ..

واعترفى معى أن سيدات هذه الطبقة يشترين الان المجوهرات الماسية الغالية ..

واعترفى معى بأنهن متأخرات غبيات ولو كن ذكيات لاشترين قطعة ارض او عمارة او اقمن مكتب سياحة او مصنعا لتصدير الثياب النسائية الجاهزة او .. او ..

هل اعترفت ؟ .

واحـدة غنيـة

احذية لهذا الشتاء

احدث موديلات احذية الشتاء التى ظهرت فى عروض ازياء المصمم الفرنسى لانفان للصباح بكعب معقول الارتفاع من الجلد الاسود او فى لون الخشب الطبيعى وللمساء من الساتان مع الجلد الاسود او حذاء من الجلد العسلى الذى يميل الى الذهبى وعامة احذية المساء يجملها خلخال على هيئة حزام على واجهة القدم . اما البوت فمصنوع من الشامواه العسلى ايضا وينتهى قبل الركبة بقلابة والكعب فيه مرتفع والموسة من الخلف ، وهنا ارجوك اذا كانت قامتك قصيرة او كانت السماء لم تهبك سيقانا فارعة فحذار من ارتداء البوت لكيلا تصبح الموضة معك كوميدى !

الزهـور فى حجـرة النـوم



●●● اختفى اللون السادة من ديكور حجرات النوم وحلت مكانه الورود الزاهية فى اغطية السرير والستائر وذلك للعامل النفسى الذى يقول ان حجرة النوم فى حاجة دائما الى البهجة تجدد من روح الشباب التى تعطيها الطبيعة بزهورها ●

لمعلوماتك عن البيض

● البيضة الطازجة تكون لامعة القشرة ذات لون وردى ، اما اخضرار اللون اذا كانت ذات ملمس دهنى فيوحى ذلك بفسادها .

● البيض المسلوق سلقا خفيفا [برشت] أسهل أنواع البيض هضما اذ يتم هضمه فى حوالى ساعتين الا ربعا بينما يهضم المسلوق سلقا شديدا فى ثلاث ساعات تماما نفس الوقت الذى يحتاجه الجسم لهضم الاومليت او العجة والبيض المقلى فى قليل من الزبد أخف على المعدة اذ تنتهى من هضمه فى حوالى ساعتين ونصف الساعة .

● الصفار اغنى اجزاء البيضة بالعناصر الغذائية المفيدة للصغار والكبار على السواء .

● البيض من اهم المصادر الغذائية لفيتامين [د] بعد زيت السمك .

● اذا قارنا البيضة الكاملة باللحم واللبن من ناحية القيمة الغذائية لوجدنا انها تحتوى على البروتين الحيوانى الذى تمتاز به الالبان واللحوم فى صورة سهلة الهضم والامتصاص وهى اغنى بالحديد من اللبن وان كانت افقر منه فى عنصر الجير ولكنها تمتاز عنه بوفرة فيتامين [د] وبكميات اكبر من فيتامين [أ] .

● البيضة الواحدة تمد الجسم بطاقة تعادل حوالى ٨٠ وحدة حرارية اى ما يوازى ما تمده به نصف كوب لبن او اوقية ونصف من اللحم .

● البيض يحتوى على مادة تشبه الانسولين فى تأثيره على السكر فى الدم وهذه المادة ينعدم تأثيرها اذا سخن البيض الى درجة ١١٠ لمدة ساعة .

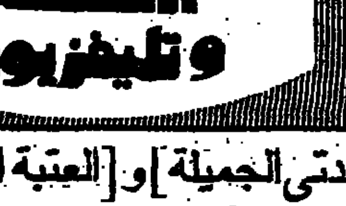
عزيزتى حواء

اذاعة وتليفزيون

[سيدتى الجميلة] و [العتبة الخضراء] صباحا على الشاشة

☐ بين الاغانى التى يقدمها [البرنامج المفتوح] صباح اليوم على القناة الاولى ، اغنية اسمهان [يابدع الورد يا جمال الورد] وعبد المطلب [بتسلينى بحبك ليه] وفيلما ثقافيا عن اختراع السيارات ، ومشهد من مسرحية فؤاد المهندس وشويكار [سيدتى الجميلة] وقراءة من الاهرام ، والفيلم العربى [العتبة الخضراء] الذى يتقاسم بطولته احمد مظهر واسماعيل يس وهو من الدجالين والنشالين البرنامج يعده ويخرجه حسنى العيسوى وتقدمه : نجوان احمد





عبد الله غيث — ورده — فؤاد المهندس

خلقات ابراهيم الدسوقى تبدأ اليوم على الشاشة

☐ مسلسلة [ابراهيم الدسوقى] تعاود القناة الاولى عرضها من اليوم ٦٫١٥ مساء كتبتها سنية قراعة واخرجها سالم سالم ويتقاسم بطولتها: محمد السبع وعبد الله غيث

تمر حنة فى السهرة على الشاشة .

☐ اوبريت [تمر حنة] التى اخرجها جلال الشرقاوى ولحنها بليغ حمدى ، وتغنيها وردة ويتقاسم بطولتها : عزت العلايلى ووداد حمدى وفاروق نجيب ؛ تقدمها القناة الثانية فى سهرتها ؛ الليلة .

الرئيس وزيارته للكونجرس ولقاءات حول الصحة والفن فى النادى الدولى

☐ حول اثر زيارة الرئيس انور السادات للكونجرس الامريكى يتحدث على حمدى الجمال فى سهرة [النادى الدولى] الليلة على القناة الاولى . السهرة تتضمن ايضا حديثا لوزير الصحة د. فؤاد محيى الدين عن مقاومة البلهارسيا ! ولقاء مع د. عبد المنعم السباعى عن مؤتمر السرطان الدولى الذى سيفتتح فى القاهرة ، وصلاح ابو سيف فى حديث عن الواقعية فى السينما ، وليلة ومرحلة مابعد

جيهان السادات مع ابطال نافى لندن فى برنامج (حول الاسرة) عصر اليوم

☐ مع زيارة السيدة جيهان السادات لجرحى اكتوبر الذين يعالجون فى لندن وما دار بينها وبين الابطال من احاديث ، سجلتها سامية صادق فى العاصمة البريطانية وتقدمها فى برنامجها [حول الاسرة البيضاء] من ٣ عصر اليوم لمدة ½ ساعة على موجة البرنامج العام .

المباراة : الزمالك ودمياط

☐ تنقل القناة الاولى عصر اليوم على الهواء مباراة الزمالك ودمياط فى الدورى العام لكرة القدم .

ميـكروفون

☐ لعل اهم ما جاء بالتنظيم الجديد للتليفزيون (الذى تم فعلا) وتنظيم الاذاعة الذى سيعلن خلال ايام هو تعيين مدير عام للتشغيل والصيانة فى كل من القطاعين يكن تابعا لهما .. لانه بذلك تعود كثير من الامور الى طبيعتها فى الجهازين !

كيف ؟ نضرب لذلك مثلا .. هل تستطيع ان تتصور فرقة موسيقية ومطربا يقدمان اغنية للجمهور : الفرقة تلتزم بتعليمات المايسترو بينما المطرب يغنى على هواه بلا التزام بالموسيقى .. او طابور عرض عسكرى يخضع لقيادتين .. انك بذلك ستسمع العجب .. وترى الاعجب !

ذلك كان يحدث فى القطاعين .. ولذلك كانت تسمع النشاز .. وكانت الصورة تختفى احيانا على الشاشة والصوت يضيع!

لقد تم هذا الانفصال بين قطاع الاذاعة وهندستها فى يوم بعيد يعود الى اكثر من ١٠ سنوات ، بعد خلاف بين وكيل الاذاعة للشئون الهندسية ، ووكيلها للبرامج .

تمت ترضية الوكيل الهندسى بفصل ادارته من الاذاعة وقاموا بنفس الشىء فى التليفزيون واصبح التنظيم قطاع التليفزيون ، قطاع الاذاعة ويتضمن الهندسة الاذاعية وتتضمن الهندسة التليفزيونية ايضا

تلك كانت البداية لكثير جدا من مظاهر التسيب والتناقضات التى تضخمت مع السنين ؟

وكان من اثار ذلك ان المذيع او مقدم البرنامج التليفزيونى كان يذهب الى الاستوديو فيجد الموظفين التابعين للهندسة والمختصين بتشغيل الاستوديو واجهزته او لا يجدهم .. وكثيرا ما يجد الاستوديو مغلقا رغم انه حجزه فقد يجد آلات التصوير او الصوت معطلة .. او غير صالحة بحيث تتوقف اثناء تسجيل الحديث .. ويتعطل الضيف ويثور احيانا .. ولكن لا احد يهتم بابعاد هـذه العـواقب واثارها وكم من مقدمى برامج فقدوا اعصابهم داخل الاستوديوهات .. وخارجها عندما فوجئوا بعد كل ما بذلوه من جهد انهم لم يسجلوا شيئا لان الاجهزة كانت لا تعمل

من نوادر هذا الوضع : انه عند الخروج لتسجيل حدث ما [فى طنطا مثلا] كان على الهندسة التليفزيونية او الاذاعية الخروج فى سيارة .. وعلى المذيع او مقدم البرنامج السفر فى سيارة اخرى تابعة لقطاعه ! !

ولا اريد ان استطرد فى تقديم مزيد من الامثلة عن هذه المهازل الكوميدية او المأساوية .. لان السؤال الان هو ماهو المطلوب من التنظيم الجديد ؟! موعدنا مع هذا السؤال قادم !!

محمد صالح

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ١١٫٤٠
العصر : الساعة : ٢٫٣٩
المغرب : الساعة : ٤٫٥٩
العشاء : الساعة : ٦٫١٩
الفجر : الساعة : ٤٫١٥
الشروق : الساعة : ٦٫٢١

حالة الجو اليوم

طقس خريفى عادى على شمال ووسط البلاد وخريفى معتدل فى الجنوب وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة اثناء النهار على شمال البلاد مع احتمال سقوط امطار متفرقة خاصة جهة الغرب على الساحل الشمالى وشمال الدلتا كما تظهر بعض السحب العالية والمتوسطة على الصعيد

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٢٢	١٢	٢٢	١٢
الاسكندرية	٢٢	١٦	٢٢	١٥
مطروح	—	١٢	٢٢	١٢
بور سعيد	—	—	١٢	١٢
المنيا	—	١٢	٢٤	١١
اسيوط	٢٤	—	٢٣	١١
الاقصر	٣٠	١٢	٢٥	١٢
اسوان	—	١٢	١٥	١٢
سيوه	—	—	٢٤	١٢
الوادي	١٢	—	٢٤	١٢
الغردقة	٢٣	—	٢٢	١٦

القمر الصناعى العربى والاتصالات اللاسلكية

☐ حول استخدام القمر الصناعى العربى فى الاتصالات اللاسلكية انطلاقا من مقررات مؤتمر اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية الذى يعقد بالقاهرة يتحدث مقبل البحراوى رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عن ذلك الاستخدام فى المرحلة القادمة وذلك فى برنامج [حوار مع مسئول] يذاع ٦٫٠٥ الليلة على موجة البرنامج العام .

برامـج التليفـزيون

القناة الاولى ⑤

٩٫٠٠ الافتتاح والبرامج التعليمية انجليزى أولى ثانوى ٩٫٣٠ لغة عربية ١٠٫٠٠ اعادة انجليزى - أولى ثانوى ١٠٫٣٠ لغة فرنسية ثانوية عامة ١١٫٠٠ اعادة انجليزى - اولى ثانوى ١١٫٣٠ اليوم المفتوح ٢٫٤٥ مباراة كرة قدم بين الزمالك ودمياط ٥٫٠٢ القرآن الكريم ٥٫١٥ الاطفال ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ٦٫١٥ مسلسل ٥٫٥٥ نافذة على العالم ٧٫٠٠ نشر اليوم ٧٫٢٠ المرأة فى اسبوع ٨٫٠٠ الدليل ٨٫١٥ نور على نور ٨٫٢٠ الارض ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫٣٠ النادى الدولى ١١٫١٥ موجز الانباء ١١٫٢٠ من قصص القرآن ١١٫٣٠ قرآن كريم

القناة الثانية ⑨

٥٫٠٠ الافتتاح والبرامج التعليمية الشيخان لغة عربية ثانوية عامة رياضة حديثة ٦٫٠٠ القرآن الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫١٥ عرض البرامج ٦٫١٥ الكاميرا هناك ٦٫٢٠ الاخبار بالفرنسية ٦٫٤٥ كرتون مجرى ٦٫٥٠ دستور الحياة ٧٫٠٠ حلقة اجنبية طويلة ٧٫٤٨ المجلة العلمية ٨٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٢٥ أغنية ٨٫٣٠ المسلسل العربى ٩٫٠٠ لقاء الغد ٩٫١٠ مسرحية السهرة اوبريت : تمر حنة ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ لقاء الغد ١١٫٠٠ فى نور القرآن

برامـج الاذاعـة

من : البرنامج العام

١١٫١٥ ابناؤنا فى الخارج ١١٫٢٧ القرآن الكريم ١١٫٣٩ آذان الظهر ١٢٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٣٠ دروس محو الامية ١٢٫٣٥ حلقات مسلسلة ١٫٣٠ مجلة الهواء ١٫١٥ صوت المعركة ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٣٨ آذان العصر ٢٫٤١ تابع النشرة ٢٫٤٥ من وراء القضبان ٤٫٠٠ الثقافة العربية ٤٫١٥ العلم والحياة ٤٫٢٠ رسائل المستمعين ٤٫٥٩ آذان المغرب

من : صـوت العرب

٩٫٠٠ لاول مرة ٩٫٢٠ السلام ١٠٫٠٠ مع الصحف المصرية ١٠٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٠٥ المسلسلة ١١٫٣٠ الشعب يبنى ١٢٫٠٠ سهرة الاحد ١٫٠٠ عرض الانباء ١٫٢٠ يارب .. يارب ١٫٢٥ المصحف المرتل ١٫٣٠ ختام .

من : الشرق الاوسط

١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون « اوربى » ١٠٫٥٥ من قلب اسرائيل ١١٫٠٠ الموجز ١١٫٠٥ تمثيلية ١١٫٥٥ غناء ١٢٫٠٠ عرض الانباء ١٢٫١٠ غناء ١٢٫٣٠ شعر وموسيقى وختام

من : الشـعب

٨٫٠٠ برامج تعليمية ٨٫٤٠ تذكر تبتسم ٨٫٤٥ السياحة فى بلدنا ٩٫٠٠ المجلة الاسلامية ٩٫٢٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٥ امثال عربية ٩٫٥٥ ذكر العائد ١٠ سهرة المحافظة

موريتانيا بعد ١٥ عاما من الاستقلال

التقرير السنوى المقدم من الرئيس المختار ولد داداه إلى الجمعية الوطنية الموريتانية

الإيمان بالديموقراطية والاستقلال الاقتصادى والثقافى هو طريق موريتانيا نحو التنمية

فى تقريره الشامل قدم الرئيس الاستاذ المختار ولد داداه الى ممثلى الامة اعضاء الجمعية الوطنية [البرلمان] شرح من خلاله انجازات الحكومة وانجازات حزب الشعب خلال العام الماضى ، ووضع امامهم تقريرا عن المشاريع المعدة للمستقبل :

قال الرئيس : « من المعروف سلفا بالنسبة الى امة تجتاز مرحلة البناء وبالنسبة الى شعب يناضل من اجل التشييد ان كل عمل يشرع فيه او يعتزم الشروع فيه لابد وان يتطلب التفكير والروية • وينطبق ذلك علينا نحن الذين فضلنا ان نسلك طريق المناضلين فى ركاب حزب الشعب الذى هو حزب المسئولية والجهاد ، مسئولية تكمن فيها طاقة التراث الاصيل وجهاد دائم عقدنا العزم على بذله لانه الطريق الى كل عمل عظيم ناجح •

« وفى طليعة المهام الاساسية التى تقوم بها على الدوام الامانة العامة لحزب الشعب : اسهام مركز التنوير والاعلام – وهو الجهاز المذهبى للحزب – اسهاما كبيرا فى رسم الخطوط السياسية الرئيسية التى يسترشد بها الشباب ، وفى تنوير الراى العام بفضل البرامج الاذاعية التى يقدمها المركز والمطبوعات التى يصدرها حول المشكلات الوطنية الراهنة •

« وهناك فى الوقت ذاته ، العمل الدائب الذى يقوم به المجلس الاعلى للمراة والذى يستهدف التعجيل بتقدم المراة الموريتانية وتفتحها • وقد اثمرت جهود هذا المركز فى اصدار مجلة خاصة بالمراة هى مجلة « مريم » وذلك فضلا عن الاوجه المختلفة للنشاطات النسائية التى نظمها واشرف عليها خلال هذا العام •

« واود ان اشير كذلك الى المجهود المشجع الذى بذله شبابنا فى مختلف ارجاء البلاد والذى تمثل فى مشاركته فى الاسبوع الاقليمى وفى المهرجان الوطنى للشباب ، وكلاهما قد حقق نجاحا كاملا بفضل توجيه وارشاد وزارة الشبيبة والرياضة •

« لكنى اريد قبل ذلك ان اقول لشبابنا ان المسئوليات التى تقع على عاتقه فى مضمار البناء الوطنى مطروحة الان • وقد تكون شاقة ، ولكنها فى الواقع دافع الى العمل والى وعى وتفهم اعمق لاوضاع البلاد من اجل المشاركة الفعالة اولا وقبل كل شىء فى ترسيخ ايماننا فى تحقيق الاستقلال الثقافى والاستقلال الاقتصادى وتحقيق مطلب الديموقراطية ، وهى الشروط الاساسية لتطورنا نحو التنمية » •

تقرير فى اربعة اجزاء :

وبعد هذا التقديم بدأ الرئيس المختار ولد داداه فى قراءة التقرير الذى كان يقع فى اربعة اجزاء :

● الجزء الاول : وضع البلاد بعد سنتين من بدء تنفيذ خطة الاغاثة العاجلة للاهالى الذين اضيروا بسبب الجفاف ، والمستقبل النقدى بعد مضى عامين وبضعة اشهر على انشاء العملة الموريتانية •

● الجزء الثانى : الحالة الاقتصادية فى البلاد بعد تنفيذ الخطة الثلاثية •

● الجزء الثالث : تطور المواطن الموريتانى داخل المجتمع ، وتكوينه الثقافى وصحته الجسمانية والفكرية وتطوره الاجتماعى •

● الجزء الرابع : عرض لعلاقات موريتانيا مع الدول الافريقية والدول العربية والخطوط العريضة للسياسة الدولية لموريتانيا • وفى هذا الجزء اشاد الرئيس الموريتانى بالمساعدة التى تواصلها جمهورية مصر العربية تقديمها – رغم اعباء معاركها وكفاحها ضد العدوان الصهيونى – الى شقيقتها موريتانيا •

خطة الاغاثة :

فى الجزء الاول من التقرير تحدث الرئيس المختار ولد داداه عن خطة اغاثة المتضررين من جراء الجفاف التى مكنت الدولة من مواجهة الوضع المتأزم الناجم عن استمرار فترة الجفاف لمدة سبع سنوات ، والمجهود الوطنى المتواصل الذى بذل فى هذا المجال ، وكذلك المساعدات التى قدمتها الى موريتانيا الدول الشقيقة والصديقة والهيئات الدولية •

■ فى قطاع التنمية الريفية : تمكنت موريتانيا من تمويل ١٣ مشروعا هاما فى مقدمتها تجهيز مساحات زراعة الارز وتوسيع رقعتها ، واقامة مركز للمراعى والعلف فى مدينة روصو ، وتشكيل فرقة خاصة مكلفة بالاعمال الزراعية وصيانتها والتوسع فى زراعة البقول والخضروات وتحسين الزراعة فى فترة الفيضانات ، وتوفير المنتجات الدوائية لحماية الماشية من الاوبئة وتجهيز فرقتين للاطفاء من اجل مواجهة الحرائق فى الولاية الاولى والتوسع فى زراعة الفاكهة ومضاعفة انتاج الموز وتصنيع الاقبية اللازمة للدواجن فى مدينة روصو •

■ وفى قطاع التجهيز : تم حفر ٣٦ بئرا فى الولايات الرابعة والخامسة والسادسة وتم تجهيز ١١ بئرا كان قد جرى حفرها فى عام ١٩٧٣ ، كما تم بناء ٣ خطائر للبقر ، واقامة ١٠ سدود فى الولاية الخامسة •

■ وفى قطاع الصحة والشئون الاجتماعية : انشئت الوكالة الوطنية للادوية والعقاقير الطبية ، كما تمكنت البلاد من تغطية احتياجات المواطنين من المواد الغذائية الاساسية بفضل المجهود الوطنى والمعونات الخارجية وخصوصا من الولايات المتحدة الامريكية التى منحت الى موريتانيا ٣٤ الف طن من الحبوب بالاضافة الى جسر جوى يتالف من ثلاث طائرات لنقل ٣ آلاف طن من الحبوب الى الولاية الاولى • كذلك فقد ابرمت الولايات المتحدة اتفاقا مع موريتانيا تقدم لها بموجبه مساعدة قيمتها مليونين و ١٨٠ الف دولار تخصص للاعمال الريفية

ومن جهة اخرى تمكنت موريتانيا من الحصول على معونات غذائية ودوائية من عدد كبير من المنظمات الدولية مثل : منظمة الاغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية والبرنامج العالمى للتغذية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وصندوق الامم المتحدة لاغاثة الطفولة •

المجهود الوطنى :

وهنا ابرز الرئيس المختار ولد داداه دور المجهود الوطنى المتمثل فى تضامن فئات الشعب واقتطاع نسبة واحد فى المائة من ارباح الشركات فضلا عن مساهمة ميزانية الدولة ، وقال ان هذا المجهود كان هاما للغاية « وهكذا عرفت بلادنا كيف تتحمل التضحيات التى تقتضيها ظروف الكوارث الطبيعية •• ومن دواعى الارتياح ان الوضع قد تحسن فى المناطق المتضررة من الجفاف نتيجة لمجىء ظروف جوية افضل » •

واضاف الرئيس المختار ولد داداه قائلا : « ومن اللازم ان نفسح من الان فصاعدا اجراءات خطة الاغاثة السريعة – المجال لبرنامج منسق للتنمية الريفية بعد ان تحققت للبلاد السيطرة على المياه والحماية من الكوارث الطبيعية وتوفير احتياجات الاهالى من المواد التموينية بشكل مستقر •

« ان انجاز خطة على مثل هذا النطاق الواسع لا يسلم بطبيعة الحال من صعوبات تعترض سبيله ، الا انه مما ينبغى الاعتراف به ان السلطات السياسية والادارية قد نهضت على اكمل وجه بالمهمة التى اوكلت اليها ••

« ولقد كان الهلال الاحمر الموريتانى – الذى يعد مكملا بطبيعته لاعمال السلطات العامة – نشيطا فى عمليات الاغاثة ، حيث ان لجانه المحلية الثمانية عشرة توزع كل شهر نحو ٥٠ طنا من المواد الغذائية والمواد الضرورية الاخرى – فضلا عن مياه الشرب – على ١٧ الف نسمة من المقيمين فى مختلف احياء العاصمة ، وذلك بالتنسيق مع وزارة التجهيز • كذلك فان الهلال الاحمر الموريتانى يشرف على رعاية ١٠ الاف طفل فى اربع مدن وعلى ٤٠٠ طفل فى العاصمة « نواكشوط » ينتمون الى الاوساط الاكثر تواضعا من حيث الدخل • ذلك كله بالاضافة الى جهوده فى تدريب واعداد العاملين فى حقل الاغاثة •

« ويرجع الفضل فى انجاز عمليات الغوث والمساعدة التى ينهض باعبائها الهلال الاحمر الموريتانى الى الشعور النبيل الذى يتحلى به الجميع والى مساعدة السلطات العامة والى التضامن الفعال بين الشعب والحكومة والحزب » •

« فى سنوات الجفاف عرفت بلادنا كيف تتحمل التضحيات وكيف تتضامن جميع فئات الشعب »

الاصلاح الثقافى فى موريتانيا يعتمد اساسا على إحياء اللغة العربية والثقافة الإسلامية

الانجازات التى حققناها جاءت نتيجة سلسلة من الجهد الشاق والإيمان والمثابرة

مصرف جديد :

وانتقل الرئيس المختار ولد داداه بعد ذلك الى الشطر الثانى من الجزء الاول من التقرير ، وهو الخاص بالمستقبل النقدى للبلاد ، فاشار الى التحسن الواضح فى الارصدة الخارجية لموريتانيا والى تضاعف صافى الموجودات الى اكثر من اربعة امثالها خلال الفترة من يونيو ١٩٧٣ الى سبتمبر ١٩٧٤ ، وقال ان ذلك تحقق فى الوقت الذى كانت فيه مراقبة النقد تتميز بمرونة واسعة من حيث انعدام تقييد الاستيراد او الترخيص بحرية تحويل وفورات الاجور وكذلك صافى ارباح الشركات الاجنبية الى الخارج •

وقال الرئيس ولد داداه : « ومن حيث ان بلوغ اهداف اى سياسة نقدية يبقى مرهونا بموقف الوسطاء الماليين وبالنظام المصرفى على وجه الخصوص •• فقد تأسس مصرف جديد هو المصرف العربى الافريقى فى موريتانيا الذى تساهم فيه الدولة بالحصة الاكبر • كذلك فقد ادخلت تعديلات على المصرف الموريتانى للتنمية لكى يكون وسيلة فعالة فى السياسة الانمائية ••

« ومن جهة اخرى فقد نص القانون الصادر فى ٢٤ يناير ١٩٧٤ على اجراءين هامين ، اولهما اقتصار المهنة المصرفية على الشخصيات المعنوية فى مفهوم القانون الموريتانى والثانى رفع الحد الادنى لراسمال المصارف من ٣٠ الى ٥٠ مليون اوقية « الاوقية هى العملة النقدية المتداولة فى موريتانيا وقيمتها تعادل الفرنك الفرنسى » •

« وما زالت مصادر المساعدة الخارجية لموريتانيا تتنوع وتتخذ مجالات شتى ، **وقد اضيفت اليها هذا العام مساعدة مالية هامة من الدول العربية !** •

ولنتقل الرئيس ولد داداه الى المشروعات الصناعية الجارى تنفيذها الى ما قبل نهاية عام ١٩٧٥ ، ومنها مصنع الشركة الموريتانية للمشروبات الغازية وهو الوحدة الصناعية التى بدأت عملها فى بداية العام الحالى ، ويبلغ انتاجها مليون لتر من المشروبات الغازية والفى طن من الثلج ، ويمكن اذا اقتضى الحال مضاعفة طاقتها الانتاجية الى ثلاثة امثالها ••

مشروعات صناعية اخرى :

وعدد الرئيس المختار ولد داداه المشروعات الصناعية الاخرى التى كان يجرى تنفيذها وقت تقديم تقرير «الى الجمعية الوطنية ومنها :

– معمل تكرير السكر الذى افتتح بعد ذلك بفترة وجيزة ، وبلغت الاستثمارات المخصصة له نحو ٦٠٠ مليون اوقية ، منها جانب كبير مقدم من بنك الاستيراد والتصدير بالولايات المتحدة ، وتبلغ طاقته الانتاجية السنوية ٤ آلاف طن من السكر « القوالب » ، كما انه يهيىء فرص العمل لنحو ٨٥٠ شخصا •

– مصنع الاسمنت الذى تبلغ طاقته الانتاجية ٥٠ الف طن سنويا ، ويغطى احتياجات البلاد ويجرى تزويده بالمواد الاولية المحلية •

– مصنع النسيج بمدينة روصو ، وقد برهنت على فائدته الدراسات التى اجريت بصدده بحيث يتسع لصناعة ٢٠ مليون متر مربع من النسيج • وتساهم فى تمويله دولة الامارات العربية •

– مصنعان للملابس : احدهما ينتهى بناؤه خلال سنة ١٩٧٥ وسيبلغ انتاجه السنوى ١٠٠ الف قطعة ملابس ، والاخر يتم انجازه بمساعدة المنظمة الصناعية للتنمية التابعة للامم المتحدة ، وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٠٠ الف قطعة من الملابس الجاهزة •

– معمل الحليب المقرر ان تبلغ طاقته الانتاجية مليون لتر من الحليب سنويا •

كذلك اشار الرئيس المختار ولد داداه الى مشروعات خاصة كانت قيد الدراسة من بينها مدبغة ومصنع للجلود بمدينة نواكشوط ومخرطة ومطحنة ووحدة لصناعة الاكياس •

كما اشار الى ان التنقيب عن البترول يجرى على قدم وساق ، وان الاثار التى عثر عليها فى بعض عمليات التنقيب تدل على وجود الغاز الطبيعى • يضاف الى ذلك الشركة الوطنية الصناعية المعدنية التى تشرف على تنفيذ برنامج للتنقيب عن النحاس والحديد والمعادن الاخرى فى منطقة اكجوجت ، وقد اسهمت فى دراسة مشروع يهدف الى بناء للحديد والصلب ينتج مليون طن ، ومصهر للنحاس طاقته الانتاجية ٣٠ الف طن •

الطريق وشبكات المياه والكهرباء :

ومضى الرئيس المختار ولد داداه فى تقريره بعد ان انتقل الى الجزء الثانى منه ، فقال : « اننا نبحث عن تجهيز بلادنا بالطرق وبشبكات الكهرباء والمياه ، لاننا ندرك انه لا سبيل الى التنمية الاقتصادية بدون بناء • وكان محور اهتمامنا فى هذا المجال هو الاقتصار على الضرورى من التجهيز حتى لا نثقل كاهل الميزانية العامة بنفقات باهظة • ومن بين مشروعات هذا التجهيز فاننا نهتم كل الاهتمام بمشروعين كبيرين تتوقف على انجازهما سيطرتنا على المستقبل الاقتصادى والاجتماعى لبلادنا وهما : طريق نواكشوط – النعمة ، وبناء ميناء عميق فى نواكشوط •

« واعرب هنا عن شكر شعبنا الخالص للمملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة اتحاد الامارات العربية ، لانه بفضلها اصبحنا نستطيع الشروع فى الجزء الاول من الطريق الطويل « ٤٤٠ كيلومترا » الذى يربط بين نواكشوط والنعمة •

المواصلات الجوية والبحرية والبرية :

ومضى الرئيس ولد داداه يقول : « لقد تحولت شركة الخطوط الجوية الموريتانية الى شركة ذات اقتصاد مختلط اسهمت فيها شركة الخطوط الجوية الافريقية واتحاد النقل الجوى ، ويبلغ راسمالها ٤٠ مليون اوقية ونسبة اسهام الدولة فيها ٦٠ فى المائة • وقد حصلت الشركة على طائرتين حديثتين من نوع ف – ٢٧ – ا ، تقومان برحلات فى المناطق الساحلية نحو داكار ولاس بالماس • وقد اصبح المركز الفنى الذى استانف نشاطه فى نواكشوط فى اول يوليو ١٩٧٤ ، قادرا على صيانة طائراتنا ، وهو يبذل جهودا كبيرة من اجل تدريب الخبراء والفنيين • ويتوفر لدينا الان طاقمان كاملان من الافراد الموريتانيين الذين يعملون على طائرات ف – ٢٧ – ا ، كذلك فان عندنا طيارين موريتانيين بينما يجرى فى الخارج تدريب خمسة طيارين وخمسة خبراء فنيين • ولا شك ان اقتناء اسطول جوى عصرى هو احد الاهداف المدرجة فى برنامجنا العاجل لسنة ١٩٧٥ • ومن جهة اخرى فقد زاد نشاط شركة النقل بالسكك الحديدية بنسبة ٦٠ فى المائة عما كان عليه فى سنة ١٩٧٣ •

« وقد تاسست الشركة الموريتانية للملاحة البحرية طبقا للاتفاق الموقع فى اول نوفمبر ١٩٧٣ مع الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة • واظهرت الشركة الموريتانية خلال السنة الاولى من عمرها نشاطا مرموقا • وستقوم بواخرها برحلات منتظمة عبر خطين بحريين احدهما من موريتانيا الى فرنسا وشواطىء البحر الابيض المتوسط ، والثانى من موريتانيا الى شمال اوروبا ، كما ستقوم بالملاحة الساحلية بين بلادنا ولاس بالماس وداكار وابيدجان ، بالاضافة الى الملاحة فى نهر السنغال • وقد شرعت الشركة فى انجاز برنامج هام لتدريب فنيين جدد •

« اما فيما يتعلق بالنقل البرى فاننا حريصون دائما على تأسيس منشآت كبيرة له • واذا كان رفع سعر النقل خلال شهر يناير قد خفف وطأة الصعوبات بالنسبة لانواع كثيرة من اوجه الاستغلال فان المشكلات المرتبطة بممارسة المهنة لا تزال مطروحة ••

« واشير فى آخر المطاف الى ان المجلس النيابى قد تلقى منذ قليل مشروع قانون يتضمن تأسيس شركة اقتصاد مختلط ، وشركة للنقل العام فى نواكشوط ، تهدف الى تزويد العاصمة بشبكة نقل شاملة » •

التأمين والسياحة :

وانتقل الرئيس ولد داداه بعد ذلك الى الحديث عن التامين فقال : « ان الوضع الذى كان سائدا فى مجال التامين ، والذى تمثل فى عدم اشتراك المؤسسات فى التنمية الاقتصادية للبلاد ، لم يصبح لا يتمشى مع هدفنا الرامى الى اتخاذ كافة الوسائل الضرورية لتحقيق استقلالنا الاقتصادى والى تنظيم استخدام رؤوس الاموال فى هذا القطاع بوضعها فى صالح خطط التنمية • ولذلك تأسست بموجب قانون صادر فى ٢٧ يولية ١٩٧٤ ، شركة وطنية تعرف باسم الشركة الموريتانية للتامين واعادة التامين ، تولت كافة العمليات المتعلقة بالتامين واعادة التامين •

« ولقد مثلت موريتانيا فى كافة المناسبات التجارية الدولية رغم تواضع الوسائل التى تتوفر لديها • وفى كل هذه المناسبات احرزت صناعتنا التقليدية اعجاب المتفرجين • وجاءت الميدالية الذهبية التى حصلنا عليها فى المعرض الدولى بالجزائر لكى تجسد هذا النجاح الباهر • واذكركم باننا سننظم معرضا وطنيا فى مدينة نواكشوط قبل نهاية عام ١٩٧٥ • وستنشأ تعاونيات جديدة فى المناطق الوسطى والشرقية من البلاد كما سيشهد العام الحالى انشاء مصنع للغزل والصباغة يستخدم خام الصوف المحلى •

« وفى مجال السياحة سيتم انشاء فندق « الاحمدى » الذى سيضم ٣١٢ غرفة ومطاعم ومحلات تجارية وثلاثة حمامات سباحة وقاعة للمؤتمرات وتسهيلات للترجمة الفورية وملاعب رياضية •• الخ • كما تم توسيع فندق « مرحبا » •

وقبل ان ينتهى الرئيس المختار ولد داداه من الجزء الثانى من التقرير الذى تناول فيه الحالة الاقتصادية فى البلاد فانه ربط بين هذا الجزء وبين الجزء الثالث من التقرير حول التكوين الثقافى والصحى والفكرى للمواطن الموريتانى ، فقال : « كانت هذه اهم اوجه النشاط الاقتصادى التى تميزت بها بلادنا فى السنة الاخيرة ، ولكن قبل ان نتطرق الى نشاط القطاعات الاخرى اظن ان من المفيد ان نعيد الى الذاكرة انه ليس هناك حاجز بين ما هو اقتصادى او ثقافى او اجتماعى • لقد راينا اهمية الاستثمارات فى الميدان الاقتصادى ، ولكن هل هناك استثمار اكثر فائدة واكثر ثراء بالقدرات من الاستثمار الثقافى وتكوين الرجال ؟

اللغة العربية والثقافة الاسلامية :

« فى مقدمة العوامل المؤثرة فى تكوين المواطن ياتى دور التربية التى يقوم عليها العمل الاكبر فى تغيير العقليات • هذا التغيير الذى هو شرط لكل تقدم •

« ان الاصلاح الثقافى الذى تقرر فى سنة ١٩٧١ قد ارتكز على فكرتين رئيسيتين هما : تكييف النظام الدراسى بحسب واقعنا الخاص ، وتحقيق الاستقلال الثقافى بواسطة احياء اللغة العربية والثقافة الاسلامية • وهذا هو الاصلاح الذى يسود فى نظم التعليم عندنا سنة بعد سنة •

« وقد طبق بالفعل فى العام الدراسى ١٩٧٣ – ١٩٧٤ فى السنة الاخيرة من المرحلة الابتدائية حيث كانت الامتحانات مزدوجة فى انتهاء المرحلة الابتدائية ودخول المرحلة الاعدادية ••

« ان تعريب المراحل الاولى من التعليم الاساسى وافتتاح فصول تجريبية عربية على المستوى الثانوى ، ودراسة الظروف التربوية الامثل من اجل تعليم الشعب الوعى باللغة العربية ، كل ذلك يعبر عن مدى ارادتنا فى العودة الى منابع ثقافتنا الاصيلة ، وهكذا اصبح هناك التزام بتعريب اجهزة التربية فى بلادنا تعريبا كاملا بشكل لا مرد له ، وبتقدم لا مفر منه •

« وستؤسس فى التعريب العاجل معاهد الدراسات العليا المنصوص عليها فى اصلاح التعليم ، وهذه المعاهد هى :

– المعهد الجامعى للعلوم المكلف بتخريج المهندسين والفنيين ذوى الكفاءة العالية ، وستموله دولة الامارات العربية بمبلغ ٥٠٤ مليون اوقية •

– معهد الدراسات الاسلامية العليا بمدينة نواكشوط ، وتموله المملكة العربية السعودية بمبلغ ٩٠ مليون اوقية •

– المعهد التربوى الوطنى ، وسيتم انجازه بمساعدة فرنسا واليابان والبنك الدولى للانشاء والتعمير •

نشاط الشباب :

« ان النشاط الذى يقوم به شبابنا قد بلغ ذروته فى نهاية شهر يوليو ١٩٧٤ بتنظيم الاسبوع الاقليمى ، وفى النصف الاول من شهر سبتمبر بتنظيم المهرجان الوطنى • وقد اجتمع فى الاسبوع الاقليمى اكثر من ٤ الاف شاب من بينهم الف فتاة ، كما ان للمهرجان الوطنى حقق نجاحا باهرا •

« ومن المشجع جدا ان نلاحظ ان جوا من التفاهم قد خيم لاول مرة على كافة فئات الشباب التى اظهرت وعيا عميقا بالمشكلات الوطنية الكبيرة • ولا تزال الشبيبة هى العامل الاساسى فى بناء صرح الامة •

« وينبغى ان اشير الى مشاركة شبابنا فى اجتماعات كثيرة للشباب فى الجزائر وتونس وطرابلس وفى مباريات البطولة الافريقية لكرة السلة والالعاب الجامعية فى الجزائر وفى المهرجان الرياضى الذى نظم فى بغداد فى اكتوبر ١٩٧٤ • وقد ارسلنا ٨٠ طفلا الى المغرب والجزائر وتونس للاشتراك فى المخيمات الصيفية التى نظمت فى هذه الدول • كذلك سوف يشيد ستاد رياضى يتسع لعشرة الاف متفرج بمساعدة جمهورية الصين الشعبية •

برنامج السياسة الثقافية :

« وينص برنامج السياسة الثقافية التى حددها الحزب على انشاء مركز وطنى للابحاث العلمية ، يؤسس منه خلال عام ١٩٧٥ قسم فقه اللغة التطبيقى وقسم الاحصاء وجمع المخطوطات القديمة وقسم البحوث الاثرية • وقد بدأ بالفعل تأسيس القسم الاخير بعد ان منحتنا فرنسا المعدات والوسائل الضرورية للبحث •

« وقد قدم المتحف الوطنى الذى ضاعف مجموعاته الاثرية عرضا فى شهر يناير ١٩٧٤ بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للشعوب الافريقية ، وتسلمت المكتبة الوطنية كميات ضخمة من الكتب العربية المهداة اليها من الدول العربية الشقيقة •

« واشير من ناحية اخرى الى ان جماعة من المواطنين قد انشأوا شركة تهدف الى استيراد الكتب ونشرها •

« ولا شك ان السبيل الى توعية شعبنا لكى يدرك اهمية المشروعات العظيمة التى نوليها اهتمامنا والتى يتوقف انجازها على تعبئته ، هو توفير وسائل الاعلام والنشر •

صحيفة « الشعب »

ان دور « نشرة الاخبار » قد اصبح متواضعا خصوصا فى عصرنا المتميز باعلام واسع • لذلك قررنا اصدار صحيفة « الشعب » اليومية « وقد بدأت الصدور بالفعل منذ اوائل يوليو ١٩٧٥ ، بعد اتمام تجهيز المطبعة الوطنية •

« كذلك تحقق انشاء الوكالة الموريتانية للصحافة ، وهو المشروع الذى تمت دراسته ، وستكون مهمة هذه الوكالة تزويد مختلف اجهزة الاعلام المحلية بالانباء ، ونشر الانباء الوطنية على نطاق واسع خارج البلاد • ويجرى اعداد وتدريب الفنيين والعمال اللازمين لهذا المشروع فى مصر والجزائر والمغرب وفرنسا ، وتم الاشتراك ابتداء من سنة ١٩٧٥ فى وكالة انباء الشرق الاوسط – وهى الوكالة المصرية للانباء – وهذا ما سوف يوفر التوازن لمصادر اعلامنا •

« وفى مجال الاذاعة سيتم انشاء مركز لاعداد الاذاعيين •• ومما لا شك فيه ان بلادنا تحتاج الى رجال اكفاء مقتدرين ومسلحين بالارادة من اجل السير قدما •• ويجب الا ننسى ان حزبنا وحكومتنا يؤلفان كلا متماسكا ومتكاملا كما اشرت الى ذلك مرات عديدة فى مؤتمرات المسئولين الاقليميين » •

العلاقات العربية الافريقية :

وانتقل الرئيس المختار ولد داداه بعد ذلك الى الجزء الرابع والاخير من تقريره ، وهو الخاص بالعلاقات بين موريتانيا وسائر الدول العربية والافريقية فقال « تواصل جمهورية مصر العربية – رغم المجهود الحربى الذى يفرضه عليها الكفاح ضد العدوان الصهيونى •• تواصل مساعدتها الاخوية لنا • وفى المشرق العربى لا تزال الروابط القديمة متينة وقوية بين بلادنا والمملكة العربية السعودية ، وبها تعيش جالية موريتانية كبيرة ، لا تزال هذه الجالية تنمو وتتعزز باطراد فى الوقت الذى حصلنا فيه من الجانب السعودى على التزامات هامة تهدف الى مساعدتنا لا فى مجال اعداد الفنيين فحسب وانما ايضا فى الميدان الحيوى المتمثل فى تطورنا الاقتصادى • وقد سجلنا كذلك بارتياح بالغ ، النمو المريح – ونحن على يقين من انه سيتدعم باطراد – فى علاقات تعاوننا مع الكويت ودولة الامارات العربية وقطر والبحرين • وسيكون بالتاكيد افتتاح سفارات لنا فى الكويت والدوحة وابو ظبى عاملا فى توطيد علاقاتنا فى هذا المجال •

« وفى اوروبا الغربية يستمر التعاون بصورة مرضية بيننا وبين فرنسا التى تقدم لنا مساعدة فنية هامة وقيمة بالاضافة الى ما منحته لنا هذه السنة من مساعدات مالية ثمينة • كما تسجل بارتياح بالغ تعزيز علاقاتنا مع جمهورية المانيا الاتحادية ومع دول السوق الاوروبية المشتركة الاخرى • ولايخالجنى شك بخصوص علاقاتنا مع اسبانيا فى ان التعاون الموجود بيننا سينمو ويتدعم مع ايجاد حل لمشكلة الصحراء •

« كذلك اسجل بارتياح تطور العلاقات الاقتصادية الامريكية – الموريتانية فضلا عن العون الهام الذى امدتنا به الولايات المتحدة الامريكية فى نطاق مكافحة الجفاف ، ولا تزال علاقات التعاون الودى القائمة بيننا وبين كندا تقوى وتدعم وخصوصا فى مجال اعداد الفنيين • وانا على يقين من ان تعاونا اوسع بيننا ممكن وقابل للتطور » •

وفى نهاية التقرير وجه الرئيس المختار ولد داداه نداء الى نواب الامة قال فيه : « ينبغى علينا ان ندرك ان هذه الانجازات الطيبة لم تات تلقائيا وانما جاءت نتيجة لسلسلة طويلة من العمل الشاق والايمان الصادق والمثابرة وانكار الذات وروح الاستعداد للتضحية والفداء • واننى اعيد عليكم انتم المناضلين ، ومن خلالكم الى جميع المواطنين والمواطنات •• نداء الحزب المتكرر الداعى الى التعبئة المثلى الدائمة لتحقيق المزيد من السيطرة على مصيرنا بغية التمكن من الاسهام اكثر فى بناء صرح مجتمع انسانى اكثر عدالة واوفر كرامة واعمق اخوة » •

الرئيس ولد داداه مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين

الرئيس ولد داداه مع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين



الرئيس ولد داداه مع الشيخ صباح السالم الصباح حاكم الكويت

الرئيس المختار ولد داداه مع الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة



الرئيس ولد داداه مع جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب

الرئيس ولد داداه مع الرئيس الصومالى محمد سياد برى .

النشاط الدبلوماسى الدولى للرئيس مختار ولد داداه

يقوم الرئيس الموريتانى المختار ولد داداه بجهود دبلوماسية واسعة النطاق من اجل خدمة القضايا العربية ، فقد زار معظم الدول العربية خلال السنوات الاخيرة والتقى بمعظم الرؤساء والملوك العرب سواء فى المشرق العربى او فى المغرب العربى او فى الصومال ، وهى آخر الدول التى انضمت الى جامعة الدول العربية التى اصبحت تضم الان عشرين دولة من بينها موريتانيا • وفى الصور المنشورة هنا يظهر بوضوح الجهد الذى قام ويقوم به الرئيس ولد داداه على نطاق الوطن العربى كله .

فى شهر ابريل من العام الماضى قام الرئيس الموريتانى المختار ولد داداه بزيارة لجمهورية مصر العربية ، حيث التقى مع الرئيس انور السادات ، وبحث الرئيسان آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، وتدعيم العلاقات الثنائية بين الدولتين الشقيقتين .

وقد جاءت زيارة الرئيس ولد داداه للقاهرة ضمن جولة شملت عددا من الدول العربية من بينها الكويت ودول الخليج والمملكة العربية السعودية ، كذلك فانه وهو فى طريقه الى القاهرة توقف لبعض الوقت فى مطار الجزائر حيث اجرى محادثات سريعة مع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين .

والمعروف ان مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى الجزائر عام ١٩٧٣ قرر بالاجماع قبول طلب موريتانيا للانضمام الى جامعة الدول العربية ، وبذلك اصبحت العضو رقم ١٩ فى الجامعة ، ويمثل هذا الانضمام اضافة جديدة هامة الى القوى العربية .

وفى ذلك الوقت اعلن الرئيس ولد داداه ان جمهورية موريتانيا الاسلامية تدخل الى جامعة الدول العربية وهى تضع كافة امكانياتها فى خدمة المعركة . كما اعلن فى العيد الثالث عشر للاستقلال ان موريتانيا قد ساهمت فى راس مال البنك الاقتصادى والزراعى العربى بمبلغ مليون دولار .

كذلك ففى المجال الافريقى انتخب الرئيس ولد داداه رئيسا لمؤتمر رؤساء الدول الافريقية الذى عقد فى اديس ابابا فى ٢٢ يونيو ١٩٧١ كما انتخب رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية للفترة من يونيو ١٩٧١ الى يونيو ١٩٧٢

وقد سبق للرئيس المختار ولد داداه ان زار مصر قبل ذلك اكثر من مرة .

موريتانيا بعد ١٥ عاما من الاستقلال

نواكشوط
عاصمة موريتانيا أحدث عواصم العالم

ل سنوات قليلة لم تكن نواكشوط سوى رمال
باري •
ت هناك القرية القديمة [القصر] التي لم تكن
ى الا على عدد يسير من السكان كان يأتيهم الماء
اب من روصو على بعد ٢١٤ كلم •
ندما تألفت اول حكومة وطنية في البلاد سنة
١ • كان اول ما اهتم به رئيس الحكومة الاستاذ
ر بن داداه انشاء عاصمة للدولة داخل البلاد •
ت مدينة سانلويس - في السنغال - العاصمة
ية لموريتانيا على طول الفترة الاستعمارية •
دا البحث عن اختيار المكان المناسب • واختيرت
وط لتكون عاصمة لموريتانيا • لموقعها كالقرب
التقاء بين سكان ضفة النهر في الجنوب •
ان المناطق المعدنية في الشمال • ولموقعها على
ئ المحيط الاطلسي • وطقسها الذي يظل منعشا
ا على طول السنة • ولقربها من مصب النهر •
كذا وقع في ٢ اغسطس [آب] ١٩٥٧
م تعيين نواكشوط عاصمة موريتانيا القادمة •
شهر مارس [آذار] ١٩٥٨ وضع الاستاذ
ار بن داداه الحجر الاساسي لمدينة نواكشوط •
صبحت نواكشوط محافظة بصورة رسمية في ١٠
[كانون الثاني] ١٩٦٣ • وفي ٣٠ يونيو
يران] من السنة ذاتها انتخب اعضاء اول
ى بلدي في نواكشوط • كما انتخب اول مجلس
لها •
قع نواكشوط في الجزء الغربي من دائرة
زة عند الدرجة ١٨ تقريبا من درجات العرض
لي • وتبعد عن مصب نهر السنغال ٢٠٠ كلم •

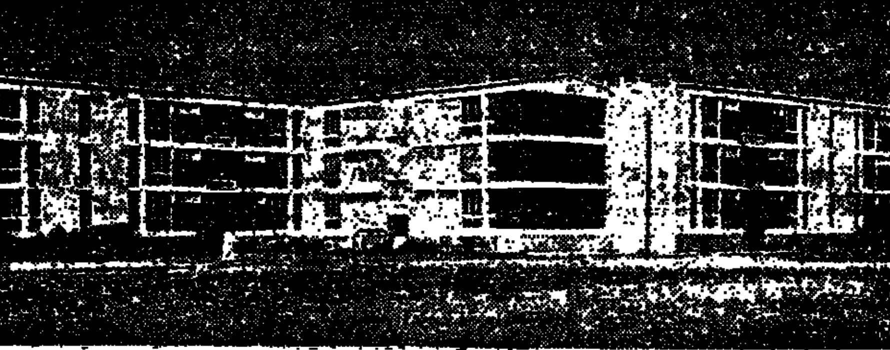
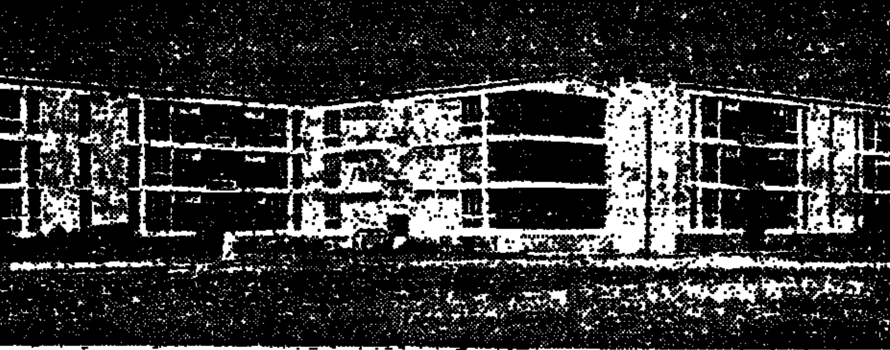
وقد ارتفع عدد سكان نواكشوط بما لم يكن في الحسبان • وقد كان من المفترض أن سكانها لن يزيدوا عن ١٠٫٠٠٠ نسمة قبل سنة ١٩٧٠ • بيد انه لم تمض سوى سنتين على تاسيس نواكشوط حتى بلغ سكانها اكثر مما كان منتظرا لسنة ١٩٧٠ • وقد بلغ سكان نواكشوط حسب احصاء يونيو [حزيران] ١٩٦٤ • ١٢١٣٠٧ نسمة • وسجل فيها خلال السنة الماضية [١٩٦٤] ٩٤٣ مولودا •

واصبحت نواكشوط الآن مجهزة تجهيزا عصريا كاملا : الفنادق الفخمة •• الاسواق العصرية ••• الصيدليات •• الهاتف الاوتوماتيكي ••• بنوك عالمية ••• وكالات طيران موريتانية وخارجية ••

وكانت مشكلة المياه اصعب ما اعترض بناء العاصمة • اذ لا توجد في المنطقة كلها مياه صالحة للشرب • لكن مشروع « ايديني » العملاق قد حل المشكلة حيث مدت الانابيب لجر المياه من « ايديني » الى نواكشوط عبر ٦٥ كلم • الا ان ارتفاع عدد السكان - غير المنتظر - جعل طاقة انابيب « ايديني » غير كافية لحاجيات العاصمة اليومية من الماء • وسيوضع موضع التنفيذ قريبا مشروع فرنسي لتقطير المياه العذبة من المحيط • واستغلالها لتوليد الطاقة الكهربائية • وكما تستهلك كمية هائلة من المياه فانها تستهلك ايضا كمية كبيرة من الكهرباء • وقد بلغ الاستهلاك من المياه سنة ١٩٦٢ : ٣٠٠٫٠٠٠ متر مكعب من المياه و : ١٥٫٠٠٠ كلواط من الكهرباء ■



منظر من الجو لمدينة نواكشوط أحدث عواصم العالم

مبان حديثه وضخمه فى نواكشوط •

أيام خالدة فى التاريخ الموريتانى

ى سنة ١٩٥٧ - ٣١ مارس : انتخب اعضاء المجلس التاسيسي الموريتاني •
■ ٣٠ ابريل : بدأ اول ارسال اذاعي باسم موريتانيا من سانلويس •
انتخبت الجمعية التاسيسية الاستاذ المختار بن داداه نائب رئيس اول حكومة في البلاد •
■ ٢١ يونيو [حزيران] : شكل السيد المختار بن داداه اول حكومة وطنية •
■ ٢ اغسطس : صدر مرسوم بتعيين نواكشوط العاصمة القادمة للبلاد •
■ ١٥ نوفمبر : صدرت اول جريدتين في البلاد هما : [موريتانيا] بالعربية • و « موريتانيا الجديدة » بالفرنسية •
وفي سنة ١٩٥٨ - ٢١ مارس : وضع الاستاذ المختار بن داداه الحجر الاساسي لمدينة نواكشوط •
■ ٢ مايو : ولد حزب التجمع الموريتاني في مدينة الاك •
■ ١٢ يوليو : عقد مجلس الوزراء اول جلسة له في نواكشوط تحت خباء [خيمة] •
■ ٢٥ اغسطس : جرى الاستفتاء على دستور الجنرال ديجول [الجمهورية الفرنسية الخامسة] الذي يتيح للمستعمرات الفرنسية التطور حسب رغبتها •
■ ٢٨ نوفمبر : اعلان استقلال موريتانيا الداخلي •
وفي سنة ١٩٥٩ - ٢٢ مارس : اقرت الجمعية التاسيسية الدستور الموريتاني [لعهد الاستقلال الداخلي] •
وفي سنة ١٩٥٩ - ٢٢ مارس : رفع العلم الموريتاني لاول مرة امام مقر الجمعية الوطنية الموريتانية •
■ ١٧ مايو : انتخب اول مجلس تشريعي في عهد الاستقلال الداخلي •
■ ٢٣ يونيو : انتخبت الجمعية الوطنية الموريتانية الاستاذ المختار ولد داداه رئيسا للحكومة [وزير ل] •
■ ١ يوليو : بدأ اول ارسال اذاعي من نواكشوط •
وفي سنة ١٩٦٠ - ١٧ مارس : وقع الاستاذ المختار بن داداه في نيويورك اتفاقا مع البنك الدولي للبناء والتعمير يمنح بموجبه لشركة الحديد الموريتانية [ميفيرما] قرضا يبلغ ٦٦ مليون دولار •
■ ١٧ اكتوبر : وقع الاستاذ المختار بن داداه في باريس مع رئيس الحكومة الفرنسية وثيقة استقلال الجمهورية الاسلامية الموريتانية •
■ ٢٨ نوفمبر : استقلت موريتانيا استقلالا كاملا خارج نطاق الجامعة الفرنسية •
وفي سنة ١٩٦١ - ١٩ ابريل : اوصت الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة مجلس الامن الدولي بقبول موريتانية عضوا في الامم المتحدة بـ ٦٨ صوتا مقابل ١٣ •

حمام سباحة في واحد من فنادق موريتانيا الحديثة •

موريتانيا : بلاد المناظر الطبيعية الخلابة والآثار العريقة
كل المباهج السياحية متاحة بالإضافة إلى كرم الضيافة العربي

مع مئات الكيلومترات من البلاجات الممتدة ذات الرمال الذهبية • ومع جوها المشمس طوال شهور السنة • والجمال الهادىء البديع لافاقها الشاسعة •• فان موريتانيا تتيح للسائح الاجنبي ان يشهد مجموعة مختلفة متنوعة من المناظر الطبيعية والاماكن الاثرية العريقة التي لا حصر لها •

وفي اراضي موريتانيا تمتد على مدى البصر الاراضي التي لفحتها الشمس والتي تحتوي على انواع من الصخور ذات الوان مختلفة واحجام متباينة وهي كلها صخور معدنية تخفي تحتها مناجم للحديد والنحاس والمعادن الاخرى المختلفة • وتبدو فوق الارض وكانها تماثيل عجيبة ازلية •

ووسط الاراضي القاحلة توجد البحيرات الصغيرة والواحات ذات النخيل • كذلك فان القادم الى موريتانيا من اقليم الصحراء يرى منظرا بانوراميا لغابة جيبيملكا التي ماتزال تعيش فيها حتى الان الغزلان والافيال والاسود والفهود • اما الوادي الخصب لنهر السنغال فانه يمثل بابا مفتوحا على ما يسمى « افريقيا السوداء » • ان المناظر الطبيعية الخلابة للنهر والوادي تجعل السائح لا يتردد في ان يلتقط لها اكبر عدد من الصور التذكارية • كذلك يجد السائح مجموعة من الطيور من مختلف الانواع تتدرج ما بين الطيور الصغيرة والطيور الكبيرة الحجم التي يوجد منها في موريتانيا نوع من اضخم الطيور المعروفة في العالم •

واخيرا فان السائح لن ينسى الجمال البدائي للساحل الموريتاني المطل على المحيط الاطلسي • والذي يضم سلسلة لا تنتهي من الخلجان الصغيرة والرؤوس الصخرية • والجزر القريبة من الشاطىء واشباه الجزر • وكلها تجتذب هواة السباحة والاستلقاء تحت الشمس الدافئة وممارسة كل الرياضيات البحرية من الانزلاق على الماء الى التجوال باللنشات ما بين الجزر الصغيرة والصخور الناتئة والرمال الناعمة • كما انها تتيح لمحبي الحيوانات ان يشاهدوا حيوان الدلفين الذي يتميز بالذكاء ويعيش باعداد كبيرة قرب الشاطىء ويداعب المتنزهين باللنشات بين احضان المياه الزرقاء •

مدنية عريقة

ان موريتانيا بلاد عرفت المدنية منذ العصور التي كان يعيش فيها معظم العالم في ظلام الجهالة • لذلك فهي تتميز بشكل خاص بوفرة الآثار من عصور ماقبل التاريخ والتي لاتزال محفوظة جيدا لم تعبث بها ايدي المدنية الحديثة • وهي آثار تحكي مختلف حقب التاريخ • فهناك آثار تروي قصة المدنية الزنجية - الافريقية القديمة • وهناك آثار عربية • وهناك آثار للبربر • ولا عجب فان موريتانيا هي ارض التقاء الحضارات والثقافات ونماذج الافكار والشعوب •

وفي مدينة شنقيط - وهي واحة قرب حدود ريو دي اورو - يوجد واحد من اقدس سبعة اماكن اسلامية • وهو مسجد يرجع تاريخ بنائه الى القرن الثامن الميلادي • لا يزال شاهدا على عظمة هذه المدينة التي كانت مركز اشعاع للثقافة الاسلامية • وبالقرب من شنقيط ماتزال قائمة بعض الاطلال التي تحمل اثار لغة « ازير » وهي اللغة التي كان يتكلمها الاهالي قبل مجيء العرب والاسلام •

الفولكلور الموريتاني :

ومع كل ذلك فان السائح الذي يزور موريتانيا سيشهد طوال رحلاته في البلاد الروح الموريتانية الخالصة المتمثلة في الاعمال اليدوية وفي الفنون الفولكلورية التي يتميز بها الشعب الموريتاني •

ان الاشغال اليدوية التي تصنعها الايدي الماهرة للشعب الموريتاني بدقة وذوق واصالة قد برهنت على تفوقها من خلال المعارض الدولية العديدة التي اشتركت فيها موريتانيا وكان اخرها في عام ١٩٧٢ • وهي تتضمن قطعا تقليدية اصيلة من الذهب والفضة المشغولة مثل المجوهرات والعلب المطعمة واغمدة الخناجر والسيوف • والقطع الجلدية التي تنقش عليها الرسوم • وذلك فضلا عن السجاجيد التي ينسجها الاهالي من اجود انواع الصوف والتي تحمل زخرفا مبتكرة مستوحاة من تشكيلات الزخارف العتيقة • وايضا التماثيل المنحوتة من الخشب ذات الطابع الافريقي • والالات المستخدمة في عزف الموسيقى الموريتانية التقليدية • وهي مزيج من الموسيقى العربية وموسيقى البربر •

اما الفولكلور الموريتاني فهو فولكلور حي يستمد مصادره من التاريخ القديم والحديث ومن الحياة الحالية للشعب • وهو يتجدد دائما وتمارسه فرق من المنشدين والموسيقيين والراقصين تقدم عروضها في الاماكن العامة وفي الحفلات الخاصة • وتستخدم الالات الموسيقية ذات الاصل الافريقي في العزف في مناطق نهر السنغال حيث تقدم فرق الفنون الشعبية رقصات كلاسيكية وتعزف موسيقى مستوحاة من دقات طبول الحرب وموسيقى ريفية وموسيقى عاطفية فضلا عن الاغاني الشعبية والاغاني المستوحاة من التراث القديم •

جنة لهواة صيد السمك :

وبالنسبة لهواة صيد الاسماك فان موريتانيا هي جنة حقيقية • حيث ان موسم الصيد ممتد على مدار السنة بلا توقف • كما ان المياه الموريتانية هي اغزر مياه في العالم من حيث توفر الاسماك • وهناك يجد هواة الصيد كل ما يخطر على بالهم من انواع السمك والكائنات البحرية الاخرى • ومهما كان الوقت الذي يختاره السائح لممارسة هوايته في صيد الاسماك فانه يستطيع ان يتأكد مقدما انه سيعود من كل رحلة صيد وسلته ممتلئة بالاسماك • فمع كل ضربة سنارة يصطاد سمكة حتى انهم يطلقون على مياه موريتانيا اسم « المياه التي تغمز فيها السنارة كل دقيقة » •

ويوجد مركز لصيد السمك في مدينة نواذيبو « في خليج ليفرييه وفي « الراس الابيض » • كما يوجد مركز اخر في دلتا نهر السنغال « معسكر باللين » •

اما موسم صيد الطيور فانه يمتد من نوفمبر الى مايو • حيث يجد هواة الصيد اعدادا لا حصر لها من الطيور التي تكاد تحجب السماء • وهي من كل صنف ونوع • وهناك مركز للتزود بمعدات الصيد في معسكر باللين مفتوح لجميع الهواة •

وتأتي بعد ذلك رياضة ركوب الجمال والتجول بها في الواحات وسط النخيل • والتمتع بمشاهدة منظر الافق الذي تلتقي عنده السماء مع الصحراء من فوق ظهور الجمال •• مع وجود دليل من ابناء المنطقة •

كل هذه المتع التي تتاح للسائح بالاضافة الى متعة استكشافه للطبيعة البكر ليست هي كل شيء يقابله الزائر القادم الى موريتانيا •• ذلك لان اكثر شيء يجذب السائح في موريتانيا هو مدنها الشابة التي تلتقي فيها التقاليد العريقة مع الحياة الحديثة • وحيث يجد بين احدث المباني قصورا يرجع تاريخ بنائها الى ما قبل عدة قرون !

ومهما كانت نوعية الاشخاص الذين سيلتقي بهم السائح خلال تجواله في موريتانيا - سواء كانوا من البدو الرحل في الصحراء او من المزارعين المرتبطين بالارض - فانه سيلقى منهم رقة المعاملة وكرم الضيافة الاسطوري ••

وفي موريتانيا الان مجموعة كبيرة من فنادق الدرجة الاولى احدثها فندق « بارك » وفندق « مرحبا » • المزودين بكافة وسائل الراحة الحديثة بالاضافة الى قاعات للاجتماعات والحفلات وامكانيات للاتصال السريع بالعالم الخارجي ■



▲ الجديف في نهر السنغال من احب الرياضات الى شباب موريتانيا •

نواذيبو
العاصمة الصناعية لموريتانيا

مدينة نواذيبو هي عاصمة الولاية الثامنة في موريتانيا • وهي تعتبر العاصمة الصناعية لكل موريتانيا لاسيما بعد ان تم الاحتفال في سبتمبر الماضي بوضع حجر الاساس لمصفاة تكرير البترول بها • وقد قام الاستاذ المختار ولد داداه بوضع حجر الاساس وسط احتفال كبير اقيم بهذه المناسبة وحضره كل من وزير الدولة للاقتصاد الوطني ووزير الدولة للشئون الخارجية والمدير العام للشركة الوطنية للصناعة والمناجم ووالي الولاية الثامنة وسفراء جمهورية موريتانيا ومهندسو الشركة النمساوية « وست لكبين » التي تساهم في تنفيذ المشروع •

وتضم مدينة نواذيبو ايضا مصنع المتفجرات الذي بدات اقامته منذ سنتين • والذي يعتبر الوحدة الصناعية الاولى للشركة الوطنية للصناعة والمناجم • وهو يقوم بصنع المتفجرات التي تستخدم في نسف الصخور في المناجم من اجل الوصول الى الثروات القابعة في بطن الارض • وتبلغ طاقة الانتاجية في قسم واحد منه يعمل ٨ ساعات يوميا ٢٨ طنا من المتفجرات وهو ما يكفي لسد احتياجات كل موريتانيا من المتفجرات •

ويمكن للمصنع ان يضاعف انتاجه اذا اقتضت الضرورة ذلك • كما انه يساعد على تشغيل عدد كبير من الايدي التي كان يمكن ان تصبح عاطلة وقد بلغت تكاليف انشاء المصنع ٥٠ مليون اوقية « الاوقية تعادل الفرنك الفرنسي » •

اما مصفاة تكرير البترول التي وضع حجر الاساس لها منذ شهرين في نواذيبو فهي الوحدة الصناعية الثانية للشركة الوطنية للصناعة والمناجم •

ويعتمد الاقتصاد المغربي على القطاع المنجمي والقطاع الريفي • ويشمل القطاع المنجمي كلا من المعادن والبترول • وكلاهما يعتمد على الشروعين المقامين في مدينة نواذيبو • ومن هنا كان لها ان تسمى العاصمة الصناعية للبلاد •

وكما قال السيد وزير التنمية الصناعية فان التنمية الصناعية يجب ان تستفيد من القطاعات التي امكانياتها ان تضمن لها البناء والتطور • اي قطاعي المناجم والصيد •• وتنتهج موريتانيا سياسة تصنيع تهدف الى تطوير مواردها الاولية • وهي تعتمد على دراسة قدراتها والاعتماد على امكانياتها الخاصة وهذا هو ما يوصل الى الاستقلال الاقتصادي الذي تسعى اليه البلاد منذ عام ١٩٧٢ •

وقد اثمرت جهود الشركة الوطنية للصناعة والمناجم بانشاء شركة عربية لصناعة الحديد « سامليا » التي تعتزم اقامة مصنعين احدهما في نواذيبو والاخر في العاصمة نواكشوط •

كذلك فقد تقرر انشاء مدرسة فنية متخصصة لتخريج المهندسين في المجالات الهامة لاقتصاد البلاد •

ونعود الى مصفاة البترول التي افتتحت منذ شهرين في نواذيبو • فنجد ان تقديرات تكاليفها تصل الى ٥٧ مليون دولار امريكي • ومن المقرر ان تبدأ عملها في يوليو ١٩٧٧ وسيكون في امكانها تكرير مليون طن من البترول في اقل من سنة لكي تنتج ٩٤١٫٨٠٠ طن من المستخلصات على النحو التالي :

بنزين : ٢٧٥٫٨٠٠ طن •
ديزل : ٢٠٠٫٠٠٠ طن •
كيروسين : ٨٣٫٠٠٠ طن
غاز : ٢٥٫٧٠٠ طن •

اما باقي الانتاج فسيكون من المواد البتروكيماوية •

والملاحظ ان حجم هذه المنتجات سيفوق احتياجات السوق المحلية في الوقت الحاضر • مما سيتيح تصدير الفائض منه •

والجدير بالذكر ان يوم وضع حجر الاساس لمصفاة البترول في نواذيبو كان هو نفسه يوم افتتاح مصنع التفجرات في نفس المدينة • كذلك فانه في نفس اليوم وفي نفس المدينة افتتح الرئيس المختار ولد داداه مؤتمر السفراء والقناصل الموريتانيين في الخارج • وذلك بحضور السيد حمدي بن مكناس وزير الدولة للشئون الخارجية وثلاثة من وزراء الدولة الاخرين • لقد كان ذلك اليوم • وهو يوم ٩ سبتمبر الماضي يوما حافلا • بالفعل في تاريخ مدينة نواذيبو العاصمة الصناعية لموريتانيا ■

مصنع للملابس فى موريتانيا مديرته امرأة وكل العاملات به من الجنس الناعم

بق على نهاية السنة التي اقرتها ة الامم المتحدة • كسنة دوليه للمراة هر ونصف • ورغم ما تبقى من الزمن نرى ان حصيلة العشرة شهور ونصف لنشيط • كانت ايجابية بالنسبة للمرأة يتانية فلقد شهدت هذه السنة احداثا • اكتسبت منها المرأة في بلادنا بعض ير على طريق استعادة مكانتها في معنا • وخير دليل على ان المرأة يتانية قد احرزت بعض الانتصارات ما سنتناوله • اليوم في تحقيقنا هذا • مصنع الملابس •

ع الحجر الاساسي لهذا المصنع في ٢٨ نوفمبر • اي في الذكرى الرابعة عشر لعيد الاستقلال ٦ يونيو ١٩٧٥ • صدر مرسوم بتعيين المديرة • والمجلس الاداري لمصنع [الشركة الوطنية ة الملابس] ومنذ ذلك الوقت والترتيبات • • لان يبدأ المصنع • عمله في الظروف •

هذا ولم يبق على ما يبدو الا ايام قلائل حتى يبدأ المصنع • عمله العادي • ولهذا السبب • اتصلنا بالسيدة مريم بنت سيد المختار • المديرة العامة للمصنع • التي تفضلت باعطائنا الشروح اللازمة •

وبدأنا معها مع البداية واضعين نقطة استفهام امام كون المصنع خاصا بالنساء فقالت : انه في اعقاب الزيارة • الرسمية التي قامت بها الزميلة مريم داداه • للجمهورية الكورية الديمقراطية والشعبية قدم لها هذا المصنع هدية من كوريا للنساء [من مباني وتجهيزات • الى تقديم الخبرة] •• وفي اكتوبر سنة ١٩٧٤ • ارسل الى كوريا فريق من المتدربين على اعمال هذا المصنع • ويحوي الفريق ١١ شخصا بينهم ٤ فتيات • وقد عاد الفريق بعد قضاء ٨ اشهر في كوريا وهو المسير الان للاعمال التجريبية • الجارية مع مساعدة الفرقة الفنية الكورية البالغ عددها ٩ اشخاص •

ويستدرجنا الحديث من الماضي القريب • الى الحديث عن الحاضر والرحلة التي يجتازها المصنع حاليا • ولكن مديرة المصنع لا تبدي اي اعتراض بإجاباتها تبدأ في الحديث الينا باندفاع قائلة : اننا في هذه المرحلة الاولية • مجرد مدرسة لكل العاملات والعاملين الذين اخترناهم • سيمرون بمرحلة تجريبية تمكننا من معرفة مدى صلاحيتهم لهذا العمل الغريب علينا • ذلك اننا لم يسبق ان مارسناه • فالمصنع يحتاج الى ثلاثة اعوام ضخمة فمثلا سيكون قسم الانتاج في بداية ١٩٧٦ • قادرا على تشغيل ٧٥٠ عاملة •

وسيتفرع قسم الانتاج عندما يكون لنا مصنع يعطي الكلمة الى قسمين : قسم لملابس الاطفال • الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ الى ١٣ سنة والقسم الاخر • لملابس العمال ذات التشكيلة الواحدة •

وسالنا السيدة مريم بنت سيد المختار • عن مستقبل الفتيات والشبان الذين يخوضون غمار التجربة هذه الايام • فقالت : انا نرى ضرورة التجربة قبل البدء لذلك فقد اخذنا في الايام الماضية بعض العاملات والعمال واخضعناهم لفترة تجريبية هنا في المصنع وسنجدد عن طريق المجلس الاداري • الفرقة الناجحة في العمل • وسناخذ ٣٠ عاملة متفقة شيئا ما فعلى الاقل تكون العاملة حائزة على الشهادة الابتدائية •

ومن اجل حصولنا على كفاءات ماهرة فاننا سنرسل ١٢ طالبة الى احدى الدول القريبة منا جغرافيا • والتي لها تجربة في هذا المجال •

ومن بين هذه الطالبات الاثنتي عشرة سيكون اختصاص كل طالبة محددا من الان • فنحن نرغب في :

- ٤ عاملات حاصلات على الاعدادية • ومتخصصات في اخذ المقاييس •
- مديرتين فنيتين [مستوى الثانوية العامة]
- ٤ للانتاج • [مستوى القسم النهائي العلمي] •
- مديرة التخطيط [مستوى ثانوية العامة]
- مدير تجاري [مستوى الثانوية العامة] •

وقد اردنا ان نعرف من السيدة مريم مديرة الشركة الوطنية للخياطة الطريقة التي انتهجتها الشركة في اكتتاب العاملات فقالت ان هناك مركزا للنساء افتتحه فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ المختار بن داداه في السنة الماضية [١٩٧٤] وهو مركز اجتماعي يعمل على مساعدة المرأة من اجل رفع مستواها العقلي والفكري ومن اجل مشاركتها الجادة في البناء الوطني • واريد ان انبه الى اننا لا علاقة لنا بهذا المركز فالبعض يظن انه تابع لنا والحقيقة مغايرة لذلك • فنحن ناخذ منه العاملات مساهمة منا في ترقية المرأة لكننا لسنا ملزمين باخذ جميع عاملاتنا منه • فشركتنا ذات طابع صناعي وتجاري ومن غير المعقول ان تاخذ نساء غير صالحات للعمل وطريقتنا لاخذ العاملات • ستكون اجراء المسابقات • وتلزم المرأة • بان تكون لها بطاقة عمل •

وعاملتنا يجب ان تخضع لنظام داخلي خاص بالمصنع •

وبعد التفسيرات التي قدمت لنا من ذلك النظام ادركنا انه نظام صارم اذ لا تسامح فيه • فلا اذن ولا عذر وهو يتطلب الاخلاص والصبر فليست هناك اية طريقة للسماح بالتخلف ولو دقيقة ولا تقبل شهادة طبية • الا من طبيب المصنع و م• • والشهادات الطبية الاخرى غير مقبولة على الاطلاق •

ونظرا لهذا النظام الصارم فلابد من القاء كل حجر عثرة في تطبيقه • وسالنا مديرة المصنع عما اقيم به في هذا السبيل فقالت :

ان لدينا دارا للحضانة يتربى فيها الطفل • وحتى بلوغه • ٣ سنوات من العمر وحديقة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ و ٦ سنوات • وهناك قسم صحي مع دار للحضانة سيستغله المصنع كله وهناك محل تجاري تجد فيه المرأة حاجياتها اليومية مثل الارز واللحم والسمك •• الخ مما قد لا تجد الوقت لشرائه من السوق •

وبعد المقابلة قمنا بجولة قادتنا الى جميع غرف المصنع وملحقاته • وبدأنا بزيارة الادارة الفنية التي تصدر عنها التعليمات لما سيجرى في الاسبوع من اعمال كما انها تتولى المراقبة اليومية للاعمال الفنية • وبعد الادارة الفنية زرنا قسم التصميم بالمصنع وفيه فتاة وفتى • يتلخص عملها في رسم نماذج من عمل الاسبوع • وبعد رسمها على الورق يتم صنعها من القماش وارسالها الى قسم الانتاج وهناك تتم خياطتها ووضع الازرار لها قبل ان ترسل الى قسم المخزن لتكون جاهزة للبيع •

وخرجنا من المصنع بينما الحركة دائبة في قسم واحد منه هو قسم الانتاج الذي يوجد فيه الذين يقومون بالتجربة • ودخلنا دار الحضانة التي كان كل شيء جاهزا فيها فالاسرة قد وضعت والكراسي والالعاب جاهزة في الحديقة ايضا قد وضعت الاسرة وجهزت قاعات الدرس المجاورة لقاعات النوم وكان كل ما لفت انتباهنا خلال تلك الجولة هو حوض السباحة الواقع مع الحديقة والجديد على كبارنا ناهيك بصغارنا • واتجهنا الى قاعة المحاضرات التي يستغلونها لالقاء الدروس النظرية • وفي الختام عدنا مع السيدة مريم بنت سيد المختار التي رافقتنا اثناء جولتنا كلها الى مكتبها حيث ودعناها الى لقاء آخر ■

علوم

أول مركز لتجميع كل ماينشره العالم عن الطب يقام فى القاهرة

يكتبه : صلاح جلال

■ تم الاتفاق بين هيئة « اكتاميديكا » الدولية لنشر المعلومات الطبية فى هولندا ، وبين مركز التنظيم والميكروفيلم بالاهرام على اقامة اول مركز لتجميع وتحليل واستخلاص كل ماينشر فى العالم فى المجالات الطبية والصحية ، ليكون فى خدمة الاطباء ومراكز البحوث والجامعات العربية والافريقية ، وذلك بعد ان تبين انه لمتابعة ماينشر عن شرايين القلب يقتضى من الطبيب ان يقرا بين ٢٠ ، ٣٠ مجلة سنويا متوسط ثلاثين صفحة كل يوم على مدار السنة ، وان يشترك فى ١٥ مؤتمرا دوليا فى هذا التخصص كل سنة ، كل هذا ليحصل على ٨٠٪ مما ينشر فى هذا التخصص .

■ وسيقوم المركز المصرى بالحصول على اكثر من ٢٧٠٠ مجلة ومرجع تصدر فى كل انحاء العالم وبكل اللغات فى ٤١ موضوعا اساسيا فى الطب والصحة ، وسيتم استخلاص مابين ١٠ الى ١٥ سطرا من كل بحث ومقال يلخصه بدقة فائقة ، وسيحصل المركز على شرائح ميكروفيلمية اسبوعية تضم ٥٢٠٠٠ مستخلص « فى الجديد بالنسبة للطب والصحة لتكون تحت تصرف الاطباء والباحثين لكل فيما يهمه ويخصه - والمجال مفتوح لكل الدول العربية والافريقية لتلاحق التطور الهائل فى مجال الطب والصحة ■

من ٧٥ سنة

● اكتشفت مصلحة الاثار العربية على بوابة وقلطسرتين فى قصر الشمعة فى مصر العتيقة والمظنون ان البوابة هى بوابة بابل التى دخل منها عمرو بن العاص مدينة مصر وقد خصص لاتمام البحث ٢ الاف جنيه .

● لحكومة السودان الان فى الخرطوم ٢٠٦٥ قنطارا من الصمغ العربى و ٦٥٥ قنطارا فى بربر وهذا الصمغ يعرض للبيع غدا فى تينك المدينتين .

■ الاهرام فى ١٦ نوفمبر ١٩٠٠ ■

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٢٧ عرض اول فيلم مصرى صامت

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) لحدهم كان ساعده فى الماضى يعود فيقدم له خدمة .
* الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) قريب له او احد الاصدقاء المسنين يتبع خطواته .
* الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) وجه نشاطه وفقا لما تطلبه الظروف .
* السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) فترة لا تصلح للبحث عن جديد تقبل بما هو عادة .
* الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) مقدرته على رؤية ماهو ابعد من المظاهر مهمة جدا .
* العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) عد الى الاهتمام بمشروع كنت تخليت عنه .
* الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) امامه امكانيات جديدة للنجاح فاغتنمها .
* العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) كن يقظا ومتحفظا لئلا تقص اعد النظر فى خطتك .
* القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) التوقعات تبدو اقل مما كانت عليه .
* الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩) اعرض افكاره بصراحة بعد ان تتأكد انها قابلة للتحقيق .
* الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) تمر فى فترة عدم التسجيل والخلاف فى الاراء .
* الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) تصرف بحذر للتأكد من شجاعته ايا تكن الصعوبات .

الفلكى ...

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية :

① كتاب شهير للقلقشندى .
② من المرتفعات
③ حيوان — حيوان — يمينى
④ قرصان شهير — متشابهان
⑤ فى الجيش — مذاقها .
⑥ تجدها فى [بريه] — سريع .
⑦ لممثلة سينمائية ايطالية مخضرمة [معكوسة] — فى الصين .
⑧ اشارك — فى الحجرة .
⑨ من الطيور [معكوسة] .
⑩ فاكهة — يكتمل .

الكلمات الراسية :

① قبائل من البربر كانت بالمغرب فى القرون الوسطى — ضمير .
② اديب رومانى كان صديقا للامبراطور نيرون .
③ طليق — فيلسوف ومفكر انى شهير .
④ شاعر ومؤلف رومانى — من الاقارب .
⑤ من اجزاء الجسم البشرى [معكوسة] — ازدحم — نصف [رايه] .
⑥ من مساجد القاهرة .
⑦ سار ليلا — يختبرون .
⑧ من الجهات الاصلية — حرف نفى [معكوسة] — حرف جر .
⑨ يسهله — عشرات العشرات .
⑩ حيوان مفترس .

حل مسابقة امس



اعلانات مبوبة

وظائف خالية

Competent lady secretary typist with good knowledge of English needed. contact sierra leone embassy, 47, Ahmed Heshmat St. Zamalek applications to be submitted not later than 15/11/75. Tel. 814681 & 800610.

International Trading & Engineering Company requires efficient experienced English Stenographer (L.E. 100 monthly) and first-class English/Arabic typist (L.E. 50 monthly). Please call 20 — A Ahmed Heshmat St., Apt. 19, Zamalek, Tel. 809966.

FOREIGN INVESTMENT AND TRADING Co.

Requires a felame executive secretary for their EXECUTIVE DIRECTOR. Applicant should know perfect English and Arabic. English shorthand, English & Arabic typewriting are essential. Working hours mornings and evenings. Offering attractive salary. Call phone 804676/815628 9 — 30 — 13.30 — 18.00 hrs. — 20.00 hrs.

VACANCIES

A Delegation of Sokoto-Rima Basin Development Authoirty, Nigeria, shall interview candidates from November 24-25, 1975, for the posts of Assistant General Manager (Agriculture), Principal Agriculture Officer, Senior Agricultural Officer, Agricultural Officer, Principal Irrigation Engineer, Senior Irrigation Engineer, Irrigation Engineers, Senior Hydrologist, Senior Geologist, Senior Mechanical Engineer, Mechanical Engineer, Executive Engineer, Electrical Engineer Soil Surveyor, Animal Husbandry Officer and Forest Officer.

Interested candidates could call at the Nigerian Embassy, 13, Gabalaya Street, Zamalek, Cairo, before the dates interview for more information about each of the above posts.





ذكرى الاربعين

للمغفور لها المرحومة الانسة

فاطمه عبد العال محمد

يتيمها حسن عبد العال واخوته يوم الاثنين ١٧ نوفمبر بالمنزل ٤ افلاطون بمصر الجديدة

تحيى اسرة المهندس عبد الرحمن محمد عبد الرحمن ذكرى الاربعين لوفاته مساء يوم ١٩٧٥/١١/١٧ بمنزل والده ٥ شارع عبد المقصود قنديل عين شمس الغربية

ذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

صبحى ابراهيم ميناو

تقيمها زوجته فى المنزل مساء اليوم ١١/١٦

زوجى الحبيب صبحى ــ لم تكن صبحى فقط وانما كنت صباحى كنت يومى وغدى كنت حاضرى ومستقبلى ــ حقا لم اجرب حبا كحبك ولم اشعر بحنان كحنانك ولم احب الحياة الا معك فمالذا بقى لى بعدك سوزان

كنت مثالا للمحبة وانتقلت تاركا جرحا لن يندمل ــ سمير وماهر.

احبك الجميع وانتقلت تاركا الما دفينا فى قلوبنا ــ نبيلة ووجيه

اخونا الحبيب صبحى ــ فقدنا ابتسامتك الدائمة وقلبك المحب الكبير عزاؤنا انك مع القديسين ــ نانى وكمال

تتقدم اسرة المرحومة

انيسه جرجس موسى

بالشكر والتقدير لكل من تفضل بالمواساة وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسيد رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للاتحاد الاشتراكى وغبطة البابا المعظم ورجال الدين ومحافظ واتحاد اشتراكى بنى سويف واسرة ضرائب المنيا وبنى سويف والمحامين والاطباء وهيئات التدريس وتيلان الانجيلية ببنى سويف سواء بتشييع الجنازة وبالحضور والبرق والنشر

ذكرى الاربعين

اسرة المرحومة الانسة المحاسبة

اعتدال « ثريا » اسكندر قلم

تدعو الاهل والاصدقاء بحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الاثنين ١٧ـ١١ الخامسة مساء بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية .

حبيبتنا الغالية ثريا ــ فراقك المبكر ترك بقلوبنا جرحا وبعيوننا دمعا لاتمحوها السنون عزاؤنا انك تنعمين باحضان القديسين ــ والداك واخوتك

صديقتى اعتدال ما امر اليوم الذى ارثيك فيه سلام لروحك الطاهرة يوم ذكراك ايزيس سامى

ذكرى الاربعين وشكر تحييها اسرة فقيد شباب بهجورة

يوسف رياض نقده

مساء الاثنين ١٧ نوفمبر بكنيسة السيدة العذراء بمصر الساعة الرابعة والنصف ــ وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للاتحاد الاشتراكى ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب والمدعى العام الاشتراكى ومحافظ القليوبية واسرة الادارة المالية بالشركة المصرية لتجارة الادوية ومجلس ادارتها والاطباء والصيادلة والمحامين والاعيان وباقى افراد الشعب بمصروالمحلة وشبين القناطر واسيوط وبلاد مركز نجع حمادى والجمعيات الخيرية والتعاونية ونخص شكرا خاصا لقداسة البابا شنوده الثالث واصحاب النيافة الانبا بيمين الاسقف العام ومطارنة القليوبية واسيوط وجرجا والاباء الكهنة ومجالس كنائس والتربية الكنسية بدير جرجس مصرالجديدة والعذراء الزهراء وشبين القناطر والمحلة وفرشوط وبهجورة شاكرين الجميع سائلين لهم الخير والثواب .

ولدنا العزيز الغالى ــ لقد سبقتنا لدار البقاء وتركتنا بدار الشقاء نتلظى بنار الفراق وقد كنت لنا الابن والاخ وصاحب الراى والمشورة ولكن صمتنا لان الرب لعل فصلاها لروحك الطاهرة ونياحالنفسك الوادعة ــ الوالد والوالدة .

زوجى الغالى ــ طال غيابك يامنبع الحب والحنان فارقتنا فجاة بلا وداع وحرمنا منك القدر قبل الاوان وتركتنا للحزن والبكاء والالم لن تجف دموعى حتى القاك عزائى انك فى احضان يسوع

زوجتك الحزينة زوزو

حبيبنا الغالى بابا ــ يا اجمل نداء حرمنا منه اننا ننتظرك كعادتنا كل يوم ولكن طال الانتظار كيف هان عليك ان تتركنا وانت تعرف اننا لا نستطيع البعد منك وداعا يابابا وصل من اجلنا حتى يعزينا الله

اطفالك اليتامى اماني وايريني ومارو

اخى وحبيبى يوسف ــ ان رحيلك المبكر لم تجد راحة مستقرة فى الارض فاستجبت لنداء مولاك الى البيت غير المصنوع بيد الابدى ثم مستقرا فى حضن يسوع واذكرنا فى صلواتك ــ اخوك عياد وابنته .

حبيبنا الغالى يوسف ــ فراقك فاجعة لنا ذكراك العطرة بقلوبنا عزاؤنا انك ربحت السماء ــ وداد وبلخوم

خالنا العزيز ــ فى غمرة احزاننا بانتقال والدنا فوجئنا بانتقالك بهدوء الملائكة هنيئا لكما فى احضان القديسين ــ انيس برنس ووالدته واخوته

شقيقنا الحبيب يوسف ــ احن قلب خسرناه وامر كاس شربناه لن ننساك حتى نلقاك ــ فايزة وبنق

حبيبنا الغالى يوسف ــ عشت عظيما وبهدوء الملائكة رحلت كريما ولاحضان القديسين اخترت ذكراك خالدة بقلوبنا ولن ننساك حتى نلقاك ــ فايزة وبنق

حبيبنا الغالى يوسف ــ عشت عظيما وبهدوء الملائكة رحلت كريما ولاحضان القديسين اخترت ذكراك خالدة بقلوبنا ولن ننساك حتى نلقاك ــ صموئيل سكلا وحرمه واولاده .

خالى الحنون ــ فقدت عطفك وحنانك كنت لى الوالد المخلص فراقك ادمى قلبى ــ منى ضموئيل

خالى الغالى ــ تركتنا فجاة فتركت الحسرة واللوعة فى قلوبنا فلن تنسينا الايام محبتك ــ برلنت وفكرى

حبيبنا يوسف ــ آلامنا لفراقك لاتحتمل عزاؤنا انك مع القديسين ــ مادلين وجورج

حبيبنا الغالى يوسف ــ اسم فالفقداه رحيلك المفاجىء حطم قلوبنا هنيئا لك السماء حتى نلقاك

صموئيل حليم ووالدته

اهكذا تفارقنا يا يوسف بحلاوتك واحاديثك بالامس بكيت معنا احبابنا لك الفردوس ولنا الصبر ــ دكتور محب شاكر

حبيبنا الغالى يوسف ــ بانطلاقك لامجاد السماء تركت ارض الشقاء لتنعم بالهناء ــ كرم نصيف وحرمه واسرته .

ذكرى الاربعين لبطل عظيم الفريق اول يوسف العجرودى حاكم قطاع غزة السابق



تحيى اسرة العجرودى والكبراوى وحرمه ليلة الاربعين يوم الاثنين ١١/١٧ بتلاوة القرآن الكريم من فضيلة الشيخ محمود خليل الحصرى والشيخ محمود حمدى يوسف بالسرادق المقام بجوار منزله ١٥ ش العروبة بجوار قصر البارون امبان بمصر الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال .

وذلك ليلتنا علاوة على احياء ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٢٠ نوفمبر بالسرادق المقام بشارع رشيد قسم اول ببورسعيد

زوجي الغالي العزيز يوسف

كنت لى فى حياتك نورا لى ولجميع من شملته بعطفك ورعايتك فانطفأ برحيلك وتركتنى فى ظلام الاسى وحرمتنى من شيمك الكريمة يا اعز الرجال يا يوسف ستظل ابكى فيك شهامتك ــ اهان عليك يا يوسف ان تتركنى وحيدة يا من كنت لا تقوى فراقى يوما ــ اراد الخالق ان يسترد روحك الطاهرة واراد القدر القادر ان يكون مرقد جسدك بعيدا عنى مسافات ولكن لن تموت ذكراك ابدا ــ ستظل خالدة فى قلبى وساعيش بقية ايامى استظل بمبادئك وانسانيتك يا من كنت كريما وعظيما معى ومع جميع محبيك ــ فلك جنة الخلد ولى الصبر والعزاء ــ زوجتك الحزينة للابد الوحيدة المؤمنة بقضاء الله

« بسم الله الرحمن الرحيم »
« وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »
« صدق الله العظيم »

ذكرى الاربعين

لوفاة عميد عائلة الحندويل بالاسكندرية

بنفوس يعتصرها الحزن من هول المصاب وعيون دامية من الفراق الاليم وقلوب صابرة مؤمنة بقضاء الله خاشعة لارادته تحيى عائلة الحندويل ذكرى الاربعين لوفاة عميدها الغالى طيب الذكر

المغفور له الحاج

احمد محمد الحندويل

وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم من فضيلة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد مساء اليوم الاحد الموافق ١٩٧٥/١١/١٦ بالسرادق المقام بشارع راس التين (امام مسجد سيدى عبد الرحمن) بالاسكندرية

اخى العزيز الحاج احمد

اربعون يوما مضت على فراقك لنا يامن كنت لنا نبراسا عزاؤنا انك فى الجنة الخلد مع الخالدين

اخوك الحاج حسن الحندويل

ابى الغالى الحاج احمد الحندويل

مرت الايام ومضت والسنين تنزف دما على من ذهب وكان املا ونورا وعلما مضيئا فضاعت الامال وبقيت الالام وباقير الم تبهرك حياته ومحياه وقد احتويتهما بين احضانك واضاء نورهما جنباتك وهكذا شاءت الاقدار فاللهم صبرا وعزاؤنا انك مع الابرار والصديقين

الحاج متولى الحندويل وابنه احمد

عمى الغالى الحاج احمد الحندويل

لو كان بيدى فبالروح افديك بدلا من الدمع ابكيك عشت رجلا ورحلت طيفا امثالك جنة الخلد مثواك حتى نلتقى

احمد عبد المنعم الحندويل

ذكرى الاربعين للمرحوم

سمير بنساى جرجس

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاحد ١٦ـ١١ بكنيسة السيدة العذراء بمنافه .

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء هنيئا باحضان المسيح

ابن خالك لطفى عزيز

الذكرى السنوية الاولى

تحيى اسرة المرحوم

حسين محمد نصير

عمدة ملامس شرقية بعزبته بميت راضى بنها يوم الاثنين ٧٥/١١/١٧ رحمه الله

والابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

الذكرى السنويه الاولى

بنفوس متالمة وقلوب جريحة مستسلمة لارادة الله تقيم اسرة طيب الذكر

الدكتور رمزى فهيم صالح

المدير المساعد لادارة الحجر الصحى سابقا القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح الاثنين ١٧ نوفمبر بكنيسة المطرانية بالجيزة

زوجى الحبيب الغالى ــ عام مرير مضى ومهما مرت اعوام فانا لاكاد اصدق اختطافك المفاجىء الفجيعة حطمتنى وقضت على حياتى فلن يجف دمعى ولن يلتئم جرح قلبى حتى القاك اطلب لى الصبر من الرب زوجتك

حبيبى بابا ــ مضى عام وانا لا اصدق فراقك الاليم ولكنك حى فى حياتى دائما صل عنى حتى نلتقى ــ رؤوف

حبيبى بابا ــ عام مضى وكانه دهر كيف هان عليك فراقنا يا اعز حبيب انت الذى كنت معنا دائما فى كل خطواتنا اشعر انك بيننا واسير فى الطريق وكانى ساراك وانتظر عودتك ولكنه سراب. نم هادئا فى احضان القديسين ــ منى وصبرى

حبيبى بابا ــ عام مضى لا ولن انسى وجهك الطيب المليء بالحب والحنان صورتك واخلاقك وعلمك ومثلك العليا دائما امامى كشمعة مضيئة تنير امامى الطريق فى هذه الدنيا القاسية فنم هادئا فى احضان القديسين ــ رافت

حبيبى بابا ــ كنت الاب المحب الباذل بلا حدود فكنت بحق الاب المثالى رحلت عنا فجاة منذ عام حزين فافتقدناك فى حياتنا فانعم مع المسيح ــ رضا

حبيبى بابا ــ سنة حزينة مضت على فراقك كنت لى الاب الحنون وكنت كل شيء فى حياتى صوتك وصورتك لاتفارقنى عزائى انك باحضان المسيح ــ ماجدة

الذكرى السنوية الثانية لطيبة الذكر المرحومة

المقدسة عايدة جرجس ابراهيم

حرم المقدس راتب بسكالى بشبرا بقلوب مؤمنة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا وذلك فى الساعة الثامنة صباح الاثنين ١٧ـ١١ـ١٩٧٥

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

فايق فيكتور داود

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة السيدةالعذراء بروض الفرج الثامنة صباح الاثنين ١٧ـ١١

الذكرى السنوية

للدكتور عدنان عطوة

تحييها الاسرة مساء الاثنين ١٧ نوفمبر بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ٢ شارع الفستقية جاردن سيتى .

الذكرى السنوية للمرحوم

فهمى [بك] ابو الحسن

تحييها زوجته اليوم بمنزلها بالتوريل بالمنصورة

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة سعاد حافظ

حرم العميد فتحى الابراشى

غدا ١٧ـ١١ بمنزلها بمصر الجديدة وذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الرابعة لوفاة المرحوم الدكتور السيد

احمد الجندى

يحييها بيت الجندى اليوسفى الزينى الفاطمى اليوم الاحد بمدافن الاسرة بالامام الشافعى وسبحان الحى القيوم

الذكرى الثالثة لفقيد الشباب الغالى

الدكتور محمد عثمان خورشيد

مهما مرت السنون يامحمد فذكراك المنقوشة فى قلوبنا لن تمحى يا اعظم اخ لنا . ستحيى الاسرة ذكراك الثالثة غدا بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها بالتمام

والدته واخوته

الذكرى السنوية الرابعة للمتنيح

القمص جورجيوس باسيلى

يقيم نيافة الانبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وتوابعها قداسا لروحه الطاهرة اليوم (الاحد) ١١/١٦ بكنيسة السيدة العذراء بالضهرية بحيرة

دراسة الخطة الجديدة لمحو الامية بعد غد

تعقد لجنة محو الامية فى اللجنة المركزية اجتماعا بعد غد برئاسة الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكى العربى لدراسة خطة محو الامية ويحضر الاجتماع وزراء الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والحكم المحلى واعضاء الامانة العامة ونقيب المعلمين .

كفر الشيخ : من محمد القصاص :

ابلغت المحافظة مأمورية الضرائب العقارية باسماء عشرة آلاف من الزراع الذين تحررت ضدهم محاضر حجز اداري بسبب استمرارهم فى تهريب محصولهم من القطن والارز الى خارج المحافظة .

ويقول المهندس صلاح بهجت سكرتير عام المحافظة انه تقرر رفع غرامة الامتناع عن توريد الارز من ١٠ جنيهات الى ٤٠ جنيها على الطن الواحد ، وتتخذ الان اجراءات مشددة لمنع تهريب المحاصيل الى خارج المحافظة .

مسجدان جديدان عند مدخل قناة السويس

تقرر انشاء مسجدين جديدين عند مدخلى قناة السويس فى بورسعيد والسويس .

وصرح المهندس نمس طلبه نائب رئيس الجهاز التنفيذى لتعمير مدن القناة بان تكاليف انشاء المسجدين تقدر بمليون جنيه . واضاف ان كلا منهما سيضم مكتبة دينية وعيادة صحية ودارا للحضانة وفصولا لتحفيظ القرآن الكريم .

تصنيع التليفزيون الشعبى تبحثه اللجنة الوزارية للانتاج

تبحث اللجنة الوزارية للانتاج والشئون الاقتصادية فى اجتماعها صباح غد برئاسة المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء المذكرة المقدمة من وزير الصناعة بشأن مشروع تصنيع جهاز التليفزيون الشعبى بشركة النصر للتليفزيون والمذكرة الخاصة بانشاء شركتى مصر للالومنيوم والسبائك الحديدية . كما تبحث اللجنة المذكرة المقدمة من وزير التموين بشأن جهاز مصايد الاسماك ومذكرة وزير الكهرباء بشأن اعتبار مرفق الكهرباء من المرافق ذات الطبيعة الخاصة فى تطبيق احكام قانون نظام الحكم المحلى .

مشروع بالغاء

بقية المنشور فى صفحة ١

قد اجرى امس اختطاف ١٠٠ شخص عند المتاريس المتنقلة ، وذلك بالرغم من التعهدات المتكررة بانهاء هذه الحوادث التى بلغت الف حادثة خلال اسبوع ، وكانت ذروتها امس عندما تدخلت قوات الجيش لاول مرة واطلقت النار على عصابة من الخاطفين من حزب الكتائب قرب مبنى وزارة العدل .

واذاع البوليس ان بعض الطرق فى بيروت وضواحيها لا تزال غير آمنة بسبب حوادث التراشق المتقطع بالنيران خاصة فى منطقتى النبعة وسن الفيل كما عثر على اربع جثث اليوم ، واصيب ٧ اشخاص فى عمليات التراشق وجرى اختطاف ٤٠ شخصا .

واعلن راديو لبنان اليوم ان قوات الامن ستطلق النار فورا على اى عنصر مسلح ، وذلك بعد حوادث القنص التى وقعت صباح اليوم .

ومن جانب آخر قالت صحيفة « الانوار » انه طبقا للتقارير التى تلقتها الدوائر الرسمية ، فان اكثر من نصف مليون شخص لجأوا الى خارج لبنان او الى مناطق لبنانية بعيدة عن مواطن الاشتباكات .

وقالت انه من مجموع اللبنانيين الذين غادروا البلاد لجأ ٢٥٠ الفا الى سوريا و ٤٠ الفا الى اوروبا وخاصة بريطانيا وفرنسا و ٣٠ الفا الى مصر و ٢٥ الفا الى دول الخليج و ١٢ الفا الى الاردن .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

عبدالعزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٢٩٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٢٨٠٠	قرش
عيار ٢١	٣٣٠	قرشا
عيار ١٨	٢٨٣	قرشا

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٤

بدأت المباحثات الرسمية بين أمير قطر وإمبراطور إيران
المباحثات تتناول استقرار الخليج والمشكلات البترولية والتعاون بين البلدين
الصحف الإيرانية ترحب بأمير قطر وتشيد بسياسته الحكيمة

طهران — خاص للاهرام — بدأت فى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بقصر نياوران بطهران المباحثات الرسمية بين سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر وجلالة الشاهنشاه محمد رضا بهلوى عاهل ايران . ومن المقرر ان يقيم العاهل الايرانى حفل غداء ظهر اليوم تكريما لسمو امير دولة قطر كما سيقيم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر حفل عشاء بقصر جلستان تكريما للعاهل الايرانى . وتتناول المباحثات الامن والاستقرار فى منطقتى الخليج والمحيط الهندى والمشكلات البترولية والتعاون الاقتصادى والصناعى والثقافى بين البلدين .

الامير يزور ضريح جلالة رضا شاه الكبير

وقد قام سمو الشيخ خليفة بعد ظهر امس بزيارة ضريح المغفور له جلالة رضا شاه الكبير حيث وضع اكليلا من الزهور ولدى وصول سمو الشيخ والوفد المرافق له عند مدخل الضريح استقبله الامير عبد الرضا بهلوى شقيق جلالة الشاهنشاه وعدد من كبار المسئولين فى البلاط الشاهنشاهى ووزارة الخارجية .

وقد رافق سمو الامير فى هذه الزيارة سعادة الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية والبترول والدكتور حسن كامل مستشار الامير والسيد عيسى غانم الكوارى وزير الاعلام ورئيس بعثة الشرف الايرانية المرافقة لسمو الشيخ خليفة .

وبعد ان وضع سمو الشيخ خليفة اكليل الزهور على ضريح المغفور له جلالة رضا شاه الكبير سجل سموه الكلمة التالية :

بلسم شعب وحكومة دولة قطر .. وباسمى شخصيا اسجل اعمق تقديرنا للدور الرائد الذى قام به جلالة الامبراطور الراحل . الذى افاء ببسالته وتيهه وحكمته طريق الشعب الايرانى الشقيق الى الخير والتقدم والازدهار ولم تتوقف المسيرة التى قادها هذا البطل ثم تناول لواءها من بعده جلالة خلفه العظيم وسيمضى شعبه الوفى الى غاياته السامية مزودا بكل ما فى طاقته من امكانات وبكل ما فى تاريخه من امجاد .. وستحدوه دواما اسوة حسنة يتمثلها فى سيرة قائده خالد الذكر المغفور له الامبراطور رضا بهلوى .

الامير يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية بطهران

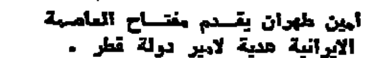
وكان سمو الشيخ خليفة قد استقبل مساء امس فى مقر اقامته بقصر جلستان رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى البلاط الشاهنشاهى . وقد لقى السفراء من امير قطر كل حفاوة وتكريم . وبعد ذلك حضر الشيخ خليفة حفل العشاء الذى اقامه تكريما لسموه سعادة السيد احمد بن حمد العطيه سفير دولة قطر لدى ايران . وقد حضر الحفل الوفد القطرى المرافق لسموه ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين فى طهران .

الامير يشهد سباقا للخيل

وكان سمو الامير قد شهد فى العاشرة من صباح امس المهرجان الكبير لسباق وثوب الخيل الذى اقيم تكريما لسموه فى الميدان الملكى فى « فرح اباد » . ولدى وصول سموه الى الميدان كان على رأس مستقبليه جلالة الشاهنشاه اريا مهر محمد رضا بهلوى وصاحبة الجلالة الشهبانو فرح بهلوى حيث توجهوا الى مقصورة الامبراطورية وبدأ المهرجان الكبير بعرض عام للمتسابقين وتلاه بعد ذلك تنافس الفرسان فى تخطى الحواجز على ارتفاعات مختلفة .

الصحف الايرانية ترحب بزيارة الامير

وكانت الصحف الايرانية قد رحبت بزيارة الامير وقالت ان هذه الزيارة تعمق الروابط الثنائية بين البلدين على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . كما افردت كثير من الصحف عددا من صفحاتها للحديث عن دولة قطر والنهضة التى تعيشها فى عهد سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى كما اشادت الصحف الايرانية بتوجيهات الامير وبالخطوات الواسعة التى تتخذها قطر فى مجالات الصناعة والثقافة من اجل التقدم والازدهار . كما ابرزت هذه الصحف باحصاءات مفصلة معدلات النمو والتقدم العمرانى والصناعى والتجارى فى دولة قطر .


امين طهران يقدم مفتاح العاصمة الايرانية هدية لامير دولة قطر .


الشيخ خليفة امير دولة قطر يهدى امبراطور ايران اعلى وسام فى قطر

جلالة شاه ايران وسمو الشيخ خليفة امير دولة قطر يقفان على منصة الشرف بمطار مهرباد الدولى .

السيدة الثانية فى امريكا ..

قالت عنها نانسى كيسنجر : « انها نوع من النساء تشع من حوله هالة من الحنان المتدفق ! ان اسرة روكفلر مترابطة الى درجة انك لا ترى احد الزوجين دون الاخر » !

اسمها قبل الزواج مارجريتا ميرفى وبعده مسز نلسون الدريتش روكفلر الذى كان يشغل منصب حاكم ولاية نيويورك على مدى ١٥ سنة قبل ان يتولى منصب نائب الرئيس الامريكى فورد .

كان والدها مليونيرا وكان جدها اول مدير لجامعة برنستون فى عام ١٩٤٦ مسز روكفلر انجبت من زوجها الاول ٤ اولاد اصغرهم فتاة اسمها ماليندا وبعد زواجها من روكفلر انجبت له ولدين هما نلسون [١١ سنة] ومارك [٨ سنوات] اللذان يحرص والدهما مهما كان لديه من اعمال هامة ان يجلس معهما الى مائدة الافطار .

وقد ركزت الصحافة العالمية الاضواء على مسز روكفلر بعد ان اجريت لها منذ عام عملية استئصال الثدى فى نفس الوقت الذى كانت فيه مسز فورد تجرى نفس العملية .

احدث ما قالته مسز روكفلر فى الصحافة الامريكية حول تربية الاطفال : « لقد تلاشت صورة الاسرة الامريكية التى كان الولد يخرج فيها ليعمل مع ابيه ، وتساعد الابنة امها فى اعمال البيت . وكان ذلك افضل طرق التربية لكى يتعود الطفل منذ نشأته على العمل والتعاون . وحقيقة اننى اجد خطورة بالغة فى اتجاهات التربية الحديثة التى يفتقد الاولاد فى فلسفاتها روح المبادرة فى مساعدة الاخرين »

مع المرأة

سوق خيرية فى مدينة نصر

* يفتتح سيد زكى امين التنظيم و د. سعاد ابو السعود امينة المرأة ظهر اليوم السوق الخيرية التى تقيمها عضوات التنظيم النسائى بمدينة نصر .

وتقول نفيسة خليل مقررة التنظيم ان السوق ستستمر اسبوعا وتحوى كل ما يلزم ربة البيت من قمصان نوم وملابس اطفال ومفارش وغيرها . وسوف يخصص دخل السوق لاسر المقاتلين والشهداء من اهالى مدينة نصر .


* موديل للمساء من الجرسيه الرمادى الغامق اجمل ما فيه قصة الياقة الدرابية .. الوسط يضمه حزام فضى .

من غير عنوان

وسام الشجاعة لصبى قتل نمرا بفأس !

★ تمكن صبى عمره ١٥ سنة فى نيودلهى من قتل نمر بفأس كان يعمل بها فى قطع الاخشاب من الغابات فى شمال شرقى الهند . وتمنح الصبى امس وسام الشجاعة اذ تمكن بعد ان قتل النمر من نقل شخص كان قد هاجمه النمر الى مسافة ١٥ كيلو لاسعافه فى احد المستشفيات !

٥٠٠ كيلو من اللحوم المستوردة فى مصنع بسطرمة فى القاهرة

★ تم ضبط ٥٠٠ كيلو جرام من اللحوم المثلجة المستوردة فى مصنع بسطرمة فى الفرنشى مع ٥٠٠ كيلو من اللحم الجملى !

فى حملة مفاجئة على مصنع البسطرمة قام بها د. محمود الموفى رئيس جهاز تفتيش اللحوم ود. حسن حسين تم ضبط هذه الكمية من اللحوم ومصادرتها واتخاذ اجراءات بيعها على الفور الى المواطنين .

الكمية المضبوطة من اللحوم المستوردة عبارة عن ١٠ « افخاد » كان المفروض ان تصل الى جماهير المستهلكين الا انها اخذت طريقها الى مصنع البسطرمة من خلال اكثر من مصدر يجرى الان تحديده !

المعروف ان الدولة تبيع الكيلو من هذا اللحم بـ ٦٨ قرشا مقابل التيسير على الجماهير لكنه بعد ان يتحول الى بسطرمة يباع بـ ١٦٠ قرشا فى الجملة ! كما ان اللحم الجملى ممنوع تحويله الى بسطرمة .

« سماح والبنات الملاح » بطولة : نجاة ..

★ الموسيقار م. عبد الوهاب اتفق مع حسن الامام على تأجيل رحلته الى امريكا — حتى الربيع القادم — حتى يمكنه أن يخرج فيلم [سماح والبنات الملاح] لنجاة الصغيرة وحسين فهمى وصفاء ابو السعود واحمد مظهر وحسن مصطفى . مجدى العمروسى اتفق مع حسن الامام لانتاجه لصوت الفن الذى اخرج لها الامام ٤ افلام من قبل وفيلما خامسا وهو [هيمبنات الناس لعبة ؟] وستمثله ناديه لطفى ورشدى اباظة ومحمود عبد العزيز ونبيلة السيد . وذلك غير الفيلم الذى ستنتجه ناديه لطفى [مايو حبيبى] الذى اختارت له الامام الذى سيخرج ايضا لجمال الليثى فيلم [قلب الليل] عن قصة نجيب محفوظ

العقل الاليكترونى يرسم موناليزا

★ لوحة ليوناردو دافنشى الشهيرة « موناليزا » والتى رسمها من ٥ قرون وهى تحتل مركز الصدارة فى متحف اللوفر فى باريس حولها العقل الاليكترونى فى الجامعة الامريكية الى لوحة باللونين الابيض والاسود فقط . ابتسامتها الغامضة : واضحة جدا ايضا .

أخبار الصباح

● دعت وزارة الشئون الاجتماعية الى عقد مؤتمر باسم [واجب الاسرة نحو الطفل] فى ٢٠ ديسمبر القادم .. سيدعى الى المؤتمر العاملون فى مجال خدمة وثقافة وتربية الطفل .

● عاد سامى الزغبى المدير العام لشيراتون القاهرة وزوجته نجوى فؤاد من البرازيل بعد ان اشتركا فى مؤتمر منظمة السياحة العالمية الذى عقد هناك واشتركت فيه مصر .

● سفير تونس صلاح الدين عبدالله طار الى مدينة القيروان ليشترك فى حفل تشييع جنازة والده الذى كان من اساتذة الرعيل الاول فى تدريس اللغة العربية وعملية التعريب فى تونس .

● اذاعت منظمة الطفولة العالمية ان ١٥ مليون طفل سيموتون العام القادم اذا لم يحصلوا على مساعدات غذائية ودوائية عاجلة .

● د. عبد المجيد عثمان نائب رئيس جامعة اسيوط انتخب عضوا فى لجنة الكيمياء الدولية .

● ٤٠٠ مدعو دعاهم العميد قاسم بيجاهى الملحق العسكرى الايرانى فى القاهرة الى الاحتفال معه مساء غد بيوم القوات المسلحة فى ايران .

● عازفة البيانو الفرنسية : تريز دوسو تصل الى القاهرة ٢٦ الحالى فى زيارة تستغرق ٤ أيام تقدم خلالها حفلين يومى ٢٧ و ٢٩ تعزف فيهما من مختارات الموسيقار موريس رافاييل .

● قرر قاضى محكمة انلو بيلى سجن شاب ٣ سنوات بعد ان دأب على ارتداء ازياء النساء والظهور فى مظهر انثى لعوب ثم يستدرج المعجبين به الى الخلاء حيث يجردهم من ملابسهم واموالهم !

● ايريك سيجال الذى الف رواية [قصة حب] من ٥ سنوات فاغدقت عليه ارقاما خيالية بعد ان حولتها السينما الى فيلم فاصبح مليونيرا فترك منصب استاذية الادب الذى كان يشغله فى جامعة ييل — سينتهى من كتابه الثانى الذى سيقدم به رواية [حكاية اوليفر] بعد شهرين ثم تشتريه السينما !

● امتد عرض مسرحية [الحب بعد المداولة] حتى الخميس القادم . المسرحية تأليف احمد لطفى ومحمود الجندى ، واخراج : مجدى مجاهد ، ويمثلها نجوم مسرح الطليعة وفرقة انغام الشباب . مجدى مجاهد بدأ اخراج مسرحية سعد مكاوى [الميت الحى] للمسرح القومى .

ملامح صغيرة :

■■ .. لكل فعل رد فعل !
اين الجديد فى عالم الطرب والغناء فى القاهرة هذه الايام ؟
اين نشاط نجاة الصغيرة وشادية وفايزة احمد ووردة وعفاف .
بل اين غنائيات عبد الحليم ؟
صمت لم يتعوده الجمهور .
اين حفلاتهم بعد صيف صاحب الزحام مكثف النغم ؟!

■■ الطريق المعبد الذى يمتد من اسوان جنوبا لمسافة ٥ كيلو مترات فقط ويربطها الى اهم ما فيها وما يجذب زوارها الاجانب الى شاطىء النيل حيث تقبع جزيرة — فيله — وحولها ١٦ معبدا يجرى فكها ونقلها الان فى عملية انقاذها التى تستمر ٤ سنوات .
هذا الطريق القصير احالته المطبات الى شبه لعبة رديئة يمتطيها الناس فى مدينة ملاهى !
لكن الخطر الذى يحيط بها اكثر جدية من اللعب بارواح الناس .
ذلك ان جزءا من الطريق ترتفع فوق ربوة لا ساتر ولا سور لها .
اذا انحرفت السيارة قيد انملة الى جانب منه فالى هاوية سحيقة على الجانبين !!

والطريق سياحى بالدرجة الاولى يمكن لبلدية محافظة اسوان اذا تركت غشاوة الاهمال جانبا ان ترمم هذا الطريق الحيوى وتصونه فى ايام اقل عددا من ان يحتويها اسبوع !!

يقدمه

■■ .. ثم هل نطلب كثيرا لو رجونا من بلدية اسوان ان تشجر جانبى هذا الطريق وطريقا آخر يمتد غرب اسوان من مطارها الى خزانها .. بدلا من ذلك الجفاف والفقر .
والحكاية لا تعوزها مشكلة الماء والطمى .. لان النيل والسد العالى وخزين الماء على قيد خطوات منها
لورى واحد : ينقل طميا . وشجيرات ترمى ظلالا ونبت الاخضر .. وانبوبة مياه تمتد اليها !
هل هذه معضلة .. لبلد الشمس والاصالة واجمل ما فى افريقيا : اسوان !!!

اول طفلة فى شكلها تولد فى مستشفى هندى

★ فى احد مستشفيات مدينة مدارس [الهند] وضعت سيدة طفلة لها ٤ ارجل و٤ اذرع ولها رأس يشبه رأس الضفدعة !
اطباء المستشفى اعلنوا ان هذه الحالة تعتبر الاولى من نوعها فى التكوين البشرى كما اعلنوا ان رأس هذه الطفلة خال تماما من المخ !

٧٠ نادى علوم فى معرض العلم الخامس

★★ يشترك فى معرض العلم للشباب الخامس اكثر من ٧٠ نادى علوم منها حوالى ٢٥ ناديا خارج القاهرة فى قصور الثقافة ونوادى مدارس : العقاد الثانوية العسكرية باسوان ، والمهندس ابراهيم احمد عثمان الثانوية الصناعية بالاسماعيلية ، وشباب روتارى طنطا ، والنادى المركزى بالبحيرة ، ونوادى جامعات اسيوط والاسكندرية والمنصورة

كلمة اليوم :

▲ زاحمته على الطريق فقول .. حسبت حكمة الاله بضاعه .
واطمأنت الى الرقاع ولكن .. لم تردها الرقاع الا رقاعه !
« احمد شوقى »

وجهة نظر

معنى الكشكلة !

اخيرا ، انضمت الكشاكيل الى طابور الاحرار من الزيت والسكر والشاى سابقا فخلال ايام قليلة سيظهر الكشكول الحر فى الاسواق مباعا بسعر التكلفة ومكملا للكشاكيل المدرسية والجامعية التى تباع باسعار مخفضة لاعانتها من الدولة .

ولكن الثغرة القائمة فى هذا العرض هى ان كل سلعة تسرى عليها التفرقة السعرية سرعان ما تستجيب للسعر الاعلى بالاختفاء فى ناحية والظهور فى ناحية اخرى . وبغض النظر عن الرقابة الواجبة فى هذا الشأن فان نظام الكشكلة نفسه يحتاج الى توجيه ومراجعة خاصة لبعض المدرسين الذين يفرضون على الطلبة للمادة الواحدة عدة كشاكيل للحصة والواجب والتوجيه وغيرها ، مما يرهق كاهل الاباء واجهزة الانتاج والتوزيع فضلا عن كواهل الطلبة انفسهم منذ حمل حقائبهم !

ويذكر الاباء ان الطالب فيما مضى كان الى جانب الكراسات الواجبة لكل مادة وهى لا تزيد عن كراستين ، لايحتاج الا لكشكول واحد ، كان مثار متعة وتشجيع على العمل بحق ، بحجمه الكبير وجلدته السميكة المزركشة . وكان يتسع لجميع المواد ، وهذا ينطبق على اسمه ، ويتحرر فيه الطالب من القيود ، فيؤدى فيه واجباته الاضافية ويلخص الدروس ويلهو احيانا بما شاء من رسوم وايضاحات حرة ويعرض على استاذه ما يخصه فيه من صفحات ، تدليلا على جهده او اخذا بنصيحته فى معلومة او مسألة

تدبير بسيط ، كان يوفر جهدا ومالا وحرجا ويحصر فكر الطالب ونشاطه فى اطار واحد . فالكثرة قد لا تعنى احيانا سوى الفوضى والمعاناة

اعيدوا لنا الكشكول الواحد الشامل وحريته فى جمع كل المواد ، فهذه دون قيود او استغلال او فرض هى حرية الكشكول حقا . وحرية الكشكول لا تتجزأ !

احمد عادل